

## ولي العهد السعودي يلتقي مبعوث ترمب للتحالف ضد «داعش»



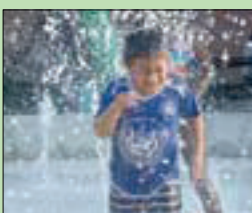
(ص2)

## ضغوط أوروبية لمنع إسرائيل من هدم قرية في الضفة

(ص5)

## موجة حرارة قياسية تغمر العالم

(يوميات الشرق)



أمتلك بالقرب من برج جدة

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الجمعة 22 شوال 1439 - 6 يوليو 2018 - السنة العادية والأربعون - العدد 14465

# البوانكي

## AL BAWANI

## مجلس الأمن يشدد على الرجل السياسي... و«الشرعية» ترفض أي «مسارات موازية» لإجهاود غريفيث موارد مليارية للحوثيين وموظفون من دون رواتب

نيويورك، علي بردي  
صعاء - عدن، «الشرق الأوسط»

كشفت الحكومة اليمنية الشرعية عن حصول الحوثيين على نحو 6 مليارات دولار العام الماضي، هي إجمالي عائدات المؤسسات الإيرادية المختلفة وتشمل موارد الضرائب والزكاة والجمارك والرسوم المتنوعة، فضلا عن عائدات المؤسسات الخدمية، إلى جانب أرباح الشركات الحكومية والمختلطة التي تسيطر عليها الجماعة، والأرباح المهولة التي تحصل

عليها من تجارة المشتقات النفطية. ومنذ 20 شهرا، توقفت الجماعة عن صرف رواتب الموظفين الحكوميين الخاضعين لها في مناطق سيطرتها، ردا على قيام الحكومة الشرعية بنقل مقر البنك المركزي من صنعاء إلى عدن بهدف وقف العبث الحوثي بالاقتصاد الوطني.

إلى ذلك، دعا مجلس الأمن، أمس، في إعلان «كافة الأطراف للانخراط بشكل بناء في جهود الأمم المتحدة للمضي نحو حل سياسي» في اليمن، وطالب بان يبنى ميناء الحديدة مفتوحا.

## ردت على تهديدات طهران... وموسكو تريد إنجاح «مبادرات فيينا» واشنطن تتعهد ضمان الإمدادات عبر «هرمز»

واشنطن - لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تعهد سلاح البحرية الأميركي، أمس، بضمان إمدادات النفط وحركة الملاحة في مضيق هرمز، ردا على تهديدات إيران بوقف الإمدادات وإغلاق المضيق، الأمر الذي أعاد تأكيد قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري، بقوله إن هذا التهديد «سيتم تنفيذه إذا اقتضت الضرورة»، مضيفاً: «إما أن يستخدم الجميع مضيق هرمز وإلا ما أحد». وقال الكاتب بيل أوروين، الناطق باسم القيادة المركزية الأميركية، أمس، إن

«الولايات المتحدة وشركاءها يوفرون ويعززون الأمن والاستقرار في المنطقة، وهم مستعدون معا لضمان حرية الملاحة وحركة التجارة حيثما يسمح القانون الدولي».

في غضون ذلك، نقل الموقع الإخباري لوزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) عن مندوب إيران لدى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) حسين كاظم بور أردبيلي، دعواته الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى التوقف عن تغريداته الداعية إلى مقاطعة إيران، التي تسببت برفع أسعار النفط.

## البرازيل تواجه بلجيكا وفرنسا لتلتي الأوروغواي صدام المواهب اليوم في ربع نهائي «المونديال»

موسكو، «الشرق الأوسط»

تقام اليوم مباراتان في ربع نهائي كأس العالم لكرة القدم؛ الأولى بين فرنسا والأوروغواي، والثانية بين البرازيل وبلجيكا، وستكون كلتا المواجهتين بمثابة صدام بين مواهب كثيرة.

فدفاع الأوروغواي سيكون أصام اختبار صعب، ومهمته ستكون الحد من خطورة وسرعة المهاجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي. وبينما يتوقع أن تخوض الأوروغواي المباراة في غياب مهاجمها البارز إدينسون كافاني الذي تعرض لإصابة في رولة الساق اليسرى، بعد تسجيله هدفي الفوز على البرتغال (1-2) في دور الستة عشر، وسيعول المنتخب الأميركي الجنوبي على دفاعه الحديدي، بقدر قوته الهجومية التي سيكون لويس سواريزز حاملا مهما أساسيا في غياب كافاني.

أما المنتخب الفرنسي فيعلق أماله على مبابي (19 عاما) الذي سجل 3 أهداف حتى الآن في المونديال الروسي، وبرز بشكل كبير من خلال سرعتة الفائقة في اختراق الدفاع. وستجمع المباراة الثانية بين «جيل ذهبي» بلجيكي، يضم مفتاح لعب، مثل كيفن دي بروين، وإدين هازار، وروميلو لوكاكو، في مواجهة نجوم برازيليين، يتقدمهم نيمار، وفيليب كوتينيو، وويليان.

تطريبا، يبدو المنتخب البلجيكي قادرا على التغلب على أي منتخب في المونديال الحالي إلا أن مرحلة ما بعد ثمن النهائي ستكون أصعب من الفون الشاق الذي حققه ضد اليابان (3-2)، ثم إن الأداء المتصاعد لمنتخب البرازيل منذ مباراته الأولى، يجعل مواجهة اليوم مفتوحة أمام أي احتمال.

وسيكون غياب كارلوس هنريكي كاسيميرو عن لقاء اليوم بسبب الإيقاف، مؤثرا على خط لويس سواريزز حاملا مهما أساسيا في غياب كافاني.

سيتي، بيدلا له. (تفاصيل عالم الرياضة)

## مبادرات بين دمشق وتل أبيب بوساطة دولية لـ«منطقة آمنة» «قصف هستيري» يعيد المعارضة لمفاوضات الجنوب السوري



دخان القصف يتصاعد من مناطق للمعارضة في مدينة درعا بالجنوب السوري أمس (أ.ف.ب)

تل أبيب، نظير مجلي  
بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

استهدفت قوات النظام السوري وحليفها روسيا بـ2300 غارة وقذيفة، مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في محافظة درعا، خلال 22 ساعة، بعد فشل مفاوضات لوقف المعارك، في حملة «قصف هستيري» هي الأشد منذ بدء الحملة العسكرية على جنوب البلاد. وقال المتحدث باسم المعارضة إن الوساطة الأردنية نجحت في إعادة مفاوضات المعارضة إلى الطاولة مع ضباط روس، بشأن التوصل لاتفاق نهائي. وكان مقرراً أن يعقد الجانبان مبادرات مساء أمس في مدينة بصرى الشام، التي عقدت فيها بالفعل أربع جولات من المبادرات منذ السبت الماضي؛ لكنها لم تنجح حتى الآن في التوصل إلى اتفاق.

وجاءت عودة الوفد إلى المفاوضات بعد شن غارات غير مسبوقة على الجنوب. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن 2300 غارة وقذيفة شنتها قوات النظام وروسيا على الجنوب خلال 22 ساعة. ووصف «المركز» التصعيد الأخير بأنه «غير مسبق»، متحدثاً عن «قصف هستيري لإخضاع الفصائل، بعد رفضها الاقتراح الروسي لوقف المعارك خلال جولة المفاوضات الأخيرة».

في غضون ذلك، أكدت مصادر في تل أبيب أن إسرائيل تدير مباحثات مكثفة مع دمشق عبر روسيا، ترمي للتوصل إلى إقامة منطقة آمنة منزوعة السلاح في الجنوب السوري والجزء الشرقي من هضبة الجولان؛ بهدف إيواء النازحين السوريين من محافظة درعا. وأضافت المصادر أن هذه المباحثات تتم أيضاً بمشاركة ممثلي قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان (اندوف).

من جهة أخرى، عرقلت روسيا أمس إصدار مجلس الأمن الدولي بيانا عن الوضع في جنوب غربي سوريا، حيث يستمر القصف، حسبما أفاد دبلوماسيون إثر اجتماع طارئ للمجلس دعت إليه السويد والكويت. (تفاصيل ص6)

«القوات اللبنانية»: لا يحق لرئيس الجمهورية تجيير صلاحياته إلى صهره  
لجنة لتجفيف مصادر تمويل الإرهاب في مصر  
السعودية تناهب لإطلاق مؤشرات تعنى بالاستثمار الأجنبي

## اشنطن لم تبد أي رغبة بالتراجع وبكين ترفض الاستسلام تحذيرات من تداعيات أوسع للحرب التجارية بين أميركا والصين

واشنطن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

بينما يحبس العالم أنفاسه انتظارا لانطلاق الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين اليوم، صدرت تحذيرات من أن تداعيات الرسوم الجمركية التي هدد كل بلد بفرضها ضد الآخر ستشكل هزة للاقتصاد العالمي.

وكان مقرراً أن تبدأ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تطبيق رسوم جمركية بنسبة 25 في المائة على أكثر من 800 صنف من الواردات الصينية قيمتها 34 مليار دولار اعتبارا من الساعة 04:01 بتوقيت غرينتش اليوم الجمعة (منتصف الليل في واشنطن)، وهو ما يوافق بعد قليل من منتصف النهار في بكين. وتدرس الولايات المتحدة حاليا إضافة حزمة ثانية تضم 284 منتجا بقيمة 16 مليار دولار.

ثم تبعهم المعان من قلة كتلة العضلات، ثم المصابون بالسمنة. وظهر أن السمنة الضعيفة قادت إلى تدهور قدرات الذاكرة العملية، والسلاسة الفكرية، والتحكم بالنفس، ومعرفة الاتجاهات.

وقال جيمس كالفن البروفيسور في علوم الأعصاب في الجامعة «ضمر العضلات يرتبط بضعف في الإدراك العام والضعف في عدد من المهارات الإدراكية مثل الذاكرة والسرعة ووظيفة تنفيذ الأفكار».

أما السمنة فتزيد تدهور الإدراك بواسطة تأثيراتها على الأوعية الدموية والخلل الذي تحدثه في عمليات التمثيل الغذائي والسلوك، وهو الأمر الذي يقلل من عملية التحكم في الدوافع، وضبط النفس، وتحديد الأهداف الفكرية.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فنغ أمس إن «الولايات المتحدة هي التي تسببت بهذه الحرب التجارية. نحن لا نريد أن نخوضها، ولكن حفاظا على مصالح البلاد والناس، ليس أمامنا من خيار سوى أن نقاتل».

وأكدت مصادر متعددة أمس فعد كبير من الوسائط الإخبارية الدولية أن التوصل بدأ، حتى يوم أمس، مقطوعا بين واشنطن وبكين لمحاولة إيجاد حل منقذ في اللحظات الأخيرة. وبدأ أن هناك إصرارا من الجانب الأميركي على المضي قدما في الإجراءات، بينما تؤكد الصين أنها لن تستسلم من جانبها. ونقلت وكالة «رويترز» عن دبلوماسي غربي كبير قوله إنه لا توجد مؤشرات على إجراء أي محادثات في الوقت الراهن بين البلدين، ولا حتى عبر قنوات سرية.

(تفاصيل اقتصاد)

سامبا ... يرفع التوزيعات النقدية بنسبة ٧٨٪ عن النصف الأول من عام ٢٠١٦ و ٦٪ عن نفس الفترة من عام ٢٠١٧ م لتصل إلى ١,٩ مليار ريال

# سامبا sambabank

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



## الإمارات «لم تتخذ أي تدابير» لإبعاد القطريين

وفي الوقت ذاته فإن دولة الإمارات تؤكد استمرارها في الإبقاء على التدابير التي اتخذتها ضد قطر لمواجهة تهديداتها للسلامة الإقليمية وللشعب الإماراتي».

وعدت الإمارات، قطر، إلى احترام التزاماتها الدولية، وأن تكف عن سياسة دعم ورعاية المنظمات الإرهابية والأفراد التابعين لها، وأن تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار، وأن تمنع عن توفير منابر إعلامية أو دينية لدعاة التطرف في منصاتها الإعلامية. التابعة لحكومة قطر أو المدعومة منها.

الإمارات في 5 يونيو 2017 قطع العلاقات مع قطر دعماً للقرارات الصادرة من السعودية والبحرين لم تتخذ الإمارات أي تدابير إدارية أو قانونية لإبعاد القطريين عن الإمارات، كما لم تتخذ أي قرارات بإبعادهم بعد انتهاء مدة 14 يوماً الواردة في إعلان 5 يونيو من العام الماضي، وقالت الوزارة «إن دولة الإمارات إذ تأسف على استمرار قطر في تزييف سياسات دولة الإمارات الخاصة بالشروط المطبقة لدخول وإقامة مواطني قطر، فإن دولة الإمارات تؤكد احترامها وتقديرها الكاملين للشعب القطري،

«لكن ينصح المقيمون في الدولة، الذين يحطون للسفر إلى الخارج بالحصول على تصريح مسبق بالعودة إلى الإمارات، ويتم طلب جميع التصاريح عن طريق خط الهاتف المخصص لذلك.»

وتابعت: «نتيجة للمزاعم الباطلة التي ساقتها قطر ضد الإمارات، فإن الإمارات ترى أنه من الضروري التأكيد على السياسة التي اتبعتها منذ زمن بعيد تجاه مواطني قطر حول الشروط المطبقة عليهم بخصوص دخولهم وإقامتهم في الدولة.»

وأوضحت: «منذ صدور قرار دولة

اتخذت بموجبه الإمارات عدداً من الإجراءات تجاه قطر لأسباب تتعلق بحماية الأمن الوطني، اشترطت الإمارات على المواطنين القطريين خارج الدولة الحصول على تصريح مسبق للدخول إلى الدولة، حيث يمكن أن يكون ذلك التصريح لمدة مؤقتة وفق تقدير السلطات بالإمارات.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي على أن مواطني قطر المقيمين بالفعل في الإمارات لن يكونوا بحاجة إلى استخراج مثل هذا التصريح، لكي يستمروا في إقامتهم بالإمارات، وقالت:

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أكدت الإمارات أنها لم تتخذ أي تدابير إدارية أو قانونية لإبعاد القطريين عن البلاد، منذ صدور قرارها في الخامس من يونيو (حزيران) العام 2017 بقطع علاقاتها مع قطر، وذلك دعماً للقرارات الصادرة من السعودية والبحرين، كما أنها لم تتخذ أي قرارات بإبعادهم بعد انتهاء مدة 14 يوماً الواردة في القرار.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، إنه منذ إصدار البيان في الخامس من يونيو عام 2017، الذي

### ناقشا المستجدات والتطورات في المنطقة

## ولي العهد السعودي يلتقي مبعوث ترمب للتحالف ضد «داعش»

جدة، «الشرق الأوسط»

اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في جدة مساء أول من أمس، مع المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترمب للتحالف ضد «داعش» بيرت ماكفوك، واستعرض اللقاء، آخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط، وبحث الجهود المبذولة تجاهها بما يضمن أمن المنطقة واستقرارها.

حضر اللقاء الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة الأميركية، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، والقائم بأعمال السفارة الأميركية لدى السعودية كريستوفر هينزل، وعدد من المسؤولين.

## أهالي قرى عراقية يستعدون للفرار من القصف التركي

أربيل، إحصان عزيز



قرى عند سفح جبل ديل في إقليم كردستان العراق («الشرق الأوسط»)

يستعد العراقي فرزندة كاكو (61 عاماً) للفرار مجدداً من قرينته ليلكان التي طالتها القصف التركي على مواقع مفترضة له، حزب العمال الكردستاني، ضمن قرى أخرى، في سفح جبل ديل شمال شرقي إقليم كردستان العراق.

ويقول كاكو لـ«الشرق الأوسط»: «عندما وصلت طلائع القوات التركية إلى جبل ديل منتصف أبريل (نيسان) الماضي، نزحنا نحن، سكان 12 قرية كردية كائنة على سفوح الجبل، وبعد فترة وجيزة تلقينا عبر وسطاء تلميحات من الجيش التركي، بعدم التعرض لقرانا أو إيذاء سكانها، فعدنا أدرجنا، وفعلاً استقرّ الوضع لبضعة أسابيع، لكن القوات التركية التي أقامت ثكنات لها في قم الجبل، نكثت بوعودها.»

وأوضح أن القوات التركية استأنفت منذ ليل أول من أمس «القصف المدفعي العشوائي لحيط قرانا، وعلى مدى ساعات النهار وبمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مستهدفة مزارعنا وحقولنا ومواشينا التي نفقت منها الماشران من جراء ذلك، فيما بدأت المروحيات القتالية التركية بالإغارة على المنطقة أثناء الليل.»

ولم يتسنّ الحصول على تعليق من الجيش التركي عن القصف في محيط جبل ديل. ويؤكد كاكو أنه «لم يبقَ أمامنا سوى الفرار مجدداً من

قرانا صوب المناطق البعيدة عن منطقة برادوست (المثلث الحدودي بين العراق وإيران وتركيا)، بعد استئناف القصف المدفعي الثقيل نهراً والغارات الجوية بالمروحيات الحربية ليلاً.»

ويروي المزارع شير عبد الله (41 عاماً)، وهو من سكان قرية نزارى المجاورة لقرية كاكو، أن «القصف المستمر يربع القرويين ويرغمهم كل ساعة على الفرار نحو الملاجئ التي حفروها في باحات منازلهم، لدرء المخاطر عن أفراد أسرهم، وهم يعيشون في هلع

وخوف وقلق دائم، خشية على حياتهم ومصائرهم، ولو استمر الوضع كذلك فإنهم سيضطرون إلى النزوح ثانية من قراهم.»

وأشار إلى أن «مسليح حزب العمال الكردستاني الذين تبحث عنهم القوات التركية غامرو المنطقة ونقلوا مقراتهم إلى مناطق أخرى، ولم يعد لهم وجود في المنطقة، والجانب التركي يعلم ذلك جيداً، فلماذا تقصف قواته قرانا؟»

وكانت القوات التركية توغلت بعمق 27 كيلومتراً في مناطق إقليم كردستان العراق منذ أبريل

الماضي «الملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني» ضمن المثلث الحدودي مع العراق وإيران، حتى وصلت إلى قم الجبال المطلة على بلدة سيدكان التي تبعد عنها حالياً 16 كيلومتراً فقط.

ويقول مدير ناحية سيدكان إحصان الحسيني إن «هناك 115 قرية تابعة للناحية نزح عنها سكان منذ بدء الصراع المسلح في المنطقة بين حزب العمال الكردستاني وتركيا عام 1984، فيما لا تزال 145 قرية أهلية بالسكان، لكن أهله لا يشعرون

بالطمأنين بسبب تجدد القتال بين الطرفين بين الحين والآخر.»

وأضاف الحسيني لـ«الشرق الأوسط»: «رأينا أن نقيم مخيمات لإيواء القرويين الذين قد ينزحون بفعل احتدام القتال في المنطقة، لكننا عدلنا عن الفكرة خشية أن يستغل عناصر حزب العمال المخيمات للإيواء والاختباء. وننخذ التدابير الكفيلة بإيواء النازحين، لا سيما أننا نتوقع أن يواصل الجيش التركي توغله بعد تشكيل الحكومة الجديدة في أنقرة.»

## تغيرات مرتقبة في التحالفات العراقية

بغداد، حمزة مصطفي

أكد المستشار الإعلامي لزعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» فلاح محمود، وجود تقارب بين حزبه وحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» للعمل المشترك في بغداد. وقال في تصريح صحفي، «أسس، إن «الحزبين الكرديين الرئيسيين يسعيان إلى جعل التحالف الثنائي بينهما منطلقاً لبقية الأحزاب السياسية للعمل المشترك في بغداد من أجل المحافظة على مكاسب الأكراد.»

في المقابل، دعا الأكاديمي والسياسي المستقل الدكتور نديم الجابري إلى إجراء انتخابات مبكرة «لأن قضية الشرعية ستبقى تطارد الحكومة والبرلمان المقبلين»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لغفادي الإنزلاق إلى أزمة جديدة، يجب أن يُصار إلى إلغاء نتائج الانتخابات كلياً وإجراء انتخابات جديدة أو إقرار نتائج الانتخابات رغم ما شابها من مشكلات، مع تحديد موعد قريب لانتخابات مبكرة.»

واقترح «انتخاب 9 خبراء أو قضاة للإشراف على الانتخابات الجديدة بواقع ثلاثة قضاة عراقيين، وثلاثة خبراء أو قضاة من المتحدة، وثلاثة خبراء أو قضاة من جامعة الدول العربية، مع إجراء تغييرات في الكوادر الإدارية العاملة في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للتخلص من التعيينات ذات المول السياسي»، واعتبر أن «من الضروري وضع قانون جديد للانتخابات الفدرالية والدوائر الصغيرة بحيث يكون كل مائة ألف مواطن دائرة واحدة يمثلها نائب واحد.»

الإيراني والأميركي وتدخل بعض الأطراف الإقليمية الأخرى؛ ما أدى إلى توقف المناحقات التفصيلية بين الأطراف التي أعلنت عن تحالفات مبكرة تحولت إلى طعم لتلك الأطراف الداخلية والخارجية المؤثرة لفرض شروطها، أو مبادئها وتخوفاتها.»

وأكد أن «التحالفات والتفاهات السياسية المختلفة منذ ظهور نتائج الانتخابات التي جرت في مايو (أيار) الماضي، وتوقع تغيرات واسعة في خريطة التحالفات بعد حسم الجدل في شأن النتائج.»

وطبقاً لمثل المؤشرات، فإن عملية العد والفرغ البيدوي الجزئي للأصوات التي دخلت يومها الثالث في كركوك، أسس، لن تؤدي إلى تغيير في الخريطة الانتخابية كالتالي: النتائج، ومع أن نحو أربع محافظات أخرى هي بغداد، والأنبار، وصلاح الدين، ونينوى، وشهيد عدا وفرزاً ديويين للنصديق المطعون في نتائجها، فإن الاطمئنان بات يسود القوائم الكبيرة التي تصدرت النتائج.

وقال السياسي البارز لـ«الشرق الأوسط»، إن «كل ما تم الإعلان عنه من تقاضيات، فيما بعد تحالفات، لم يكتف له الصمود فضلاً عن النجاح، لكن لا أحد يريد الإعلان عن فك الشراكة لأنه لم ترتب عليها اتفاقات ملزمة، بل غالباً كانت لفترات يتم فيها بحث مشتركات يعقدها مؤتمر صحافي مشترك يعلن عن تفاهم أو تحالف سرعان ما يجري التحرك عليه، إما لإجهاضه أو للانضمام إليه، لكن أحياناً بشرطه قد تكون صعبة مثل إقصاء طرف أو عدم الموافقة على التحرك ضد طرف آخر.»

وأضاف، إن «بعض هذه التحركات نجح إلى حد كبير، ولا سيما الدوران

في شأن النتائج، وطبقاً لمثل المؤشرات، فإن عملية العد والفرغ البيدوي الجزئي للأصوات التي دخلت يومها الثالث في كركوك، أسس، لن تؤدي إلى تغيير في الخريطة الانتخابية كالتالي: النتائج، ومع أن نحو أربع محافظات أخرى هي بغداد، والأنبار، وصلاح الدين، ونينوى، وشهيد عدا وفرزاً ديويين للنصديق المطعون في نتائجها، فإن الاطمئنان بات يسود القوائم الكبيرة التي تصدرت النتائج.

وقال السياسي البارز لـ«الشرق الأوسط»، إن «كل ما تم الإعلان عنه من تقاضيات، فيما بعد تحالفات، لم يكتف له الصمود فضلاً عن النجاح، لكن لا أحد يريد الإعلان عن فك الشراكة لأنه لم ترتب عليها اتفاقات ملزمة، بل غالباً كانت لفترات يتم فيها بحث مشتركات يعقدها مؤتمر صحافي مشترك يعلن عن تفاهم أو تحالف سرعان ما يجري التحرك عليه، إما لإجهاضه أو للانضمام إليه، لكن أحياناً بشرطه قد تكون صعبة مثل إقصاء طرف أو عدم الموافقة على التحرك ضد طرف آخر.»

وأضاف، إن «بعض هذه التحركات نجح إلى حد كبير، ولا سيما الدوران

## المغرب: الحكومة تعرض إنجازاتها لتخفيف الاحتقان الاجتماعي

الرباط، لطيفة العروسي

وفي معرض حديثه عن انتظارات المواطنين، كشف رئيس الحكومة عن وجود «اصلاحات مهمة على الطاولة، تتعلق بالتعليم والصحة، واللذين يحتاجان إلى دعم مالي وموارد بشرية من أجل رفع الجودة»، وقال العثماني في معرض حديثه عن التعليم، إنه حريص على تنفيذ الرؤية الاستراتيجية للثانية والتكوين 2015 - 2030. مبدياً استعداداً لتسهيل وتسريع كل المبادرات، الرامية إلى تحسين جودة التعليم والصحة في البلاد. أما بخصوص برامج الحماية الاجتماعية، فقد أوضح رئيس الحكومة أن هناك منظومة إصلاح ستمكن من التوفيق على صورة واضحة للبرامج الاجتماعية الموجبة لفئات مختلفة، مشيراً إلى أن كتاب حكومته على ورش تعميم التغطية الصحية على المهن الحرة، وعلى غير الأجراء، والبدء ببعض المهن المنظمة، مبرراً أن المشروع يتوجه لـ10 ملايين شخص.

كما تطرق العثماني لبرامج تقليص الفوارق المجالية، الذي أعطيت انطلاقته في يوليو (تموز) من العام الماضي، وقال إن هذه السنة ستعرف ظهور النتائج الأولى للتنفيذ، وإنه مرتبط بالطرق

والمستشفيات والتعليم وغيرها من الخدمات الأساسية. وفي مجال حقوق الإنسان، ذكر العثماني أيضاً أن الحكومة مهتمة بورش الإدارة والحكمة، وتعزز الشروع في تنفيذ الخطط الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان، وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

وكانت رئاسة الحكومة قد نظمت مساء أول من أمس لقاء خصص لعرض إنجازاتها خلال العام الماضي، وأعلنت أنها ستركز جهدها على خمسة أورش أساسية خلال السنة الثانية من عمرها، وهي تفعيل دور المراكز الجهوية للاستثمار، والجهوية المتقدمة، وإصلاح الإدارة، واستكمال برامج الحماية الاجتماعية، وذلك عبر الفوارق المجالية، ثم اعتماد القانون خلال تفعيل الخطط الصحية للملقق بالترية والتكوين، ومخطط الصحة 2025، اللذين يشلان الهدف الرابع من الأهداف الكبرى، التي ستعمل الحكومة عليها خلال السنة الثانية من عمرها. وتابع قائلاً «أما الورش الخامس فيتعلق بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمحاربة ومكافحة الفساد.»

في خطوة ترمي للتخفيف من حدة الاحتقان الاجتماعي الذي تعرفه البلاد، عرضت الحكومة المغربية أمس حصيلة إنجازاتها لوسائل الإعلام في عدد من القطاعات، لا سيما القطاع الاجتماعي.

وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس إن «الإنجازات ساهمت فيها جميع القطاعات الحكومية» مشدداً على أن حكومته «تعمل جاهدة للوفاء بشعار الإنصاف والإنجاز».

وأقر العثماني «بصعوبة ظروف شرائع واسعة من المواطنين والمواطنات وانتظاراتهم الكبيرة»، ووعده، بـ«مصحح الاختلالات» كما دعا خلال اجتماع الحكومة أمس كل مواطن بأن يفخر بأنه مغربي، لأن «مساحات الإصلاح والإنجاز والتعبير عن الرأي متاحة»، متمنياً «على الأحزاب والقيادات وجميعيات المجتمع المدني، التي تقوم بدور الواسطة والتأطير، أن تكون فاعلة، وتقوم بانوارها، وأعر في السياق ذاته عن استعداد حكومته لدعم كل جهود الإصلاح في البلاد.

## لندن تسجل «جهود الرباط الجديدة» لتسوية نزاع الصحراء

## انطلاق أعمال الحوار الاستراتيجي المغربي - البريطاني

لندن، «الشرق الأوسط»

انطلقت أمس في لندن أعمال الحوار الاستراتيجي بين المغرب والمملكة المتحدة، عبر التوقيع على اتفاق في شكل تبادل رسائل بخصوص إرساء هذا الحوار، من طرف وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة، ونظيره البريطاني بوريس جونسون.

وذكر المغرب والمملكة المتحدة بهذه المناسبة بعمق العلاقات، التي تجمع البلدين منذ 800 عام، ويصداقتهم التقليدية. ويأتي الاتفاق حول إرساء الحوار الاستراتيجي المغربي - البريطاني تعزيزاً لتفوقه وخصوصية هذه العلاقات العربية بين الملكتين، وتعزيزاً لدينامية التعاون الثنائي، بسعي وراء أفق أكثر طموحاً. ويقوم هذا الحوار الجديد، الذي يشمل قضايا استراتيجية ذات اهتمام مشترك، على الاحترام المتبادل، كما يندرج في إطار روح الصداقة والتعاون الوثيق، التي الد، العلاقات بين البلدين. وسيكتسي الحوار

الاستراتيجي المغربي - البريطاني، الذي سينعقد سنوياً في البلدين بالتناوب، طابعاً شاملاً للاحتفاظ بطابع الانسجام، وذلك من خلال الإنجاب على أربعة مواضيع أساسية تهم السياسة والأمن، والاقتصاد والتجارة، ثم الثقافة، والتربية والشباب. وقرر الطرفان في إطار هذا الحوار اعتماد قنوات اتصال منتظمة، وقاما بتعيين وزير الدولة المكلف بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا ليلستر بورت وكاتبة الدولة (وزيرة دولة) في الشؤون الخارجية مونيعة بوسنة، كمحوري تواصل لبحث وتسوية القضايا الثنائية المحورية، بما في ذلك الطائفة منها.

في غضون ذلك، أكدت المملكة المتحدة أنها سجلت «الجهود الجدية وذات المصادقية»، التي يبذلها المغرب للمضي قدماً نحو تسوية» لهذه القضية، حسب ما جاء في الاتفاق.

كما بحث الطرفان عدة قضايا ذات بعد دولي من قبيل الأمن الجوي والبحري، والتعاون في مجال محاربة الإرهاب، وهو المجال الذي تتطلع فيه لندن «إلى فهم أفضل للمنظومة الداخلية المغربية للتدخل في حالة الأزمة»، فضلاً عن التجارة والاستثمارات والترية والرياضة والثقافة. وأبرمت الحكومة المغربية اتفاقاً مع حكومة المملكة المتحدة حول نظام المدارس البريطانية في المغرب بهدف تحديد الشروط، التي تؤطر إنشاء المدارس البريطانية في المغرب وتفعيلها وتسيورها. ويأتي إبرام هذا الاتفاق اعترافاً بالعلاقات المتميزة التي تجمع بين البلدين منذ أمد طويل، واعتباراً لأهمية التربة في التنمية الوطنية، ورغبة منهما في تعزيز تفاهم أمثل بين شعبي الملكتين عبر تشجيع ثقافة ولغة كلا البلدين، فضلاً عن إيمانها بأن تعزيز

سجلت المملكة المتحدة بشأنها «الجهود الجدية وذات المصادقية التي يبذلها المغرب للمضي قدماً نحو تسوية» لهذه القضية، حسب ما جاء في الاتفاق.

كما بحث الطرفان عدة قضايا ذات بعد دولي من قبيل الأمن الجوي والبحري، والتعاون في مجال محاربة الإرهاب، وهو المجال الذي تتطلع فيه لندن «إلى فهم أفضل للمنظومة الداخلية المغربية للتدخل في حالة الأزمة»، فضلاً عن التجارة والاستثمارات والترية والرياضة والثقافة. وأبرمت الحكومة المغربية اتفاقاً مع حكومة المملكة المتحدة حول نظام المدارس البريطانية في المغرب بهدف تحديد الشروط، التي تؤطر إنشاء المدارس البريطانية في المغرب وتفعيلها وتسيورها. ويأتي إبرام هذا الاتفاق اعترافاً بالعلاقات المتميزة التي تجمع بين البلدين منذ أمد طويل، واعتباراً لأهمية التربة في التنمية الوطنية، ورغبة منهما في تعزيز تفاهم أمثل بين شعبي الملكتين عبر تشجيع ثقافة ولغة كلا البلدين، فضلاً عن إيمانها بأن تعزيز

## غرامة للمتحدين في الفضائيات من دون ترخيص

## البرلمان المصري يتجه إلى محاربة «مشايخ الفتن»

أن «هناك عدة أسباب تقود لانتشار مثل هذه الفضائيات المغيرة، كونها تصدر من شخص غير مؤهل، وليس لديه قدرة على فهم النصوص واستنباط الأحكام من الشريعة الإسلامية، فضلاً عن أن هناك من يتعمد استغلال السرعة التي قدم بها عملية إطلاق الفتاوى الفضائية لسؤال عن قضايا عديدة الجدي لتحقيق أغراض سيئة، بحيث تثار الإجابات عن هذه الأسئلة بصرفها فتوى دينية، سعياً إلى تنويه مساحة الدين... ومن هنا تأتي ضرورة تنجيم الآراء التي تصدر في الفضائيات.»

ويحافظان على السلم وأمن المجتمع.»

ويرى مراقبون أن «القانونيين يكسبان أهمية خاصة الآن، لأنه لا يوجد قانون يجرم الظهور الإعلامي لغير المتخصصين، ولا يمنع أي إعلامي أو شخصية من التحدث في قضايا دينية، مما خلق فوضى جديلاً... وأن وجود تشريع منظم للإعلام الديني يمثل أهمية كبرى في ظل حالات الجدل والفوضى والخطاب الديني المتشدد، الذي تعاني منه حالياً، وهو ما يسبب لبلة لدى بعض المصريين.»

وأضافت المصادر البرلمانية،

«تأعب بغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه كل قناة فضائية أو مؤسسة إعلامية استضافت عالم دين غير حاصل على ترخيص، وتضاف الغرامة في حالة الظهور مجدداً، واشترطت ضرورة الحصول على رأي المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام (المسؤول عن القنوات الفضائية) في ذلك الأمر.»

من جهتها، قالت المصادر نفسها التي تحدثت مع «الشرق الأوسط»، إن «قانوني تنظيم الفتوى العامة، وتنظيم الظهور الإعلامي، يخدمان الصالح العام،

إعلامياً للحديث في الشأن الديني.»

وحدد القانون غرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه، ولا تجاوز مائة ألف جنيه، لكل من قام بالتحدث في وسائل الإعلام، دون الحصول على ترخيص، أو أثناء إيقاف أو سحب الترخيص، وتضاعف العقوبة في حالة العود مرة أخرى للظهور.

وحدد القانون الجديد شروط الحصول على الترخيص للظهور علماً الدين في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، للحديث في شؤون الدين؛ بأن يكون مصري الجنسية، وحاصلاً

إعلامياً للحديث في الشأن الديني.»

وحدد القانون غرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه، ولا تجاوز مائة ألف جنيه، لكل من قام بالتحدث في وسائل الإعلام، دون الحصول على ترخيص، أو أثناء إيقاف أو سحب الترخيص، وتضاعف العقوبة في حالة العود مرة أخرى للظهور.

وحدد القانون الجديد شروط الحصول على الترخيص للظهور علماً الدين في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، للحديث في شؤون الدين؛ بأن يكون مصري الجنسية، وحاصلاً

الفتاوى العشوائية، بعد أن كثر «الفتوى» في الفضائيات ووسائل الإعلام، ولم تعد البرامج الدينية والنكوش، وفقاً على الحديث في أمور السياسة والعبادات والأخلاق، بل تصدى بخلاء ممن لا تتوافر فيهم شروط الفتوى، إلى القضايا الكبرى والفتاوى المصرية.

يُشار إلى أن قانون «تنظيم الظهور الإعلامي» مقدّم من أكثر من 81 نائباً في البرلمان، وينص القانون الجديد على أنه على كل مؤسسة إعلامية التحقق من حصول عالم الدين على ترخيص ساري قبل السماح له بالظهور

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في محاولة لضبط مشهد انفلات آراء بعض المشايخ، الذي يجتاح بعض الفضائيات في مصر، قالت مصادر برلمانية إن «مجلس النواب (البرلمان)، يسير بقوة إلى محاربة (مشايخ الفتن) ومواجهة فوضى الفتاوى عبر عدد من مشاريع القوانين.»

وأضافت المصادر أن «الجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس النواب، حددت غرامة مالية عقوبة لكل من يتحدث في الشأن الديني بوسائل الإعلام دون الحصول على ترخيص، وذلك



«الحرس» يؤكد استعداده لإغلاق المضيق؛ يستخدمه الجميع أو لا أحد

## البحرية الأميركية تتعهد ضمان إمدادات النفط والملاحة في مضيق هرمز



دورية للبحرية الأميركية في مضيق هرمز (رويترز)

استعداد لتنفيذ تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز، وإنه إذا لم تستطع إيران بيع نفطها بسبب الضغوط الأميركية فلن يسمح لأي دولة أخرى في المنطقة بذلك.

وسببت وكالة «تسليم» للأنباء إلى جعفري قوله «نأمل أن تنفذ هذه الخطة التي تحدث عنها رئيسنا إذا اقتضت الضرورة، إما أن يستخدم الجميع مضيق هرمز أو لا أحد».

في غضون ذلك، نقل الموقع الإخباري لوزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شاننا) عن مندوب إيران لدى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) حسين كاظم بور أردبيلي قوله إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب تسبب في رفع أسعار النفط بتغريداته على «تويتر». وكان ترمب طالب منسجي «أوبك» بالمساعدة في خفض أسعار النفط.

ونقل موقع وزارة النفط عن أردبيلي مخاطبته ترمب قائلاً: «تغريداتك تسببت في زيادة الأسعار بما لا يقل عن 10 دولارات. من فضلك كف عن هذا الأسلوب». وقال أردبيلي إن ترمب يسعى لزيادة حدة التوترات في المنطقة، ودعا

إلى وضع قيد الحسب الاحتياطي البلجيكية؛ الأمر الذي ستناقشه محكمة الاستئناف في 11 يوليو (تموز) الحالي. وخلال تلك الجلسة العلنية سيكون على المشتبه به أن يعبر عن قبوله أو رفضه نقله إلى بلجيكا بناءً على مذكرة التوقيف، وفي حال وافق تصدر المحكمة حكمها خلال 7 أيام وإذا رفض خلال 20 يوماً.

وفي هذه القضية تتولى بلجيكا التحقيق بالتعاون مع السلطات القضائية الفرنسية والألمانية. وكانت النيابة الفرنسية فتحت قبل يومين من تجمع المعارضين الإيرانيين تحقيقاً في «تشكيل عصابة أشرار إرهابية إجرامية»، وعهد بالتحقيق للإدارة العامة للأمن الداخلي.

وشارك نحو 25 ألف شخص وشخصيتان مقربتان من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في تجمع التنظيم المعارض الإيراني الذي تأسس

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أبدت البحرية الأميركية تصميمها، أمس، على حماية إمدادات النفط وحركة الملاحة في مضيق هرمز، رداً على تهديد إيران بوقف الإمدادات وإغلاق المضيق؛ الأمر الذي أعاد التأكيد عليه قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري بقوله إن هذا التهديد «سيتم تنفيذه إذا اقتضت الضرورة».

وقال خافيير باسم القيادة المركزية الأميركية، أمس، إن البحرية التابعة لها مستعدة لضمان حرية الملاحة وحركة التجارة، وذلك بعدما هددت إيران بمنع مرور شحنات النفط عبر المضيق إذا حظرت واشنطن مبيعات النفط الإيراني. وأضاف المناطق بيل أروين، وهو «كاتب» في البحرية، في رسالة لـ «رويترز» بالبريد الإلكتروني، أن «الولايات المتحدة وشركاءها يوفرون ويعززون الأمن والاستقرار في المنطقة. ومستعدون معاً لضمان حرية الملاحة وحركة التجارة حيثما يسمح القانون الدولي».

وقال قائد «الحرس» إن قواته على

## فرنسا تدرس طلب بلجيكا استرداد مشتبه به في محاولة اعتداء على معارضين إيرانيين

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

يُنظر القضاء الفرنسي وسط الأسبوع المقبل، في طلب بلجيكا تسليمها مشتبه به أوقف في فرنسا في التحقيق بمحاولة اعتداء على تجمع معارضين إيرانيين عقد السبت الماضي في شمال باريس، كما أفاد مصدر قضائي في باريس أمس.

والموقوف المعني هو «ميرهاد ع» (54 عاماً) إيراني الأصل، الذي وصفته السلطات البلجيكية بأنه «متواطئ مقترض».

ومساء اليوم ذاته، أوقف زوجان بلجيكيان من أصل إيراني في بروكسل وفي حوزتهما 500 غرام من المتفجرات التقليدية، واشتبته في تخطيطهما لاعتداء، كما استجوب دبلوماسي إيراني في ألمانيا على اتصال بالزوجين. وبعد 96 ساعة من الاحتجاج غرض ميرهاد ع، على قاض من النيابة العامة في محكمة الاستئناف بباريس، التي أبلغته بصور مذكرة توقيف

في 1965 وحظرته السلطات الإيرانية

في 1981. وأفاد التلفزيون الإيراني الرسمي بان وزارة الخارجية الإيرانية استدعت مبعوثين من فرنسا وألمانيا وبلجيكا، بسبب قضية دبلوماسي إيراني معتقل في ألمانيا.

وأورد التلفزيون في تقرير، أمس، أن نائب وزير الخارجية عباس عرقجي عقد اجتماعات منفصلة مع الدبلوماسيين الثلاثة في طهران للتعبير عن «احتجاج شديد» للحكومة على اعتقال ألمانيا أسد الله أسدي، والدبلوماسي الإيراني العامل في سفارة بلاده في النمسا.

واعتقل الأسدي يوم الأحد قرب مدينة آشافينبرغ الألمانية بناءً على مذكرة اعتقال أوروبية لاشتباكه في تورطه بمؤامرة لتفجير تجمع للمعارضة الإيرانية في أوروبا. وأتى اعتقاله بعد توقيف زوجين من أصول إيرانية في بلجيكا، وإعلان السلطات العثور على المتفجرات في سيارتهما.

وأعتبر عرقجي «المزاعم» ضد أسدي «مؤامرة تهدف إلى الإضرار بالعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران» قبل عقد اجتماع حول برنامجها النووي في فيينا اليوم.

يأتي ذلك غداة استدعاء الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي في طهران، الذي رد على اتهامها بلاده بدعم المعارضة الإيرانية في الخارج بالقول إن باريس «لا تدعم عقيدة حركة (مجاهدين خلق) أو أهدافها»، كما أوضحت مصادر في الخارجية الفرنسية أمس.

وأكد مصدر في الخارجية، رفض الكشف عن هويته، لـ «الصحافة الفرنسية»، أن «سفير فرنسا في طهران فرنسو سينمود استدعي في الثالث من يوليو الحالي إلى وزارة الخارجية الإيرانية للاستفسار والاحتجاج بشأن التجمع السنوي» للحركة في فيلبيت بالقرب من باريس في 30 يونيو (حزيران) الماضي.

وردت طهران على اعتقال الثلاثة والتفاريق عن مخطط استهداف (أيار) الماضي.

## مناهضو النظام يتهمون المخابرات بالتورط في الجريمة اغتيال رجل دين سني جنوب شرقي إيران

لندن، «الشرق الأوسط»

جار للكشف عن المتورطين، في حين اتهمت مصادر محلية مناهضة للنظام، المخابرات الإيرانية بالتورط في الجريمة. وأعلنت السلطات في المحافظة أن مراسم تشييع رجل الدين السني ستقام اليوم الجمعة «بمشاركة مختلف شرائح الشعب».

ويأتي الحادث غداة مقتل ضابط في حرس الحدود باشتباكات مع مسلحين في المحافظة ذاتها الأربعاء، وذلك بعد نحو أسبوع من مقتل ثلاثة من عناصر التعبة الإيرانية في مواجهات مع مسلحين في المحافظة.

ومحافظة سيستان وبلوشستان لها حدود مشتركة مع كل من أفغانستان وباكستان.

أفاد تقرير إخباري إيراني بان رجل دين سنياً بارزاً اغتيل برصاص مجهولين في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرقي البلاد صباح أمس. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن مساعد حاكم مدينة خاش في المحافظة محمد أحمدي بولاق أن مولوي عبد الشكور كرد، الأستاذ البارز بالبحرنة العلمية بجامعة خاش من أهل السنة، وهو من أئمة صلاة الجمعة لأهل السنة في خاش، اغتيل من قبل مجهولين صباح اليوم أمام مسجد لأهل السنة بالمدينة. وأكد بولاق أن الحادث «كان مؤثماً ومؤسفاً»، وأن البحث

جلب إلى المحكمة تحت حراسة مشددة لإبقاء مكان اعتقاله سرياً

## النيابة الإسرائيلية تتكتم على اتهامات حساسة موجّهة للوزير المشتبه بالتجسس لإيران



تل أبيب، «الشرق الأوسط»

مع عقد الجلسة الأولى في محاكمة الوزير الإسرائيلي السابق، غونين سيغيف، بتهمة التجسس لصالح إيران، أعلنت النيابة العامة رفضها طلب ما لا يقل عن 50 بنداً من بنود لائحة الاتهام ضدّه. وأكدت أنها لن تتنازل عن قرار إبقاء جلسات المحكمة مغلقة.

والبند الذي اصرت النيابة على إخفائها تتعلق بكيفية حصول سيغيف على المعلومات التي سلمها للإيرانيين والمهام التي كُلف بها، علماً بأنه كان على علاقة بكثير من جنرالات الجيش الإسرائيلي السابقين وبعيد كبير من الدبلوماسيين الإسرائيليين في أفريقيا.

وجلب سيغيف إلى المحكمة وسط حراسة مشددة، وفي عملية بوليسية معقدة، بهدف منع كشف مكان اعتقاله. وسمح فقط بالنقاط صورة واحدة له وهو في قفص الاتهام، بدا فيها شاخص الوجه متجهماً، ورفضت النيابة السماح له بالإدلاء بأي تصريح. إلا أن المحامين الموكلين للدفاع عنه عادوا لتكرار الإعاء بأن لائحة الاتهام مضحكة جداً وأن سيغيف لم يقصد خيانة الدولة العبرية بل أراد خدمتها عن طريق جلب جواسيس إيرانيين.

وكانت الجبود العلنية من لائحة الاتهام أشارت إلى أن سيغيف، الذي شغل منصب وزير الطاقة والبنية التحتية في حكومتي إسحاق رابين وشمعون بيريس بين عامي 1995 و1996، متهم بالتجسس ومساعدة العدو في وقت الحرب ونقل معلومات «بنية الإضراب بامن الدولة»، وورد في اللائحة أنه سلم منذ 2012 حين كان يقيم في نيجيريا عشرات التقارير التي تحتوي على معلومات حول مواقع منشآت تضم أجهزة أمنية إسرائيلية وأسماء مسؤولين. وقال المحامي موشيه مزور،

الخاص، قد وجّه انتقادات عدة للنفوذ الذي يمارسه «الحرس» في عدة مجالات في إيران. وروحاني، الرئيس المعتدل الذي أعيد انتخابه في 2017 بدعم من الإصلاحيين، هو أيضاً من أبرز مهندسي «اتفاق فيينا» مع وزير خارجيته محمد جواد ظريف، ووقع هذا الاتفاق في فيينا في يوليو (تموز) 2015 بين إيران ومجموعة «1+5» والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا بالإضافة إلى ألمانيا.

وينص الاتفاق على فرض قيود مشددة على البرنامج النووي الإيراني لقاء رفع قسم الغمبوبات الدولية التي تخنق اقتصاد طهران.

وأعيد انتخاب روحاني لولاية جديدة منذ 4 سنوات في مايو (أيار) 2017 بدعم من الإصلاحيين. وهو يتعرض منذ ولايته الأولى لهجمات المحافظين الذين يرون في الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي دليلاً على أن ربيتهم إزاء الغرب مبرر لها. كما تعرض روحاني لاتهامات من منافسيه بأنه تخلى عن الطبقات الاجتماعية الأكثر فقراً، وذلك بعد اندلاع احتجاجات خلال فترة رأس السنة في عشرات المدن الإيرانية احتجاجاً على السلطات وعلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

وفي النصف الثاني من يونيو (حزيران) الماضي، بلغ التوتر الداخلي حداً دفع بعض النواب المحافظين المتشددين إلى المطالبة ببدء آلية لإقالة روحاني، وذلك بعد تراجع جديد لسعر صرف الريال ومظاهرات غاضبة ضد السلطة في طهران.

لكن الأمور تغيرت فجأة بعد كلمة القاهما روحاني في 17 من الشهر ذاته، دعا فيها إلى الوحدة الوطنية.

وفي تحول لافت، كتب حسين شرعية مداري، رئيس تحرير صحيفة «كيهان» المحافظة في مقال: «علينا أن نضع خلافاتنا جانباً؛ لأن الأمر يتعلق الآن بالمصلحة الوطنية وبقاء الأمة».

كما كتب عبد الله غانجي، رئيس تحرير صحيفة «جوان»، أن «مقاومة العدو وصون استقلال البلاد يفرضان علينا... تخاسي خلافاتنا إلى وقت لاحق»، في إشارة إلى أن الهدنة ستكون محدودة.

ولطالما اعتبر روحاني الاتفاق حجر الزاوية في سياسة الانفتاح على الغرب التي ينتهجها، والتي يتعرض بسببها لانتقادات حادة من المعسكر المحافظ المتشدد في الداخل.

جنائية وتجارة مخدرات. وانتقل عام 2004 في مطار أمستردام عندما حاول تهريب 32 ألف حبة هلوسة (إكستازي)، كما قام بتزوير جواز سفره الدبلوماسي. وفي حينه حكم عليه بالسجن الفعلي مدة 5 سنوات، وسحب منه ترخيص العمل في مجال الطب. كما أدين في قضية أخرى بالاحتيال، وهو هجر إسرائيل إلى نيجيريا، حيث عمل هناك صاحب أكبر مركز طبي. واستقبل المرضى من كبار السياسيين والعسكريين ورجال الأعمال، بمن في ذلك دبلوماسيون في عدة سفارات إسرائيلية في أفريقيا.

الإسرائيلية. وفي السنوات الأخيرة أدار سيغيف مركزاً طبياً كبيراً في نيجيريا التي كان يزورها كثير من رجال الأمن والسياسية ورجال الأعمال من إسرائيل.

يذكر أن الشرطة الإسرائيلية، بالتعاون مع جهاز الأمن العام (الشاباك)، اعتقلت سيغيف في مطلع مايو (أيار) الماضي في مطار تل أبيب، بعد أن جلبته رغمًا عن إرادته من إحدى الدول الأفريقية. وبقي الأمر على الكتمان ولم يعلن عن اعتقاله حتى 18 يونيو (حزيران) الماضي. وعلّن «الشاباك» أن سيغيف التقى الإيرانيين الذين تواصلوا معه مراراً في بلدان مختلفة وكذلك الأعمال الخاصة، ومنذ ذلك الحين تورط عدة مرات في مخالفات

سمح بنشرها، فلا يمكن التقليل من خطورة أن يقوم وزير سابق بالتجسس لصالح دولة عدو».

يذكر أن الشرطة الإسرائيلية، بالتعاون مع جهاز الأمن العام (الشاباك)، اعتقلت سيغيف في مطلع مايو (أيار) الماضي في مطار تل أبيب، بعد أن جلبته رغمًا عن إرادته من إحدى الدول الأفريقية. وبقي الأمر على الكتمان ولم يعلن عن اعتقاله حتى 18 يونيو (حزيران) الماضي. وعلّن «الشاباك» أن سيغيف التقى الإيرانيين الذين تواصلوا معه مراراً في بلدان مختلفة وكذلك الأعمال الخاصة، ومنذ ذلك الحين تورط عدة مرات في مخالفات

من طاقم الدفاع عن سيغيف، إن «مدالات المحاكمة في بدايتها، وإلى الآن لم نحصل على كل المعلومات وملف التحقيق. وهناك خطر نشر شامل لأي معلومات من ملف التحقيق، وهذا يصعب علينا معرفة الحقائق أو التطرق إلى الطعون التي أوردتها سيغيف خلال إخضاعه لمعلومات «بنية الإضراب بامن الدولة»، وورد في اللائحة أنه سلم منذ 2012 حين كان يقيم في نيجيريا عشرات التقارير التي تحتوي على معلومات حول مواقع منشآت تضم أجهزة أمنية إسرائيلية وأسماء مسؤولين. وقال المحامي موشيه مزور،



## تأكيد أميركي على التزام

## التحالف العربي عدم الإضرار بالمدينين

واشنطن، معاد العمري

توازياً مع الإجراءات التي اتخذها الولايات المتحدة ضد إيران، وفرض العقوبات الاقتصادية عليها بسبب تدخلاتها في نزاعات منطقة الشرق الأوسط، أكدت واشنطن على دعم حلفائها في الوقوف ضد إيران والمليشيات التابعة لها، بما في ذلك ميليشيا الحوثي في اليمن، ومساعدة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التي تقودها السعودية.

وبحسب تصريحات عدد من المسؤولين الأميركيين، فإن التحالف العسكري "حقق تقدماً في الحفاظ على حياة المدنيين من الضربات العسكرية، وتقادي إلحاق الضرر بهم، وتلافي الأخطاء التي رصدها تقارير الأمم المتحدة في السابق". وأشارت صحيفة أخبار الدفاع الأميركية إلى أن المسؤولين الأميركيين في إدارة الرئيس ترامب، أكدوا على التزام التحالف على عدم إلحاق الضرر بالمدينين، وإحراز تقدم كبير وملحوظ في الإجراءات المتبعة من قبل القانون الدولي والأمم المتحدة، ومخالفة التقارير الصادرة أخيراً بأن احتياطات التحالف في الحفاظ على حياة المدنيين غير فعالة.

وتأتي هذه الإشارة من المسؤولين في إدارة الرئيس ترامب رداً على المطالبات التشريعية في الكونغرس بملحمة الشيوخ بمراجعة المبيعات العسكرية الأميركية للمملكة العربية السعودية، والاستماع إلى إفادة وزير الخارجية ودمها، للتأكد من التزام أميركا بحقوق الإنسان في دعمها للتحالف ضد مليشيات الحوثي، والتي تدعمها بشدة بعض الأطراف الديموقراطية في مجلس الشيوخ للوقوف ضد المبيعات العسكرية، ومن ضمنها السيناتور روبرت ميندنز.

وأفادت الصحيفة بأن مجموعة من أعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، أكدوا في يونيو (حزيران) أن الحوثيين حصلوا على صواريخ متطورة وصواريخ مضادة للسفن، ورحبوا بفرض عقوبات وزارة الخزانة على الكيانات الإيرانية التي توفر مواد مشروعة للحوثيين، ومع ذلك فقد ضغطوا على الإدارة لدعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التخفيف العسكري والحد الدبلوماسي.

## مقتل 17 انقلابياً في الضالع

تعز، الشرق الأوسط

قتل 17 انقلابياً وأصيب 8 آخرون من صفوف مليشيات الحوثي الانقلابية في معاركهم مع الجيش الوطني في جبهة مريس شمال محافظة الضالع، جنوباً. وقال مصدر عسكري، نقل عنه موقع الجيش الوطني «سبتمبرن» أن «الاشتباكات عنيفة، دارت بين قوات الجيش الوطني ومليشيا الحوثي الانقلابية في القطاع الغربي بجبهة مريس، شمالي محافظة الضالع، جنوبي البلاد، حيث أحبطت قوات الجيش تسللًا للمليشيا الحوثية بمواقع الرحبة، والصلول، بمنطقة سون، الواقعة غربي مريس، بالتزامن مع معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الحوثية دارت في قرية رمة، وجبلي ناصة، ومرمق».

وأكد أن المارك «أسفرت عن مقتل 17 من المليشيا الانقلابية وإصابة 8 آخرين، فيما تمكن أفراد الجيش الوطني من إخماد 38 من قتل الميليشيا الحوثية، فيما ما زالت 14 جثة مرمية بأطراف منطقتي الرحبة، والصلول». يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني وتحالف دعم الشرعية معركتها الواسعة في محافظة صعدة، من عدة محاور، حيث أحرزت تقدماً في مديرية باقم وتواصل تقدمها باتجاه مركز المديرية وذلك بعد عمليات نوعية عسكرية نفذتها قوات الجيش الوطني ضد مليشيات الحوثيين الانقلابية. من جانبه، قال قائد الكتبية السادسة الرائد، مشعل البيل، إن «الجيش الوطني سيطر على الكثير من التراب والمربعات الجبلية في ميسرة مركز مديرية باقم، ولا تزال الاشتباكات متواصلة، والتقدم مستمراً باتجاه الطريق المؤدي إلى قرية مزره»، وأن «عزيمة الغائلين مرتفعة ومعنوياتهم عالية ولن يتراجعوا أو يتقاسوا عن تنفيذ مهامهم المسنودة إليهم».

والأراضي، كما تؤكد مصادر عسكرية مطلعة.

«انسداد الأفق» أمام كثير من الموظفين الخاضعين للمليشيات، واستنطالة أمد الحرب في تقديرهم، هو ما يدفعهم للاستمرار في الخدمة تحت إمرتها، كما يرجح ذلك الموظف في وزارة الكهرباء (نجيب. ش) في حديثه مع «الشرق الأوسط».

فبدلاً من المكوث في المنزل، يفضل كثير منهم - على حد قوله - الذهاب إلى وظائفهم، بخاصة إن كانت مرتبطة بتقديم خدمات عامة للسكان والمراجعين، الذين عادة ما يعطفون على هؤلاء الموظفين، يدفع إكراميات بسيطة، أو يدفع مبالغ أكبر في حالة ابتزازهم أو التغطية على سلوك لهم غير قانوني. من جانبه، يعتقد الموظف «ج. ك» وهو مختص في أحد إدارات وزارة الأشغال والطرق، أن الحافز البسيط الذي يحصل عليه شهرياً، أفضل من لا شيء. غير أن صديقه الموظف في وزارة التربية والتعليم، يعتقد أن الخوف من إقدام المليشيات الحوثية على فصله من الخدمة ومصادرة درجته الوظيفية هو السبب الرئيسي لاستمراره في الوظيفة دون راتب، خاصة أنه يمتلك دخلاً إضافياً جراء عمله في مدرسة خاصة.

ويبر «ي. ر.» الموظف في الخدمة المدنية استنطاره في الوظيفة دون راتب، بقوله: «هذه مصالح ومؤسسات حكومية، وليست ملكية خاصة للحوثيين، ومن واجب من يستطيع الاستمرار في أداء عمله أن يستمر، لجهة المساهمة في الحفاظ على ما تحت يده من ممتلكات حكومية أو وثائق وأجهزة أو سجلات بدلا من تركها لتصرف عناصر المليشيات، إن سيأتي اليوم الذي تعود فيه الحكومة الشرعية، ولا بد أن أنها ستكون بحاجة إلى جهود هؤلاء الموظفين لإعادة بناء المؤسسات من جديد»، وكانت المليشيا الحوثية، اعترفت قبل أسابيع، بأنها فصلت أكثر من 25 ألف موظف حكومي، في سياق حملة أطلقتها تحت شعار «تنقية شرف الراتب».

وفي حين فرضت المليشيات، إخضاع الموظفين الموجودين تحت سيطرتها لآداء البصمة الشخصية للتحقق من وجودهم، أعلنت أنها تستهدف بحملتها المستمرة تطهير سجلات الخدمة من 50 ألف موظف مدني آخرين، إلى جانب أكثر من مائة ألف موظف في القطاعين الأمني والعسكري. وتستهدف الجماعة بأجرائها هذا تخويف الموظفين من فصلهم من الخدمة إذا رفضوا الاستمرار في أعمالهم تحت إمرتها، كما تهدف إلى الانقضاء من مهامها العسكريين والمدنيين الذين غادروا مناطق سيطرتها، إلى جانب سعيها، إلى استبعاد الموظفين الموجودين في مناطق سيطرة الشرعية، باعتبارها ليست مسؤولة عنه بعد أن باتوا في عبءة الشرعية.

ويؤكد موظفون في القطاع المالي، في صنعاء، أن أغلب إیرادات المؤسسات، لا يتم توريدها كما هي العادة في العمل المؤسسي، إلى البنك المركزي والمصارف الرسمية، حيث تقوم الجماعة، على حد قولهم، بنقل أغلب الأموال وتخزينها في أماكن سرية، لتبقى بعيدة عن الأنظار، وخاضعة للتصرف المباشر من قبل زعيم الجماعة.

## نصف أجر في المناسبات وإرهاب بالفصل... و«عمليات تطهير» لسجلات الخدمة المدنية الحوثيون يحرمون موظفين من رواتبهم منذ 20 شهراً



يمثيان يحملان مساعدات قدمها برنامج الغذاء العالمي في صنعاء أمس (أ.ب.أ)

العامة، كما شمل موظفي صنابير النظافة والتحسين في كل عواصم المحافظات، بسبب رفض عمال النظافة الاستمرار في أعمالهم دون راتب شهري. وتأتي موارد هذه الصناديق التي استولى عليها الحوثيون بموجب القوانين السارية، من النسب المفروضة لها من إتاخا مصانع الإسمنت والتبغ ومن بيع المشتقات النفطية.

وفي مؤسسات حكومية أخرى ذات إيرادات أقل، اخترعت المليشيات الحوثية مبالغ مالية شهرية للعاملين معها، تحت اسم «بدل التغذية» كما هي الحال في مؤسسة الثورة للصحافة، في صنعاء، وهذه المبالغ بحسب إفادة صحافيين وفنيين يعملون في هذه المؤسسة، في المتوسط، تتعدى 20 ألف ريال لصغار الموظفين، و50 ألف ريال لكبارهم، في حين تذهب أغلب عائدات الإعلانات إلى جيوب قادة المليشيات المعينين في المؤسسة.

وفي الوقت الذي حرمت فيه الجماعة، بقية موظفي الهيئات والجهات الحكومية الخاضعة لها من الرواتب، خصصت مبالغ شهرية لهذه الجهات تحت اسم «نفقات تشغيلية» بنظر القيادات المعينة من قبلها، في حين شمل الحرمان منسوبي أجهزة الأمن والعسكريين السابقين، باستثناء العناصر الموجودين في جهات القتال، وهؤلاء، بحسب ما أفاد به مجندون لـ«الشرق الأوسط»، تمنحهم الجماعة راتباً شهرياً، يعادل 50 دولاراً، مع أكثر من نصف مليار ريال (نحو مليون دولار) من الضرائب على صفار التجار وأصحاب المحلات والرسوم على الخدمات، وهي مديرية واحدة ضمن 12 مديرية في أمانة العاصمة.

وشمل «الحافز» الحوثي، موظفي قطاعات أخرى مثل موظفي الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، وموظفي الصناديق الإيرادية، مثل صندوق الشراء والشباب، وصندوق التنمية التقافية وصندوق الطرقات والأشغال

وبخلاف الأمر بالنسبة للمؤسسات والمصالح والهيئات والصناديق الإيرادية، فيما يخص ما تمنحه المليشيات للموظفين العاملين معها، فعلى سبيل المثال استمرت الجماعة في دفع رواتب الموظفين بانتظام في وزارة الاتصالات وهيئة البريد والمؤسسة العامة للاتصالات وفروعها الخاضعة لهم في بقية المناطق، بسبب وجود الموارد الضخمة التي يديرها هذا القطاع، والتي يقدر مراقبون أنها تكفي لـ«الشرق الأوسط» بمعدل ربع ما كان يجنيه الموظف في هذه الجهات قبل الانقلاب الحوثي.

ويعد قطاع الضرائب والجمارك والزكاة، الشريان الحيوي الأهم لتغذية السلة المالية للمليشيات الحوثية، إذ يوفر لها أكثر من 60 في المائة من إجمالي الموارد المالية التي تحصلها، والتي لا تتكث من جانبها على الأرقام المالية الفعلية للعائدات التي يرجح أنها تضاعفت جراء الزيادات التي فرضتها الجماعة على كبار المكلفين من التجار

## غالبية النفقات تذهب إلى قادة الحوثيين وتمويل «الجهود الحربي» ودفع نفقات احتفالات الجماعة

والشركات التجارية. وبحسب اعتراف المصادر الرسمية الموالية للمليشيات في صنعاء، استطاعت مديرية واحدة في أمانة العاصمة صنعاء (مديرية معين) خلال الربع الأول من العام الحالي، تحصيل أكثر من نصف مليار ريال (نحو مليون دولار) من الضرائب على صفار التجار وأصحاب المحلات والرسوم على الخدمات، وهي مديرية واحدة ضمن 12 مديرية في أمانة العاصمة. وشمل «الحافز» الحوثي، موظفي قطاعات أخرى مثل موظفي الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، وموظفي الصناديق الإيرادية، مثل صندوق الشراء والشباب، وصندوق التنمية التقافية وصندوق الطرقات والأشغال

جانب الضرائب التي تفرضها عليها سنوياً، وهي في المجمل تصل إلى نحو مليار دولار، بحسب تقديرات المراقبين الاقتصاديين. كما استمرت الجماعة في دفع رواتب الموظفين الخاضعين لها في شركة النفط والغاز، وفي موانئ الحديدة ورأس عيسى والصليف، فضلاً عن دفع رواتب موظفي فروع البنك المركزي في صنعاء وبقية المحافظات الخاضعة للجماعة، غير أن الشق الأكبر من إيرادات هذه الجهات، يذهب إلى جيوب قادة المليشيات وشرفيها، على هيئة نفقات تشغيلية وحافز ومكافآت تحت أسماء مختلفة، طبقاً لتأكيدات موظفي هذه الجهات. وفي مؤسسات أخرى مثل

السنوية التي يدفعها أولياء الأمور، إلى جانب جباية المبالغ الشهرية التي فرضتها الجماعة على كل طالب وطالبة وتتراوح بين 500 والف ريال (الدولار يساوي 487 ريالاً)، ويؤكد المعلم (سمير. ل) أن كثيراً من المعلمين، اتجهوا إلى موازلة مهن أخرى، سواء في الالتحاق بمدارس خاصة أو مهن زراعية، أو تجارية، مع حضورهم من وقت لآخر إلى المدارس خوفاً من تهديد المليشيات الحوثية بفصلهم من وظائفهم.

وكانت الجماعة الحوثية قررت العام الماضي، صرف نصف الراتب بتقديم بطاقت سلعية، يقوم الموظفون بالتسوق عبرها في مراكز تجارية بعد مضاعفة السعر، حيث يذهب أكثر من 20 في المائة وهي الزيادة المفروضة على السعر الأصلي للسلعة إلى جيوب قادة الجماعة، غير أن المليشيات فشلت في الاستمرار، في هذا المسعى وتوقفت بعد ثلاثة أشهر عن صرف هذه البطاقات.

وعلى صعيد المشافي الحكومية والمراكز الصحية التي استولت عليها الجماعة الحوثية وفرضت عنانصرها الخدمات، عبر صرفها مكافآت وحافز لعناصرها، والافتقار بمنح الطواقم الطبية والإدارية مبالغ رمزية شهرية تتراوح كما يقول أحد الموظفين في هيئة مستشفى الثورة بصنعاء عن 20 ألف ريال و40 ألفاً (90 - 40 دولاراً).

أما على صعيد ما يقوم به قادة المليشيات المعينين في وزارة الصحة ومرافقها وهيئاتها الأخرى، يؤكد موظفون خاضعون لهم أن المليشيات تقوم بالاستيلاء على ملايين الدولارات سنوياً، جراء بيعها ترخيص استيراد قبل المنظمات الدولية، إلى جانب يتم تخصيصهم لهم من مبالغ شهرية تحت اسم «النفقات التشغيلية».

صنعاء، الشرق الأوسط

دابت المليشيات الحوثية منذ انقلابها على الشرعية في 2014 وسيطرتها على مؤسسات الدولة وإحلال عناصرها في مفاصلها على تسخير جهودها للاستئثار بجمع الموارد المالية لصالح مليشياتها وقادتها وحرمان مئات الآلاف من الموظفين من رواتبهم ومستحقاتهم، على الرغم من إمكانية صرفها من المبالغ الضخمة التي تدرها المؤسسات الإيرادية التي وضعت الجماعة يدها عليها.

وفي آخر بيان رسمي لوزارة الخارجية في الحكومة الشرعية، أكدت أن الجماعة الحوثية نهبت ما يعادل نحو 6 مليارات دولار خلال العام الماضي، وهي إجمالي عائدات المؤسسات الإيرادية المختلفة وتشمل موارد الضرائب والزكاة والجمارك والرسوم المتنوعة، فضلاً عن عائدات المؤسسات الخدمية، إلى جانب أرباح الشركات الحكومية والمختلطة التي تسيطر عليها الجماعة، فضلاً عن الأرباح الموهولة التي تحصل عليها من تجارة المشتقات النفطية.

وكان موظفون في شركة النفط اليمنية، كشفوا بالازدحام، عن أن المليشيات الحوثية، تجني أرباحاً يومية تزيد على مليون ونصف المليون دولار، جراء احتكارها لتجارة المشتقات النفطية والغاز الخزلي، في حين يرجح أن هذه الأرباح باتت مضاعفة جراء الزيادة المستمرة التي تفرضها الجماعة على أسعار الوقود.

ومنذ 20 شهراً توقفت الجماعة عن صرف رواتب الموظفين الحكوميين الخاضعين لها في مناطق سيطرتها، رداً على قيام الحكومة الشرعية بنقل مقر البنك المركزي من صنعاء إلى عدن بهدف وقف العبت الحوثيي بالاقتصاد الوطني وسيح البساط من تحت أقدامه لإنقاذ العملة الوطنية وما تبقى من احتياطي نقدي بالعملات الأجنبية في الحسابات البنكية.

واتقاء لسلط الموظفين الخاضعين لها، قامت المليشيات الحوثية بصرف نصف راتب مع حلول المناسبات، مثل أعياد الفطر والأضحى وأشهر رمضان، مستنخدة منه آلاف الموظفين الذين رفضوا العمل تحت إمرتها أو الذين فروا من مناطق سيطرتها خوفاً من بطشها. يقول (محمد.ع) الموظف في التربية والتعليم، إن أكثر من نصف زملائه غادروا الوظيفة بعد أن توقفت رواتبهم، واتجهوا إلى مهن أخرى للتمكن من إعالة أسرهم، مؤكداً أن الجماعة الحوثية قامت باستثناء أغلب الموظفين الذين غادروا الوظيفة من نصف الراتب الذي تصرفه بمعدل مرتين في العام الواحد.

وفيما يناهز عدد الموظفين في هذا القطاع الحيوي نحو 200 ألف موظف، أغلبهم يتركزون في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية، أفادت إن (صالح. وهي مدرسة، بأن كثيراً من زميلاتها توقفت عن الذهاب إلى مدرستها، بسبب عدم قدرتها على مواصلة العمل دون راتب، في حين أقدم المسؤولون الحوثيون على تعيين مديرين ومديرات لأغلب المدارس الحكومية من الموالين لهم للاستئثار بعائدات الرسوم الدراسية

نيويورك، علي بردي

في عدن وقيادة التحالف؛ مواصلة المشاورات في شأن مباشرة العملية السياسية بين الأطراف اليمنية. وعلى أثر جلسة مغلقة عقدها مجلس الأمن بواسطة دائرة تلفزيونية، أكد دبلوماسيون لـ«الشرق الأوسط»، أن «أجواء الاجتماع اتسمت بالإيجابية»، مشيرين إلى موافقة الحوثي على تسليم الميناء إلى الأمم المتحدة. غير أن دبلوماسياً أشار إلى أن «الآلية المطلوبة لذلك لم تحدد بعد»، فضلاً عن «هناك تفاصيل أخرى لم تسو

بعد في شأن استعادة الشرعية المعترف بها دولياً سلطاتها على كل أنحاء البلاد»، وتبلغ الدبلوماسيون من غريفيث أنه سيجري المزيد من المشاورات مع الرئيس هادي قريباً، وكذلك مع قيادة التحالف، علماً بأنه «يسعى بصورة رئيسية إلى وضع ما اتجزه على الورق فيما يتعلق بموافقة عبد الملك الحوثي على وضع الميناء تحت إشراف الأمم المتحدة، وأن يصل إلى الهدف نفسه مع السلطات الشرعية في إطار عملية بناء الثقة بين الطرفين»؛

## دبلوماسيون: تقدم بطيء لغريفيث لتسوية الحديدة

تمهيداً لمعاودة العملية السياسية. ولا حظ دبلوماسي أن «هناك مسألة لا تزال عالقة، وتتعلق بعائدات الميناء بعد تسليمه للأمم المتحدة»، على رغم أن «أحد الاقتراحات يتضمن وضعها في فرع للبنك المركزي في الحديدة لتسيدي رواتب الموظفين الحكوميين».

وكان غريفيث قال أيضاً، إن «كل الأطراف أبدت رغبتها القوية في إحلال السلام، بل وتشاركت معه في أفكار ملموسة لتحقيق ذلك، مبدياً «امتحناتنا» حيال الرسائل

المقبلة»، وعلى أثر الاجتماع، قال التي تلقاها خلال اجتماعاته ووصفها بأنها «إيجابية وبناءة». وأصل في أن يلتقي الرئيس هادي قريباً، وأيضاً اجتماعه السابق معه في اليمن عن كتب» مرجحين بالإفادتين الأخيرتين من غريفيث ومن مدير العمليات في مكتب العمدة الطارئة جون غينغ، مؤكداً «معهم الاتفاق الكامل للجهود التي يبذلها موظفو الأمم المتحدة على الأرض».

وتوافق أعضاء المجلس على أنهم «يدعمون بالكامل جهود المبعوث الخاص»، حيث تقوم الجماعة، على حد قولهم، بنقل أغلب الأموال وتخزينها في أماكن سرية، لتبقى بعيدة عن الأنظار، وخاضعة للتصرف المباشر من قبل زعيم الجماعة.

حول مقترحاته لاستئناف العملية السياسية، مؤكداً «دعمهم الكامل لهذه العملية»، وأن «الحل السياسي يظل السبيل الوحيد لإنهاء الصراع»، وقال المندوب الهولندي كاريل أفان أوستروم، إن «غريفيث ناشد أعضاء مجلس الأمن البقاء متحدين ودعم جهوده من أجل التوصل إلى حل سياسي سلمي ومستدام»، مضيفاً أن «هناك حاجة إلى مواصلة إيصال المساعدات الإنسانية، وإلى أن تحترم كل الأطراف القانون الدولي الإنساني».

الأطراف على المشاركة بشكل بناء في جهوده الرامية إلى إحراز تقدم في الحل السياسي»، واعترفوا بـ«اهمية مبعثاتي الحديدة والصليف»، مطالبين بـ«إبقائهما مفتوحين ويعملان بأمان نظراً لاستمرار الخطر على الوضع الإنساني المتردي»، ودعوا إلى «التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن وبياناته، بما في ذلك القرار 2216»، مطالبين كل الأطراف بـ«السواء بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني»، ورحبوا بما أظهرهم عليه المبعوث الخاص

رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، المندوب السويدي لدى الأمم المتحدة أولوف سكوك، إن أعضاء المجلس «يواصلون متابعة التطورات في مبعثات الحديدة والصليف»، مرجحين بالإفادتتين الأخيرتين من غريفيث ومن مدير العمليات في مكتب العمدة الطارئة جون غينغ، مؤكداً «معهم الاتفاق الكامل للجهود التي يبذلها موظفو الأمم المتحدة على الأرض».

وتوافق أعضاء المجلس على أنهم «يدعمون بالكامل جهود المبعوث الخاص»، حيث تقوم الجماعة، على حد قولهم، بنقل أغلب الأموال وتخزينها في أماكن سرية، لتبقى بعيدة عن الأنظار، وخاضعة للتصرف المباشر من قبل زعيم الجماعة.

التي تلقاها خلال اجتماعاته ووصفها بأنها «إيجابية وبناءة». وأصل في أن يلتقي الرئيس هادي قريباً، وأيضاً اجتماعه السابق معه في اليمن عن كتب» مرجحين بالإفادتتين الأخيرتين من غريفيث ومن مدير العمليات في مكتب العمدة الطارئة جون غينغ، مؤكداً «معهم الاتفاق الكامل للجهود التي يبذلها موظفو الأمم المتحدة على الأرض».

وتوافق أعضاء المجلس على أنهم «يدعمون بالكامل جهود المبعوث الخاص»، حيث تقوم الجماعة، على حد قولهم، بنقل أغلب الأموال وتخزينها في أماكن سرية، لتبقى بعيدة عن الأنظار، وخاضعة للتصرف المباشر من قبل زعيم الجماعة.

## رفض يماني للمسارات الموازية للحل الأممي

كافة لضمان انسحاب مليشيات الحوثي من مدينة وميناء الحديدة، ورفض الحوثيين التفاعل الجاد مع المبادرات التي اقترحها مبعوث الأمم المتحدة، والجهود التي يبذلها مبعوث الأمن الحالي مارتين غريفيث، وذكر بأن «الحكومة كانت قد رحبت بمبادرات الأمم المتحدة الهادفة إلى سحب مليشيا الحوثي من الحديدة، ووضع الميناء تحت إشراف الأمم المتحدة لمنع عمليات تهريب الأسلحة الإيرانية إلى الميليشيا الحوثية عبر الحديدة، ولضمان وصول المساعدة الإنسانية إلى جميع مناطق اليمن

الحرب ضد الشعب اليمني، وأكدت الحكومة اليمنية أنها ملتزمة التزاماً راسخاً بمواصلة دعمها الكامل والقوي لجهود الأمن العام للأمم المتحدة من خلال مبعوثها الخاص إلى اليمن، مارتين غريفيث، للوصول لحل سياسي مستدام للصراع على النحو المبين في قرار مجلس الأمن رقم 2216 (2015)، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومبادرة مجلس التعاون الخليجي والتيها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وأرجع البيان، المشروح في العمليات العسكرية بالحديدة، إلى «فشل الجهود السياسية

موظفي قطاع الصحة والتعليم في كافة مناطق الجمهورية اليمنية، خصوصاً المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيا الحوثية»، وشدد البيان على أنه «ينبغي أن يساهم الاتحاد الأوروبي في هذه الجهود لدفع رواتب موظفي القطاع العام من خلال المؤسسة لمليشيات الحوثي لإيذاء الإيرادات التي يحصلونها لدى البنك المركزي اليمني، والتي قدرها تقرير الأمم المتحدة بـ6,7 مليار دولار عام 2017»، وأن أحد أهداف العمليات العسكرية في الحديدة هو تكريس موارد الميناء لدفع رواتب موظفي القطاع العام عوضاً عن استخدامها من قبل مليشيا الحوثي لإطالة أمد

اليمينية «لإغفال بيان المجلس الاعتراف بالجهود التي يبذلها الشعب اليمني، وبدعم من التحالف، لاستعادة الشرعية وإنهاء التدخل الإيراني في اليمن من قبل وكالاتها الحوثيين». وأورد البيان أن الحكومة مهتمة «بشكل كبير بدفع رواتب موظفي القطاع العام في كافة مناطق اليمن، وإدارة موارد الدولة وتحسين أداء البنك المركزي بما يحقق مصالح الشعب اليمني، وتقوم الحكومة اليمنية وبصورة منتظمة شهرياً بدفع رواتب موظفي القطاع العام في المناطق المحررة». وزاد أن الحكومة «تعمل مع البنك الدولي لصياغة آلية لدفع رواتب

صعدت الحكومة اليمنية الشرعية على عدم قبولها أي حلول موازية للجهود الأممية الرامية لتسوية الأزمة اليمنية، المتخلفة بانقلاب الجماعة الحوثية على السلطة بالقوة، في مرحلة في الوقت ذاته بالبيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشأن استنتاجات مجلسه بخصوص اليمن، الصادر في 25 يونيو (حزيران) 2018، الذي أكد التزام الاتحاد الأوروبي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه. وصدر بيان عن الخارجية اليمنية أشار إلى قلق الحكومة

تجدد دعمها الكامل للجهود المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة للنمو على أي تسوية سياسية في اليمن، وأن أي مسارات موازية أخرى غير مقبولة على الإطلاق. وذكر البيان «أن الحكومة اليمنية تشيد بسعي الاتحاد الأوروبي لتخفيف جهوده في اليمن، التي يمكن أن تحقق نتائج إيجابية فقط من خلال ممارسة المزيد من الضغط على إيران لإلزام وكلائهم الحوثيين في اليمن بالأصابع لقرار مجلس الأمن 2216 (2015)، وترى الحكومة اليمنية أي تواصل مع الفاعلين الإقليميين دون التشاور الكامل معها سيؤدي إلى فشل هذه الجهود».

إيران غير ملتزمة بحظر الأسلحة الذي تفرضه الفقرة 14 من قرار مجلس الأمن 2216 (2015)، مؤكداً أن استخدام الميليشيا الحوثية للأسلحة الإيرانية، بما في ذلك إطلاق صواريخ باليستية ضد المملكة العربية السعودية، والزراعة العشوائية للالغام الحربية المحرمة، واستهداف السفن التي تمر في خطوط الملاحة الدولية في مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، تشكل جميعها تهديداً خطيراً للبلدان المجاورة، بما في ذلك القرن الأفريقي، وحرية الملاحة والتجارة العالمية، والأمن والسلم الإقليميين والدوليين. وأكدت الوزارة أن الحكومة



## وسط قلق من تدهور الأوضاع نحو الأسوأ في حال غيابه

## شائعات جديدة حول صحة عباس تثير مخاوف الفلسطينيين مجدداً

فإنه في حال إجراء انتخابات لم يترشح لها عباس، فسيُفضل الفلسطينيين مروان البرغوثي على مرشحين آخرين لتولي منصب الرئيس. وحظي البرغوثي بتفضيل 30 في المائة ممن شملهم الاستفتاء، تبعه رئيس المكتب السياسي لحسام إسماعيل هنية بنسبة 23 في المائة، ثم محمد دحلان بنسبة 6 في المائة (1 في المائة في الضفة الغربية و14 في المائة في قطاع غزة)، ورامي الحمد لله (6 في المائة)، ثم مصطفى البرغوثي وخالد منسل (3 في المائة لكل منهما)، ثم سلام فياض (2 في المائة).

حين قال في 29 في المائة، إنهم ضد ذلك. لكن أغلبية في 62 في المائة، قالت إنها ستترشح بقيام حماس بالموافقة على أن يتولى رئاسة المجلس التشريعي شخص آخر من خارج «حماس» أو «فتح»، في حين تقول نسبة من 29 في المائة، إنها ضد ذلك. ويعتقد (48 في المائة)، أن القوى السياسية الفلسطينية، ستتمكن من الاتفاق على إجراء انتخابات رئاسية في الضفة المحتلة بنسبة 6 في المائة، ورامي الحمد لله (6 في المائة)، ثم مصطفى البرغوثي وخالد منسل (3 في المائة لكل منهما)، ثم سلام فياض (2 في المائة).

انتخابات بعد ذلك بستين يوماً. وجاء في الاستطلاع، أن أغلبية كبيرة (64 في المائة)، تقول إنها قلقة من تدهور محتمل للأوضاع الداخلية الفلسطينية نحو الأسوأ، في حالة غياب الرئيس عباس، من غياب وضوح أو اتفاق داخلي فلسطيني على طريقة اختيار خلفه، ويقول 32 في المائة فقط، نعم غير قلقين من ذلك.

واختار (60 في المائة) أن يتولى رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك، من حركة حماس، الرئاسة لمدة شهرين، وذلك تطبيقاً للقانون الأساسي، في

وجاء في استطلاع للرأي العام الفلسطيني أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله، أن نحو ثلثي الفلسطينيين قلقون من تدهور الأوضاع الداخلية «نحو الأسوأ»، في حالة غياب الرئيس محمود عباس، من دون وجود آلية واضحة أو اتفاق على طريقة اختيار خلفه له.

وهذه ليست أول مرة تنطلق فيها حماس للامر في ظل خلاف، يفترض أن يناقشه المجلس المركزي الفلسطيني الذي يجتمع الشهر الحالي على الأغلبي.

وأشعلت حركة حماس الأسبوع الماضي، معركة خلافة عباس بإعلانها أن القيادي في الحركة عزيز الدويك، «رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني»، سيخلف عباس في حال غيابه، «وفق القانون الأساسي» للسلطة؛ الأمر الذي ردت عليه حركة فتح بقولها، إن الدويك لم يعد على رأس المجلس المنعدم قانونياً، ملوحة باتخاذ قرارات مصيرية حول الأمر.

ويصنق القانون الأساسي الفلسطيني، على أن يتسلم رئيس المجلس التشريعي رئاسة السلطة بشكل مؤقت، في حال غياب

وأخذ الخبر اهتماماً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي بسبب الوعكة الصحية الأخيرة لعباس، وخرج عباس نهاية مايو (أيار) الماضي من المستشفى بعد نحو 10 أيام، إثر إصابته بالتهاب رئوي حاد، أعقب التهاباً في الأذن الوسطى.

وكانت هذه المرة الثالثة التي يزور فيها عباس المستشفى في غضون أسبوع، ما أثار حالة من القلق في الأراضي الفلسطينية. ولا يوجد لعباس أي نائب في رئاسة السلطة وسط خلاف سياسي وقانوني حول من سيخلفه.

وأكدت مصادر، أنه ذهب للمستشفى من أجل إجراء فحوص روتينية. ونفت مصادر أخرى هذه الأنباء تماماً، وقالت إنها تهدف إلى إثارة اللبلة، ولم تعقب الرئاسة الفلسطينية فوراً على التقارير.

سرت شائعات جديدة، أمس، حول صحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعدما أوردت قناة «i24News» الإسرائيلية، تقريراً حول نقل الرئيس الفلسطيني مجدداً إلى مستشفى في مدينة رام الله.

هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجدداً، متضامنين واهالي تجمع الخان الأحمر البدوي قرب القدس، معلنة أن المنطقة عسكرية مغلقة.

وسعدت إسرائيل، أمس، هجمتها، بمنع دخول أي متضامنين إلى المنطقة، واحتجزت مركبات لهم، واعتقلت عددا منهم، بعد أن أبرحهم ضرباً، في المنطقة التي تحطت لهدمها بالكامل وترحيل أهلها منها. واشتبك أفراد الأمن الإسرائيلي مع المتضامنين الذين تعرضوا لنشئ أنواع القمع، بما في ذلك النساء وسكان المنطقة.

وجاء الهجوم الإسرائيلي الثاني بعد الهجوم الأول، الأربعاء بعد تسليم سكان «الخان» أسرا بطردهم، ويشمل كذلك قرارا بالسيطرة على جميع الطرق المؤدية إلى المنطقة.

وقال منسق حملة «انقذوا الخان الأحمر» عبد الله أبو رحمة، إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الخان الأحمر شرق القدس، واعتدت على المعتصمين هناك، واعتقلت عددا منهم في جانب 3 متضامنين أجانب. وفي خطوة لاحقة، منعت إسرائيل الصحافيين من الوصول إلى المنطقة. والخان الأحمر منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1. قرب مستوطنتي معاليه أدوميم وكفار أدوميم، القريبتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام واكواخ. ووصل سكان المنطقة إليها قادمين من صحراء النقب، في العام 1953. وظلوا يعيشون في ظروف تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، إلى حين قررت إسرائيل طردهم قبل أكثر من 10 أعوام. ويخوض البدو في المنطقة،

رام الله، كناع زبون

هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجدداً، متضامنين واهالي تجمع الخان الأحمر البدوي قرب القدس، معلنة أن المنطقة عسكرية مغلقة.

وقال منسق حملة «انقذوا الخان الأحمر» عبد الله أبو رحمة، إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الخان الأحمر شرق القدس، واعتدت على المعتصمين هناك، واعتقلت عددا منهم في جانب 3 متضامنين أجانب. وفي خطوة لاحقة، منعت إسرائيل الصحافيين من الوصول إلى المنطقة. والخان الأحمر منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1. قرب مستوطنتي معاليه أدوميم وكفار أدوميم، القريبتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام واكواخ. ووصل سكان المنطقة إليها قادمين من صحراء النقب، في العام 1953. وظلوا يعيشون في ظروف تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، إلى حين قررت إسرائيل طردهم قبل أكثر من 10 أعوام. ويخوض البدو في المنطقة،

رام الله، كناع زبون

يمكن القول بشكل واضح، إن قطاع غزة ما انكف بشكل صداماً لإسرائيل منذ 60 عاماً، ولا يمكن تجاهل انتقال هذا الصدام إلى الولايات المتحدة ودول أخرى في المنطقة. لكن ربما من الصعب القول علانية، إن المسؤولين الفلسطينيين يعانون بدورهم، وربما أكثر من غيرهم من هذا المرض. فهم يشعرون بالقلق من احتمالات فصل القطاع سياسياً، ويتهمون، في الوقت عينه، بـ«السعي» لهذا الانفصال. وعلى الرغم من أن قطاع غزة لم يشكل وحدة جغرافية متواصلة مع الضفة الغربية أبداً، فإن الخوف من تبيد هذا حلم أن يتشكل دولة واحدة، هو ما هو يسيطر على الفلسطينيين الآن فعلياً. وليس سراً أن الفلسطينيين ساعدوا، بطريقة أو بأخرى، على تعزيز الفصل بين غزة والضفة جغرافياً وسياسياً. فقد شلوا في الحفاظ على النظام السياسي الواحد، بعد سنوات من إنجازه، مع قيام السلطة الفلسطينية عام 1993، بانقسام دام عام 2007، طال كل شيء في الضفة وغزة: السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. وهو انقسام ما زال متواصلاً وراح يهدد بانفصال كامل. وطيلة سنوات مضت، لم ينجح الفلسطينيون أبداً في إعادة توحيد المؤسسات ولو

## غضب أوروبي وأممي وعربي واتهامات لها بارتكاب جريمة حرب

## إسرائيل تهاجم الخان الأحمر وتعلنه منطقة عسكرية مغلقة



فلسطينيون ومتضامنون يلوحون بالأعلام في وجه قوات الاحتلال خلال تصديدهم للهدم في الخان الأحمر أمس (أ.ف.ب)

واستكمالاً لتنفيذ مخطط إي - 1 الاستيطاني الذي يهدف إلى ضم القدس وحصارها وتقسيع الضفة الغربية، وتكريس الاحتلال العسكري للأراضي الفلسطينية. وتضمن البيان التصدي «اليطولي» للمواطنين الفلسطينيين في الخان الأحمر، وصمودهم فوق أرضهم رغم جبروت الاحتلال، واستعماله القوة المفرطة ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأغلبي، ما يؤكد أن هذا الشعب يزداد تمسكاً بأرضه وتوابعه ومقدساته.

وحمل البيان إسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه «الجريمة»، التي تأتي نتيجة لانحياز الإدارة الأميركية لسلطة الاحتلال، للاستمرار في ممارساتها لأبشع صور الترحيل القسري والابتلاع المتواصل لأرض دولة فلسطين.

ويقول الفلسطينيون إن المخطط الإسرائيلي يهدف إلى البدء في تطبيق المشروع الاستيطاني المعروف بـ«إي» الذي يتضمن امتدة من أراضي القدس الشرقية حتى البحر الميت، لغرض توسيع المستوطنات في محيط القدس وربطها ببعض مشكلة حزاما استيطانياً من شأنه فصل شمال الضفة عن جنوبها.

وأعلنت السلطة أن إقامة المشروع ستعني نهاية حل الدولتين وبالتالي نهاية عملية السلام. ولم تابه إسرائيل بالنداءات الدولية والعربية. ورغم وجود قنصلا دول أوروبية في المكان، هاجمت التجمع بقوة كبيرة، وصادرت 4 مركبات بالقرب من قرية الخان الأحمر وحزرت مخالقات بمبالغ باهظة لمركبات أخرى في المكان من بينها سيارات الإسعاف التابعة لللالاح الأحمر الفلسطيني.

القدس وفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها. وتابع البيان: «إنه في الوقت الذي تعمل فيه إسرائيل على استهداف المجتمعات الفلسطينية باكملها، عبر تفكيك غير القانوني لعشرات الآلاف من المستوطنين المستعمرين إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تعلن موافقتها على إنشاء مئات الوحدات الاستيطانية الاستعمارية في انتهاك صارخ للقانون الدولي، وبالآخض القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي الجنائي واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949».

وأضاف البيان، أن ذلك يؤكد «اضاف البيان، أن ذلك يؤكد على نواياها الحقيقية لاستدامة احتلالها الاستيطاني الاستعماري الذي يهدف إلى تهجير الفلسطينيين واستبدالهم، وإحلال مستوطنها، هذه القرارات والاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي». كما عبرت المتحدة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن قلقها من التقارير عن الهدم الوشيك للقرية. وأصدرت الجامعة العربية بياناً، أدانت فيه «جرائم الحرب» التي ترتكبها إسرائيل في الخان الأحمر وأبو نوار، من تهجير قسري وتشريد وتجريد المواطنين الفلسطينيين من حقوقهم الطبيعي بالعيش بكرامة على أرضهم. وأكدت الجامعة العربية «أن التهجير القسري لتجمع الخان الأحمر يهدف إلى إفساح المجال لتوسيع البناء الاستعماري غير القانوني في القدس الشرقية المحتلة، واستكمال مخطط عزل

إعادة توطين المجتمعات البدوية في الضفة الغربية المحتلة. مثل هذه الأعمال تتعارض مع القانون الدولي وتقولح حل الدولتين». وأصدر الاتحاد الأوروبي بياناً قال فيه، إن مخططات الهدم، إلى جانب مخططات بناء مستوطنات جديدة لإسرائيليين في المنطقة نفسها: «تؤدي إلى تفاقم التهديدات لصالح حل الدولتين، وتقوض بشكل أكبر آفاق السلام الدائم».

وأضاف: «استناداً إلى موقف الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، لسياسة إسرائيل الاستيطانية، التي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي، وأي إجراءات متخذة في هذا السياق، كعمليات الترحيل القسري والإخلاء والهدم والاستيلاء على المنازل، فإن الاتحاد يتوقع من السلطات الإسرائيلية التوقف عن

إعادة توطين المجتمعات البدوية في الضفة الغربية المحتلة. مثل هذه الأعمال تتعارض مع القانون الدولي وتقولح حل الدولتين». وأصدر الاتحاد الأوروبي بياناً قال فيه، إن مخططات الهدم، إلى جانب مخططات بناء مستوطنات جديدة لإسرائيليين في المنطقة نفسها: «تؤدي إلى تفاقم التهديدات لصالح حل الدولتين، وتقوض بشكل أكبر آفاق السلام الدائم».

وأضاف: «استناداً إلى موقف الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، لسياسة إسرائيل الاستيطانية، التي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي، وأي إجراءات متخذة في هذا السياق، كعمليات الترحيل القسري والإخلاء والهدم والاستيلاء على المنازل، فإن الاتحاد يتوقع من السلطات الإسرائيلية التوقف عن

## القطاع ظل مفصلاً جغرافياً ثم سياسياً وإدارياً... فهل يذهب بعيداً أم يعود؟

## غزة مصدر «صدام» للجميع ولا دولة فلسطينية من دونها



فلسطينية برفقة صبي يمران من أمام لافتة رُفعت في أحد شوارع رام الله بالضفة الغربية (أ.ف.ب)

خلال فرض عقوبات على القطاع الصغير المحاصر. أما الولايات المتحدة، فتقول إنها تريد أن تساعد الفلسطينيين في غزة من أجل بداية جديدة. وهي بداية قالت إسرائيل، إنها مستعدة للمساهمة فيها بقوة صفقات إنسانية في غزة؛ بما يهدد لفصل القطاع نهائياً سياسياً وجغرافياً.

وتسيطر فكرة فصل القطاع على المسؤولين الفلسطينيين كون القطاع شبه مفصول فعلاً، ولأن إقامة كيان منفصل هناك وعقد صفقات طويلة مع إسرائيل، سيجعلان انفصاله كاملاً. وحذر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، من التساوق مع أي «طروحات وأفكار إسراع عبر ما يسمى بصفقة القرن أو صفقة غزة»، قائلاً، إن الهدف بالأساس، هو «إلغاء الهوية الوطنية الفلسطينية، وقتل المشروع الوطني المتخلف بإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وكان أبو ردينة يشير إلى توجه حماساوي لعقد اتفاق هدنة في غزة، يتضمن طاول طويل الأمد، باعتبار أنه يساهم في تعزيز التوجه الأمريكي بفضل غزة، لكن «حماس» ردت بقولها، إن موقفها من صفقة القرن ثابت، وإنها ترفضها جملة وتفصيلاً. وليس من باب المناكفة، أن تنهت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأميركية، باختزال

خطتها للسلام، المعروفة باسم «صفقة القرن» بإنجاز «صفقة في غزة»، وتقول إنها قائمة على تحويل القضية الفلسطينية إلى إنسانية. وأكثر ما تخشاه السلطة الفلسطينية اليوم، هو تساقق حركة حماس سر طروحات لعقد صفقات إنسانية في غزة؛ بما يهدد لفصل القطاع نهائياً سياسياً وجغرافياً.

يمكن توقيع اتفاق مع رئيس حكم نصف شعبه، والأخرى أنه يجب التركيز الآن، على إنقاذ قطاع غزة إنسانياً وقبل أي شيء. وليس من باب المناكفة، أن تنهت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأميركية، باختزال

لا لصفقة القرن الأمريكية

لا لصفقة القرن الأمريكية

لا لصفقة القرن الأمريكية

لا لصفقة القرن الأمريكية

لا لصفقة القرن الأمريكية

لا لصفقة القرن الأمريكية



























# الرأي

## حكومة لبنان تتحول إلى كانتونات للطوائف



إلياس حروفش

لا تمثل الأزمة الحالية في لبنان، المتصلة بتعديلات تشكيل الحكومة، مشكلة سياسية فقط، إنها في اعتقادي أبعد من ذلك وأخطر. فالجول الدائر حول الحصص الطائفية، وحول من هو صاحب الحق الأكبر في تمثيل طائفته داخل الحكومة، يؤكد وجود مشكلة وطنية بامتياز. الصورة عن لبنان، التي تظهر اليوم أمام أي مراقب محايد، هي صورة غمّوات، أو كانتونات طائفية، تسعى كل منها إلى الاستيلاء على حصتها في الحكم، وليست صورة وطن واحد تسعى قياداته إلى تشكيل حكومة تخدم الناس وترعى مصالحهم، في ظل الضغوط الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة، التي يحذر كثير من الخبراء من تداعياتها على قدرة لبنان على الوفاء بالتزاماته المالية في الداخل، وعلى تسديد الديون المترتبة عليه للخارج، والتي يقال إنها ستقترب من نهاية هذا العام من رقم مخيف، يصل إلى مائة مليار دولار.

لم يكن لبنان دائماً على هذه الصورة الكالحة. وعلى ما أذكر، فهذه من المرات النادرة في تاريخ هذا البلد التي تكشف فيها عورات نظامه الطائفي بهذا الشكل الفاضح. لا حديث اليوم عن مؤهلات وكفاءات، ولا عن مستحقون تولي الحقائب الوزارية لإدارة شؤون الناس، نتيجة خبرة ودراية. لا تداول في أسماء أي من المرشحين لتولي الحقائب، لا في الصحف ولا على الشاشات. لا حديث إلا عن أعداد وأرقام وحصص للطوائف: للسنة كذا، وللموارثة وللدرور وللشيعية... إلى آخر الطائفية. ويقولون لك: هذا هو لبنان، وهوّأنا هم اللبنانيون. هم الذين اختاروا هذا المجلس. ومن هذا المجلس تمتدق التشكيلية الوزارية التي يجري التداول فيها.

لا يا سادة. هذا ليس لبنان. وهؤلاء ليسوا كل اللبنانيين. 49 في المائة من فالحول الدائر حول الحصص الطائفية، وحول من هو صاحب الحق الأكبر في تمثيل طائفته داخل الحكومة، يؤكد وجود مشكلة وطنية بامتياز. الصورة عن لبنان، التي تظهر اليوم أمام أي مراقب محايد، هي صورة غمّوات، أو كانتونات طائفية، تسعى كل منها إلى الاستيلاء على حصتها في الحكم، وليست صورة وطن واحد تسعى قياداته إلى تشكيل حكومة تخدم الناس وترعى مصالحهم، في ظل الضغوط الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة، التي يحذر كثير من الخبراء من تداعياتها على قدرة لبنان على الوفاء بالتزاماته المالية في الداخل، وعلى تسديد الديون المترتبة عليه للخارج، والتي يقال إنها ستقترب من نهاية هذا العام من رقم مخيف، يصل إلى مائة مليار دولار.

لم يكن لبنان دائماً على هذه الصورة الكالحة. وعلى ما أذكر، فهذه من المرات النادرة في تاريخ هذا البلد التي تكشف فيها عورات نظامه الطائفي بهذا الشكل الفاضح. لا حديث اليوم عن مؤهلات وكفاءات، ولا عن مستحقون تولي الحقائب الوزارية لإدارة شؤون الناس، نتيجة خبرة ودراية. لا تداول في أسماء أي من المرشحين لتولي الحقائب، لا في الصحف ولا على الشاشات. لا حديث إلا عن أعداد وأرقام وحصص للطوائف: للسنة كذا، وللموارثة وللدرور وللشيعية... إلى آخر الطائفية. ويقولون لك: هذا هو لبنان، وهوّأنا هم اللبنانيون. هم الذين اختاروا هذا المجلس. ومن هذا المجلس تمتدق التشكيلية الوزارية التي يجري التداول فيها.

الطائفية، ولا تتبعها إلا في الرئاسات الثلاث الموزعة طائفيًا وفي الوظائف الكبرى، من دون أن تحصر أياً منها بطائفة بعينها. المقصود هنا أن الهدف كان اعتماد معيار الكفاءة في الاختيار وليس فقط ما تدره الهوية الشخصية عن طاقة من يسعى إلى منصب معين أو حقيبة حكومية.

هذا الانكسار، أو التراجع إلى الوراء، في مسيرة الانتقال من بلد يتشكل من كانتونات للطوائف إلى بلد يضم مواطنين، لنصح فيه صفة وطن، حصل مع بروز شعار «المسيحي القوي» للتمهيد لإيصال الرئيس ميشال عون إلى مقعد الرئاسة الذي كان يطمح للوصول إليه. لم يكن هذا الشعار مقياساً لاختيار رئيس الجمهورية في أي يوم في لبنان. بشارة الخوري، أول رؤساء لبنان بعد الاستقلال، كان على خصومة مع الميول والمشاعر المسيحية في ذلك الحين، التي كانت تميل إلى الدفاع عن بقاء الانتخاب الفرنسي. ولم يتم التشكيك في أهليته للرئاسة بسبب معاناته من «فقر دم مسيحي». كذلك كان الأمر مع فؤاد شهاب، الذي كان يوصف بـ«مريض المسلمين»، والذي يذكر اللبنانيون اليوم نظافة كفة ودوره الرائد في بناء دولة المؤسسات.

قبل «المسيحي القوي» كان «الشيعي القوي» قد أفرغ الساحة الشيعية من أي منافسة جدية، وعقد حلفاً ثنائياً مع الرئيس نبيه بري وحركة «أمل»، يتقاسمان بموجبه ما يحلو لكل منهما من غنائم. بعد أن انتبخت مواجهتهما السابقة أنها سوف تؤذي إلى خسائر للطرفين.

انسحب إذن شعار «الشيعي القوي» إلى ساحات الطوائف الأخرى. وإذا كان «الشيعي القوي» قد استقوى بالسلاح كما قلنا، مستغلاً في الوقت ذاته شعارات «المقاومة والتحرير»، فقد تمضي كالعادة جماعة المالكي إلى الخارج، لتفتعل معارك مع بقية العالم، في محاولة بائسة وبائسة لتحويل انظار الإيرانيين الثاقبين في الداخل إلى ما هو أبعد، وهي لعبة لم تعد تنطلي على الإيرانيين أنفسهم، أولئك الذين خرجوا بالآلاف في الأيام الماضية هاتفين بـ«الموت لفلسطين»، بعد أن تكشف لهم زيف الدعوات الرسمية الحكومية منذ أربعة عقود وحتى الساعة، تلك التي ترفع شعار القدس وتحرير فلسطين، ولم تطلق رصاصة واحدة تجاه الأراضي المحتلة.

قبل نحو أسبوعين كانت طهران ترسل تهديداتها العشوائية للمملكة العربية السعودية، وفي زيارته الأخيرة لفينا، تحدث حسن روحاني رئيس إيران حديثاً مبطناً يحوي معالم وملامح التهديد الموجهة للولايات المتحدة الأميركية إن هي مضت قدماً في مشروعها لفرض العزلة على بلاده. روحاني الذي قابلته على الطرقات لأفئدت وهفافات ترفض استقبال «السفاح»، وتندد بالرجل الذي يدير «دبلوماسية القنابل في أوروبا»، قال ما نصه: «فرض الجزلة على الشعب الإيراني الذي هو هدف إجراءات أميركا الجديدة سيكلفهم ثمناً باهظاً جداً، وسيكون (الشعب الإيراني) أكثر مقاومة مما مضى أمام ذلك».

تهديدات روحاني لأميركا قرأها البعض من دارسي الاستراتيجيات الإيرانية بأنها تذهب في إطار وقف تصدير النفط من مضيق هرمز وتعطيل الملاحة الدولية فيه، ما سيقاوي ردوداً دولية، والإيرانيون الرسميون يدركون أن التهديد هين لا يفيد، لعدم قدرة أو رغبة

## روحاني... التهديد لا يفيد



إميل أمين

إيران في فعل ذلك، لا سيما أنها هي التي ستعرض للحصار القاتل من الخارج قبل أن ينفجر الداخل في وجهها، وقد بات الأمر على الأبواب، ولاحقاً تراجع الإيرانيون عن هذا التهديد لكن تبقى حزازات الصدور كما هي.

يلعب النظام الإيراني فريق من شهود الزور دفعة واحدة على الساحة الدولية، ففي حين كان روحاني الذي قدم نفسه للعالم بوصفه من الحماهم، ويعيداً عن صفور إيران المتشددين، يباشر مهمته في فيينا، تكلم سفير طهران لدى الاتحاد الأوروبي، بيمان سعادت، مخاطباً الأوروبيين محذراً ومندراً بضرورة عدم انصياعهم لتوجهات ترامب... «إذا اختارت أوروبا خلال إدارة ترامب، إعطاء الأولوية للعلاقات عبر الأطلسي، فإنها تخاطر بالتعارض مع مبادئها وقيمها ذاتها، وتفوض سيادتها ومصداقيتها».

يعن لنا أن نساء السيد سعادت عن أي سيادة أوروبية يتكلم؟ وهل بات خافياً على أحد التهديدات الحقيقية التي تقدم عليها إيران في الداخل الأوروبي، والتي تدمت جيداً خلال مؤتمر المعارض الإيرانية الذي احتضنته باريس الأسبوع الماضي؟

القصة معروفة للقاصي والداية، فشبكة الاغتيالات الإيرانية على الأراضي الأوروبية فاعلة وتوسعي لمطاردة المعارضين، حتى لو وصل الأمر إلى محاولة تفخيخ مؤتمر «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية» بقيادة منظمة «مجاهدين خلق»، بدعم من الدبلوماسي الإيراني أسد الله أسدي، العضو في جهاز المخابرات الإيرانية... هذه هي السيادة التي نشر التشيع بين الأوروبيين

يحاوّل سعادت القيم الأوروبية من خلالها. تهديدات روحاني تفضي عبر التصريحات الدبلوماسية، بينما عمليات الإرهاب الإيرانية تأخذ طريقاً لوجيستياً قاتلاً على الأرض، وفي الحالتين تجد إيران وجهها للناشط وأوراقها مكشوفة، وإن تعيد أوروبا قراءة أوراق إيران الإرهابية، لا إيران الشريفة كما سماها بعض القطريين أكثر من مرة، فإن أعين أوروبا الأوربيين طوال اليوم تنطلع إلى فحص الدراسة، التي صدرت عام 2015 وتمحيصها بشأن من يقود سياسات إيران الخارجية... الدبلوماسيون أمراً الإرهابيون... ماذا عن القراءة المشار إليها أصدرتها الرابطة الأوروبية الإيرانية الخارجية (EIFA)، وأكدت أن الحرس الثوري الإيراني هو الذي يهيمن على عملية اختيار سفير إيران لدى العالم، وفي دول بعينها، مثل العراق، وسوريا، وأفغانستان، فإن سفير النظام الإيراني هناك لا بد أن يأتي من صفوف «الحرس الثوري».

ومع عملية باريس الأخيرة يمكن القطع بأن أوروبا باتت بدورها ملعباً متسعاً لأعمال الحرس الثوري الإيراني التدميرية الساعية لإعداد الملعب الأممي لمواجهة المرحلة الأخطر حال موافقة أوروبا بالمطلق على العقوبات تجاه إيران، وهي مرحلة أتية لا ريب فيها.

وتر آخر تحرّف عليه إيران في الداخل الأوروبي لا يبدو واضحاً إلا للغة القليلة من الراشدين في العالم، وتر نشر التشيع بين الأوروبيين

أنفسهم، التي تروج له بوصفه من الجهة الإسلامية لكل ما هو علماني وليبرالي أوروبي. كتبت المراجع الدينية الشيعية في رسائل شبه سرية لاتباعهم هناك، عن الدور الذي يتعين عليهم لعبه، من خلال إظهار الوجه الحسن لكل ما هو شيعي، ومن دون السعي للتصادم مع الأوروبيين، غير أن حادثة باريس تعطي جرس إنذار تجاه حالة الارتباك التي تسود صفوف الإيرانيين المرشحة للتصاعد والغلبان عما قريب جداً.

في أعقاب اضطرابات التي أثارها ثورة البازار الإيراني التي هزت صورة الاستقرار داخل البلاد، طفت على السطح إشكالية قاتلة أخرى تتعلق بشع الميلاء، إذ تكاد إيران تموت عطشاً، بسبب الجفاف، ليضاف التحدي البيئي إلى جملة الكوارث التي تلحق الإيرانيين.

لا يؤمن المالكي بالمواجهة الحقيقية للأزمات، لكنهم يعلقونها في رقبته «نظريته المؤامرة»، ولهذا كان العميد غلامرضا جلالى رئيس منظمة الحروب الناعمة والقيادي البارز في الحرس الثوري الإيراني يصرح بأن إسرائيل هي سبب الجفاف ونقص المياه في إيران، لأنها تقوم «بسرقة الغيوم من سماء إيران».

جميع تهديدات إيران للعالم الخارجي غير ذات جدوى، فالمطلوب الآن من طهران تقديم حساب وكالتهم على مدى الأربعة عشر عاماً الماضية، وفي الأسابيع المقبلة ستجد ذاتها أمام استحقاقات الشروط المتسام «مجموعة العمل المالي» (FATF)، وهي هيئة دولية لمكافحة عمليات غسل الأموال، إذا أرادت الخروج من «القائمة السوداء»، التي تدفع المستثمرين لهجر الاستثمار فيها.

التهديد لن ينهي أزمته التضيق، والتسويق سيحيل على التغيير الجذري... انتهت اللعبة وعلى المالكي عدم معاندة القدر.

## الروس... دور المستضعفين المنتصرين



ليونيد بيرشيدسكي

وكان المنتخب الروسي سيئ الحظ، بمديره الفني ستانيسلاف شيرشيفسكي الذي لازم مقاعد بدلاء حراس المرمى خلال معظم فترات حياته الكروية، والذي غالباً ما يوصف بأنه من أسوأ المنتخب الكروية في جيله، قد نالته الهزيمة من كوستاريكا وقطر. ولقد كان انتصاراً هذا المنتخب المستضعف، المقتنع وغير المتوقعين ضد المنتخبين الروسي والصيني، أو في الحرب الأهلية السورية، على سبيل المثال - قد حازت أكثر الاحتفالات صمتاً مقارنة بإنجازات كأس العالم الحالية. كانت سيطرة المنتخب الإسباني على الكرة خلال المباراة تبلغ 79 في المائة، وسدد 25 كرة مقابل 7 ركلات للمنتخب الروسي. وكانت دقة تمريرات المنتخب الإسباني تبلغ 65 في المائة مقابل 65 في المائة للمنتخب الروسي. وكان ذلك متوقعاً للغاية مع اعتبار القيمة السوقية للمنتخب الروسي التي تقدر بـ161.8 مليون يورو (188,3

الروسى هو ما قاله المهاجم الروسي أرتيم ديزيويجا قبل المباراة مع إسبانيا: إن ما يحدث أشبه بالقصص الخيالية لنا جميعاً. وهذا أمر يحدث طوال الوقت بالنسبة إلى إسبانيا، لكن بالنسبة إلينا هي مباراة حياتنا. لا بد أن نموت على أرض الملعب، وأن نبذل قصارى جهدنا، وأن نلعب بنسبة 200 إلى 300 في المائة كلما أمكننا ذلك، عندها فقط سوف تسنح لنا الفرصة المنتظرة.

ومع مشاهدة أرتيم ديزيويجا يفوز بكرة تلو الأخرى في مواجهة اللاعبين الإسبان الأفضل في كل شيء، كنت أعرف أنه يقصد ما قاله بالضبط.

وكانت رسالة المنتخب الوطني الروسي شديدة الوضوح لبقية أنحاء البلاد: إننا نستطيع الفوز، فسوف يمكننا ذلك أيضاً، وقد يرغب سدنة الكرملين حصد ثمار ذلك الانتصار، ولكن ليس هناك من سيبل أمامهم إلى بلوغ هذه الغاية.

\* بالاتفاق مع «بليوميرغ»

ريكلين، أحد أكثر المعلقين معارضة ومناهضة للرئيس بوتين، والذي أغلقت الجهات الرقابية الحكومية الروسية موقعه الشخصي، وكان قد أشار على صفحته على موقع «فيسبوك» أنه ليس من أحد سوف يضحى بسمعيته ويضعها على المحك بهذه الطريقة الساذجة. قلن يشك عاقل في أن أقمى الجهود الممكنة لنقل روسيا إلى الجولة الثانية عن طريق دفع الرشاوى، إن سحت لهم الفرصة في ذلك.

بما في ذلك الفيفا ذاتها، من أجل أن تضع في المجموعة الروسية أسهل المنتخبات المنافسة. ومن الشخصيات غير المرجح تماماً دفاعهم عن روسيا نجد الكسندر

## لم تكن لحالة الابتهاج التي غمرت روسيا علاقة بأي أهداف دعائية كانت حكومة الرئيس فلاديمير بوتين قد حددتها بشأن بطولة كأس العالم

مليون دولار) مقارنة بنحو 974 مليون يورو للمنتخب الإسباني. كما سجلت روسيا هدفاً مبكراً في بداية المباراة منحني شعوراً قوياً بالكارثة الشوكية.

غير أن سمعة المسؤولين لدينا لا تسمح بأي شكوك من هذا القبيل. ولكن من يمكن أن يتلقى الرشوة في مثل هذه الحالة، ومن سوف يكون الطرف الآخر لصفقة كهذه؟

دعائية كانت حكومة الرئيس فلاديمير بوتين قد حددتها بشأن بطولة كأس العالم. بل كانت لها علاقة أكيدة وكبيرة بذلك النوع من الانتصارات الذي يفضلها الشعب الروسي: الانتصار النصف، الذي يعترف به العالم أجمع، والمعجز بصورة من الصور. وفي مجتمع غير استبدادي، من المستحيل اصطفاً عن عرض من الفرحه الخاصة. وكان يوم الأحد الماضي حقيقياً، لأسباب أقلها أنه لم يكن يتعلق بأمر ما صنعتها الحكومة الروسية، بل كان منتخباً وطنياً، والذي لم يكن أحد يتوقع قبل بدء البطولة، بالرغم من كل الصعاب، أن يفوز بمباراة ربع النهائي للمرة الأولى في حقبة ما بعد الاتحاد السوفياتي، ويرسل واحداً من أقوى المنتخبات المنافسة إلى بلاده، ذلك الذي تفوق على المنتخب الروسي في كل الحسابات الإحصائية. وكانت ردود الفعل على تصرفات بوتين - من ضم شبه جزيرة القرم أو الانتصارات العسكرية

**وكيل التوزيع**

شركة الامارات لطباعة والنشر  
بوكس 4 3916503  
فاكس 3918354  
بوظيفة فاكس 3913555  
بوكس 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت  
شركة التلكة للإعلان والنشر والتوزيع  
هاتف 4834922  
فاكس 4834719

**وكيل الاشتراكات**

شركة العربية للتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY  
البريد الإلكتروني info@arabmedia.com  
www.arabmedia.com

**الوكيل الاعلاني**

الذليبية  
AL-KHALEEJIAH  
للإعلان والعلاقات العامة  
توجه بالصياغة والعلامة  
هاتف 920 000 417  
فاكس 391 4440 440  
بريد الإلكتروني hq@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com

**المكاتب**

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat +212 37262616 +212 37260300	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Riyadh +966112128000 +966114401440
المنطقة	البحرين	المنطقة
Washington DC +1 202 6628225 +1 202 6628223	Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	Jeddah +966126511333 +966126576159
بغداد	القاهرة	المنطقة
Beirut +961 549002 +961 549001	Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	Madina +9666 8340271 +9666 8396618
عمان	الرياض	المنطقة
Amman +9626 5539409 +9626 5537103	Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	Dammam +96613 8353838 +96613 8354918

**المقر الرئيسي**

الشرق الأوسط  
جريدة العرب الدولية  
10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التترقف الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

لقد اطلت بعض الشيء في تلخيص النقاشات التي دارت في مؤتمر الرابطين، وبخاصة في موضوع إقامته الدولة الإسلامية التي تطبق الشريعة. لكن من الحق أن يقال إن هذا الجانب بموضوعه ما استغرق أكثر من نصف حوت المؤتمر. أما النصف الباقي فاهتمت لأمرين أساسيين: تاهيل المؤسسات الدينية لكي تستطيع القيام بمهامها ووظائفها على وجه أكثر اقتداراً وفعالية، وأما الأمر الثاني فيتعلق بالتوجهات الجديدة للمؤسسات الدينية. كيف توجه في مسائل الإرشاد العام؟ المفهوم ما يظل ضرورياً للحملة على الإرهاب والتطرف والنهي عن المنكر أو درء المفاسد. لكننا قوة ناعمة والمطلوب منا في الأساس ليس النهي عن المنكر، بل الأمر بالمعروف والدعوة إلى الخير. فإلى ماذا يدعو الذين نريد إغراءهم بطبع المنكر أو عدم الإقدام عليه؟ طريق التطبيع على الفكر والحر والمعرف والبدائل المشابهة. وهذه المسائل ليست غامضة أو قليقة الجاذبية، فعمل الخير والتدريب عليه أكثر جاذبية من العمل العنيف. ثم إنه إذا كانت الدولة الإسلامية المزعمزة تقضي إدارة التوحش (!) فإنّ الحكم الرشيد، هو عمل مسافة قصيرة ليقطع وتتمتع وإنسانية.



أمير طاهري

انتشار الأوبئة الناتجة عن عدم وجود هياكل الثقافة العامة. ونظراً لضعف الواضع عن التعامل مع «حالات الطوارئ»، فقد أعلنت اللجنة المسؤولة عن إدارة «الأزمة» في الأهواز، المحافظة لمدة 3 أيام في الأسبوع مع ارتفاع درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية في بعض الأحيان. وصرح خمارتاج حاجي زاده، المسؤول عن إدارة «الأزمة» في الأهواز، بأن «إغلاق محافظة خوزستان» بهدف ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، وحث المواطنين على التوجه إلى مراكز الشرطة، والإقناعات الاقتصادية، والمكاتب الإدارية، والمدارس، والمصارف، وغيرها من المؤسسات الحكومية العاملة، مع استثناء وحدات الإطفاء، ومراكز الشرطة، وأقسام الطوارئ في أيام الأربعاء من كل أسبوع. وهذا يعني 3 أيام عمل فقط من 7 أيام عمل في المحافظة. وكان الخميني، عندما تولى مقاليد السلطة في البلاد، قد صرح قائلًا بأن خطاب أرغن من خطباته الكثيرة بأن الشاه وعد الشعب الإيراني بالفردوس في هذا العالم، وذلك لحرمانهم من الفردوس في العالم الآخر، وتفاخر بان جمهورية الإسلاميين سوف تمنح الشعب كلا الفردوسين؛ هنا وهناك. وبطبيعة الحال، ومن واقع الأمور، فإننا لا نعلم الشيء الكثير عن فردوس المعمال الآخر؛ ولكن في هذا العالم المعاصر نجح الخميني في تحويل فردوس خوزستان إلى جحيم حقيقي ومقيم.



رابطة علماء المغرب وتفكيك خطاب التطرف

ورعاية المقاصد الشرعية مصلحة لازمة للطرفين. وأما التيار الأخر الأعمق تصاليفية فقد أصرّ على تحطيم التقليد، ثم استكان لدولة محمد عبد العزيز. ثم جاءت ظروف الحرب الباردة والعلاقات الدولية فيها، فحدث تحايز بين التلاؤمين والتصاليفين، وناضلوا معاً مع الأميركيين ضد الروس في أفغانستان. ومنذ ذلك الحين ما عادت ساحة خالية على التخوم الجغرافية والاستراتيجية، أو بالداخل من «جهاديين» احتملت لديهم مقولة الفسطاطين، وما عاد يمكن اللقاء مع الآخر إلا في الميدان. وفي الوقت نفسه ليس ظلّ لشعبة التلاؤم نشاط بالداخل، واتصالات مع الخارج العالمي، وبذلك تعود المخاض للدولة والمجتمع؛ سائر الأطراف فهو السلطات العربية الإسلامية باعتبار الإسلاميين على اختلاف ألوانهم لهم الحق بتولي إدارة الشأن العام. وفي معظم الأحوال، ليس لأن الجمهور يريد، بل لأنهم الفريق الرئيسي الداعي لتطبيق الشريعة، لكي تعود الشريعة للدولة والمجتمع؛ قال عدد من المحاضرين إن المشكلة مع التطرف العنيف أمران دينيان رئيسيان: التكفير، واستحلال الدم الحرام. بل إن التكفير هو الذي يؤدي إلى استحلال الدم وسفكه، ولذلك فإنه ينبغي ملاحقة ظاهرة التطرف، سواء كان المكفرون مسلمين آخرين، أو كانوا بشرًا من ديانات أخرى وثقافات أخرى، وتكون المكافحة بإساليب شتى مثل المدارس والبرامج التعليمية، وخطابات

للدين، والتريدي في أعراف شركية في مديات متطاولة. ومسار آخر يعتبر أن التغريب الحاصل في زمن الاستعمار، وزمن الحداثة، أفضى بالمسلمين إلى الوقوع في جاهلية جديدة ينبغي مقاتلتها بالقوة ذاتها التي تقاُلت بها التقاليد والأعراف الضالة. إنما كيف ينبغي أن يحصل ذلك؟ لقد تبلور عبر عقود داخل صحويات الأسملة الجديدة تياران: التيار الذي يغلب اعتبارات أسلمة الحداثة والتغريب أو التلاؤم معهما عبر تاول وتحويل المفاهيم الإسلامية والأسواق الكبرى الحضارة إلى ما يشبه ما هو سائد في نظام العالم الحديث. وقد بدأت معالم الدعوات الأولى لهذا المذهب في فهم مشكلات المسلمين في اعتبار أن المؤتمر الدكتور أحمد العبادي الأمين التونسي في كتابه «أقوم المسالك» بسبب تقدمه الحضاري والسياسي، ويوشك أن يفرق المسلمون بطغافهم هذا السيل على ديارهم، ولذلك قال التونسي كما قال الطهطاوي من قبل إنه لا بد من انتهاج سبيل الغرب نفسه، للوصول إلى حالة من التقدم تماظر حالته، ويمكن من خالاه وبالتحديد السياسي والديني أن ندافع ونشارك في حضارة العالم الحديث، ونخرج من الانحطاط الذي ترسّبنا فيه. وهكذا فقد دعا «علماء التقليد» الإسلاميين على «ركن الدين» إن أن يدعموا مشروع التجديد لدى القائمين على «ركن الدنيا»، لأن انهيار ركن الدنيا أو الشان السياسي والاجتماعي، سوف يؤثر سلباً على ركن الدين، ففي الإصلاح

أقامت الرابطة المحمدية للعلماء بالرياض، بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي بمكة في يومي 3 و4 يوليو (تموز) 2018، مؤتمرها السنوي الذي كان موضوعه: مكافحة التطرف من طريق تفكيك خطاباته القائمة على تحريف المفاهيم الدينية، ونشر الفرقة بين المسلمين وتكفيرهم، ومصارعة العالم. أما المفاهيم المحرّفة والانتشاقية فقد تناولت مفاهيم دينية أساسية من مثل: التوحيد والشرك، ورؤية العالم والدار، والحاكمة، والخلافة، وعلائق الدين بالدولة، وتجاهل المقاصد الشرعية، وتحويل الإسلام إلى دوغماتيات تشورية من فتن وملاحم آخر الزمان، همّها إهلاك إنساننا وعمراننا وحضارتنا. وقد حاضر في المؤتمر الدكتور أحمد العبادي الأمين العام للرابطة المحمدية التي يرأسها المعامل المغربي الملك محمد السادس، بمشاركة وحضور كبار علماء المغرب كما حاضر علماء بارزون من المملكة العربية السعودية، وأساتذة في علوم الدين من بلدان العالمين العربي والإسلامي. لقد تطور الخروج على «الأصول المستقرة والأعراف الجامعة» لدى جماعة المسلمين عبر عقود، فآذى إلى انشقاقات وتطرف عنيف من جهة، وإلى تحويل الإسلام إلى مشكلة عالمية من جهة أخرى. وقد بدأت هذه الخصوصيات القاتلة على خطين أو في مسارين: مسار الانجراف المزوم من جانب المسلمين وعلمائهم عن الأصول الصحيحة



د. جبريل العبيدي ليبيا وإهدار عائدات النفط

الفساد المالي، وإهدار المال العام وسوء إدارة البنك المركزي الليبي، ووضع الإخوان أيديهم على المال الليبي لسرقته وتمويل الإرهاب به، كل هذا دفع قيادة الجيش الليبي إلى تسليم موانئ تصدير النفط للمؤسسة الوطنية التابعة للبرلمان الليبي ونحت سلطته، وليس لسلطات حكومة «الوفاق» غير القدرة على منع حالة النهب والإهدار التي ترتك من طرف الميليشيات الإرهابية، التي يتهم فيها محافظ البنك المركزي المقال الصديق الكبير الذي أدانته تقرير الأمم المتحدة بنسبة تمويل الميليشيات، وكذلك ما جاء في تقرير السفير البريطاني المنسق بيتر ميلت في جلسة استماع أمام مجلس العموم البريطاني «في ليبيا يكفي أن يشعر الشاب بالملل ليترك كل شيء، وينضم لإحدى المجموعات المسلحة ليحصل على راتب جيد موقع من الصديق الكبير دون أن يقدم أي عمل مفيد».

كما جاء في إحاطة المبعوث الدولي غسان سلامة الذي قال فيها: «إن الاعتمادات المصرفية الصادرة عن البنك المركزي في ليبيا تحولت إلى وسيلة للثراء غير المشروع». أكدت القيادة العامة خمس خطوات يجب اتخاذها، حرصها على عدم توقف النفط، وتحقيق العدالة في توزيع العائدات بما يفيد المواطن، كما أكدت أن الميليشيات والعصابات الإرهابية عملت على إهدار ثروات البلاد، بتشكيل لجنة تقنية حقائق مشتركة محلية دولية للتحقيق بمصادر دعم الجماعات الإرهابية التي هاجمت الموانئ النفطية مؤخراً، وكيفية إدارة عائدات النفط خلال الفترة الماضية، وعدم صرف مستحقات القوات المسلحة طوال الفترة الماضية، وأكد البيان على التزام القيادة العامة واحترامها لكل الاتفاقيات النفطية المبرمة من قبل الدولة الليبية فيما سبق، واستمرار الجيش في الدفاع عن المنشآت النفطية.

أزمة الموانئ النفطية في خليج السدره، كشفت عن حقيقة تنظيم الإخوان ومحاولاته المستمرة للسيطرة على النفط عبر توتين قيادات تابعة له مثل رئيس المؤسسة، الذي سارع إلى إعلان القوة القاهرة على الموانئ النفطية شرق البلاد، التي حررها الجيش من عصابات الجحش الذي هاجم موانئ المنطقة الشرقية، في حين لم يعطها عن موانئ أخرى تسيطر عليها ميليشيات «الإسلام السياسي» غرب البلاد. الجيش الليبي الذي قهر الإرهاب المأمول قطرياً لا ينتظر من نظام الصديق ونطاق باسمه تميم في دولة قطر الاعتراف به، مؤكداً أن المشهد الجاكي الذي يعيشه النظام القطري لن ينال من ورائه شيئاً، خاصة بعد أن وصف تميم الجيش الليبي بـ«الميليشيا»، وتناسى النظام القطري أن هذا الجيش تشكل وتأسس قبل أن يعرف العالم دولة اسمها قطر، التي هي في الأصل مجرد مدينة تسمى «الزبارة» تتبع مملكة البحرين تعرضت للحراب عبر التاريخ مرتين نظراً للفساد المتوالي، وهذه مشكلة النظام القطري الزممة، وأنه لا ينظر إلى جسمه الحقيقي على خريطة العالم، وأنه مجرد نقطة تفتك خلف فيل، وأن عدد أفراد الجيش الليبي أكثر من سكان دولة قطر. النفط والغاز اللبنيان سيديقان قابعين تحت الأرض بحماية الجيش الليبي، ولن تنال لا قطر ولا الإخوان المفسدون قطرة ولا شمة منه، ولن يكون النفط الليبي لعة إلا على من حاول نهبه وإهدار عوائده، والعبث الذي كانت تمارسه حكومات الإخوان المفسدين لن يتكرر، طالما الجيش الليبي هو الحارس الأمين على قوت الليبيين، فمن أراد أن يكون شريكاً في الوطن سيكون شريكاً في النفط والدفاع عنه، ولن نقبل بشركاء النفط دون الوطن.

إيران... آية الله والفردوس الموعود

تحويل محافظة خوزستان إلى مركز من مراكز صناعة الطاقة النووية الكبرى التي تطبقها الشاه بصفة مبدئية وعلى نطاق متواضع. ويفضل وفسرة سوارده الطاقة والمياه في المحافظة، سرعان ما جذبت خوزستان صناعات أخرى إلى جانب الصناعة النفطية. كما كانت المحافظة الوجهة الإيرانية الأولى للسائحون الغربيين، والتي تفتتح القطع كات الرحلة من أكبر أسباب سروري. لأن خوزستان كانت موطن الأصلي ويرجع مسقط رأسه إلى السعادة أن نجوب المحافظة المعطلة بالافاق والآمال والتفاؤل، والتي تنطق صوب المستقبل الأفضل بفضل سكانها الذين كان سوادهم الأعظم من الشباب ويملكون الخنوع الثقافي الداخلي الكبير بقدر ما يمكن تصوره آنذاك، وحتى في المدن الصغيرة، كان يمكن للمرء أن يلتقي بناس جاءوا من مختلف أرجاء البلاد، ويمكن التمييز بينهم من اللهجات المتنوعة التي يتحدثون بها. في تلك الأيام الخوالي، كانت خوزستان بمثابة الفردوس على أرض إيران، حتى إنه يمكن تشخيص حالتي إيران، نوبة من الحنين الشديد للماضي السعيد. وقد تكونوا على حق، ولكن كان هذا هو الشعور السائد عندني ولدى أغلب المواطنين الإيرانيين في تلك الأوقات حيا المحافظة التي عدوها جوهرة تاج الأمة. ولم يكن أحد يتصور في ذلك الوقت أن الأحلام التي تراود مخيلتنا

رمز المجد والفخر الحضارة العيلامية القديمة، وبقيما كناش يعود تاريخها إلى عام في مدينة إند الإيرانية. وشجعت حملة نظفت في ستينات القرن الماضي تحت شعار «أذهبوا للجنوب يا رجال»، الشباب الإيراني على البحث عن مستقبلهم في خوزستان التي كانت تعاني من نقص حاد في الأيدي العاملة في تلك الأثناء. وأدى توافدهم الجماعي إلى تحول كبير في أساليب الزراعة التقليدية في المحافظة، وبحلول منتصف الستينات فاخرت المحافظة بانتهاء أكثر المزارع حداثة في منطقة الشرق الأوسط. وبحلول أواخر الستينات، اختبرت خوزستان بوصولها المركز المستقبلي للبلاد من حيث المياه والطاقة. وكان ديفيد ليلينثال، وهو الرجل الذي كان على رأس أكبر مؤسسة في القطاع العام ببالولايات المتحدة، وهي «هيئة وادي تينيسي»، هو المختار لإعداد تقرير واف عن المحافظة. ولكوني من المؤسسين الذين شاركوا في التخطيط الإيراني الدولية اليومية الصادرة باللغة الإنجليزية، فقد تم تكليفني بتخطيط رحلة ليلينثال وإعداد التقارير الصحافية بشأن توصياته. وفي جزء من الرحلة رافقتنا أيضاً المجرر المقاعد لتوه من صحيفة «واشنطن بوست»، ألفريد فريندلي، الذي كان يعمل على سلسلة حول المناطق الواعدة في العالم النامي في البنجاب في الهند إلى بورنو اليغري في البرازيل، مروراً بمحافظة خوزستان الإيرانية. وكانت الفكرة السائدة وقتذاك هي

أرجاء البلاد؛ وفي واقع الأمر، وبعيداً عن العاصمة، كانت تلك المحافظة الجزء الوحيد في البلاد الذي عثرنا على ما يشبه المغناطيس الجاذب للشباب الرفي المظنن إلى حياة أفضل في المراكز الحضرية. كذلك، وبفضل الموارد المائية الوفيرة في خوزستان والسهول الخصبة هناك، فقد كانت تمثل سلة الغذاء الغنية للتحديث. ونظراً لأنها واحدة من تلك «الدول النامية»، فقد تخيرت إيران في عهد الشاه محافظة خوزستان الواقعة في جنوب غربي البلاد نموذجاً على ما تقدم ذكره. ولم يكن الخيار صعباً بحد؛ حيث إن خوزستان كانت من المحافظات الغنية بالموارد وتنتشر فيها بالفعل بعض البنى التحتية الحديثة التي كانت محافظات أخرى تضطر إلى الانتظار 10 سنوات كاملة أو أكثر لأجل الحصول عليها. وبفضل وجود صناعة النفط كانت محافظة خوزستان من أولى المحافظات الإيرانية التي شهدت نظاماً حديثاً لتوليد الكهرباء والمياه في معظم المناطق، قبل عقدين على الأقل من تنفيذ المشروعات نفسها في العاصمة طهران. وكانت المحافظة أيضاً مركزاً لشبكة السكك الحديدية الوحيدة في البلاد، وهي الشبكة الشهيرة العابرة للقطر الإيراني والتي ربطتها ببحر قزوين عبر طهران. ونظراً لأن صناعة النفط وفرت عدداً كبيراً من الوظائف ذات الأجور الجيدة نسبياً، فقد تمكنت المحافظة من جذب المهاجرين الداخليين من كل







العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,46	1508	2,62
ج. استرليني £		4,95	4,81	0,51	4,86	0,49	0,40	0,94	23,65	12,51	1994	3,46
يورو €		4,38	4,26	0,45	4,29	0,44	0,35	0,83	20,92	11,06	1763	3,05

## القطاع المصرفي السعودي يحقق أكثر من ضعف متطلبات «بازل 1»

1920»، إذ يتم التركيز حالياً على دعم القطاع الخاص باعتبارها محورياً في تنمية الاقتصاد وإيجاد الوظائف. وتابع حافظ: «يُعمل القطاع المالي السعودي حالياً على تطوير قاعدة المنتجات وتعزيز الشمول المالي بحيث تكون الخدمات متاحة للعملاء كافة، وذلك بأن توسع رقعتها لتتوفر في مختلف الأماكن، وأن يكون من حق كل عميل التعامل مصرفياً تحت مظلة الشمول المالي، في ظل مرونة الخدمات ووصولها بالسعر المناسب».

وأشار إلى أن العمل يجري حالياً تحت إشراف مؤسسة النقد العربي السعودي على تطوير البنية الرقمية كإحدى متطلبات الرؤية وبرنامجه التحول وتطوير القطاع المالي ليصبح المجتمع السعودي رقمياً، وفي هذا السياق، فإن شبكة «مدى» في هويتها الجديدة تضمنت عدداً من الخدمات النوعية، منها خدمة «كاش باك» و«مدى أثير» وغيرهما من الخدمات الجديدة لاستخدام بطاقة مدى بالإنترنت.

ووفقاً لحافظ، فإن القطاع المصرفي السعودي يتمتع ببدء جيد لأن مؤشراتته ممتازة، وبسبب مؤشرات السلامة المالية للقطاع المصرفي بالنظر إلى عدد من المؤشرات أخرى بدأه من رأس المال التنظيمي إلى الأصول المدعومة للمخاطر وكفاءة رأس المال، وقال حافظ: «يعتبر هذا المستوى عالياً جداً بالارتكاز على مستوى بازل 1 الدولية وفقاً للمعايير الدولية، وبينك سعودية تتجاوزت هذه المستويات محققاً نسب مرتفعة للغاية، بلغت في الربع الأول من العام الحالي نسبة 20,4 في المائة لكفاءة رأس المال، وكل ذلك يؤكد أننا في وضع قوي ومبشر من حيث كفاءة رأس المال وهي إحدى مقاييس مؤشرات السلامة المالية للقطاع المصرفي».

وأوضح المهندس أحمد الفارس محافظ المؤسسة، أن المناقصة تعد الخامسة خلال العام الحالي (2018)، وتأتي امتداداً لخطوة السعودية في تغذية الطلب المحلي من الشعر العلفي، والمحافظة على المخزون الاستراتيجي منه. وأشارت المؤسسة إلى أنها أتمت منذ بداية العام الحالي ترسية توريد نحو 4,5 مليون طن من الحبوب.

## السعودية تطرح مناقصة لاستيراد 1,5 مليون طن شعير

أعلنت المؤسسة العامة للحبوب السعودية، أمس، مناقصة لاستيراد 1,5 مليون طن شعير علفي، للتوريد خلال الفترة من سبتمبر (أيلول) وحتى أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018، موزعة على 25 باخرة، بواقع 18 باخرة للموانئ على البحر الأحمر، و7 باخرة للموانئ على الخليج العربي.

وأوضح المهندس أحمد الفارس محافظ المؤسسة، أن المناقصة تعد الخامسة خلال العام الحالي (2018)، وتأتي امتداداً لخطوة السعودية في تغذية الطلب المحلي من الشعر العلفي، والمحافظة على المخزون الاستراتيجي منه. وأشارت المؤسسة إلى أنها أتمت منذ بداية العام الحالي ترسية توريد نحو 4,5 مليون طن من الحبوب.

وأوضح المهندس أحمد الفارس محافظ المؤسسة، أن المناقصة تعد الخامسة خلال العام الحالي (2018)، وتأتي امتداداً لخطوة السعودية في تغذية الطلب المحلي من الشعر العلفي، والمحافظة على المخزون الاستراتيجي منه. وأشارت المؤسسة إلى أنها أتمت منذ بداية العام الحالي ترسية توريد نحو 4,5 مليون طن من الحبوب.

وأوضح المهندس أحمد الفارس محافظ المؤسسة، أن المناقصة تعد الخامسة خلال العام الحالي (2018)، وتأتي امتداداً لخطوة السعودية في تغذية الطلب المحلي من الشعر العلفي، والمحافظة على المخزون الاستراتيجي منه. وأشارت المؤسسة إلى أنها أتمت منذ بداية العام الحالي ترسية توريد نحو 4,5 مليون طن من الحبوب.

وأوضح المهندس أحمد الفارس محافظ المؤسسة، أن المناقصة تعد الخامسة خلال العام الحالي (2018)، وتأتي امتداداً لخطوة السعودية في تغذية الطلب المحلي من الشعر العلفي، والمحافظة على المخزون الاستراتيجي منه. وأشارت المؤسسة إلى أنها أتمت منذ بداية العام الحالي ترسية توريد نحو 4,5 مليون طن من الحبوب.

## تعمل عليها كل من الهيئة العامة للإحصاء وهيئة الاستثمار ومؤسسة النقد السعودية تتأهب لإطلاق مؤشرات جديدة تعنى بالاستثمار الأجنبي

جذباً للاستثمارات العالمية الرائدة، كما أنها في الوقت ذاته تحتفظ بثقة كثير من المستثمرين، الذين يعتبرون الاقتصاد السعودي واحداً من أكثر اقتصادات العالم قدرة على النمو، والحيوية، والتغلب على جميع تقلبات الأسواق.

ويجد المتابع للشأن الاقتصادي حزمة من الأدلة والبراهين التي تؤكد عمق ومخانة الاقتصاد السعودي خلال العقود القليلة الماضية، إلا أن المؤشر الحديث هو الإعلان عن أضخم ميزانية سعودية في تاريخ البلاد خلال عام 2018، التي تتجاوز فيها حجم الإنفاق حاجز التريليون ريال، في دلالة واضحة على قدرة المملكة بالضيق قديماً في تحقيق رؤية 2030، وتقليل الاعتماد على النفط مصدر دخل رئيسياً للبلاد.

كما أصبحت السعودية اليوم واحدة من أكثر دول العالم قدرة على جذب الاستثمارات العالمية، وهو ما توقعه ان المعلومات المتتالية التي تكشف عنها كل من هيئة الاستثمار في البلاد، وشركة السوق المالية السعودية «تداول».

وتبرهن هذه المعلومات على الرغبة المتنامية من قبل الشركات العالمية للاستثمار في الاقتصاد السعودي، فيما توضح أرقام السوق المالية «تداول» أن المستثمرين الأجانب باتوا، خلال العام الحالي، يضحون بمبالغ استثمارية أكثر حيوية، لم يسبق أن تم ضخها في وقت سابق بهذا الشكل المتنامي.

## «الإصلاحات» أبرز مقومات جذب الاستثمارات الأجنبية للسعودية

تدركني بالكثير من الزيارات إلى بكن أو شنغهاي، حيث شكلت الإرادة السياسية الدافع الرئيسي لإنجاز المشروعات بسرعة. كما يبدو جلياً أن السعودية قد بدأت بمواكبة بعض المؤشرات من نموذج الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين من خلال ضخ الاستثمارات في مشروعات البنية التحتية لتخطي بعض التحديات التي قد تعيق النمو الاقتصادي. ومن أوجه الشبه الأخرى مع الصين، يقول تيفرسون، إن الحملة الأخيرة التي تتلخص بمكافحة الفساد تشبه ما قام به الرئيس شي جينينغ خلال السنوات الأولى من توليه الرئاسة، وفي حال نجحت هذه الجهود، سيكون لها تأثير إيجابي في تعزيز مستويات الشفافية على المدى الطويل. وعمما يراه حول أبرز المتغيرات في



من المتوقع أن يتم نشر مسح البيانات والمعلومات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي في المملكة بنهاية أكتوبر المقبل

مقابل 41,86 في المائة للربع السابق، حيث ارتفع مُعدّل المشاركة الاقتصادية للذكور السعوديين (15 سنة فأكثر) إلى 63,5 في المائة، مقابل 63,4 في المائة للربع السابق، كما ارتفع مُعدّل المشاركة الاقتصادية للسعوديات (15 سنة فأكثر) إلى 19,5 في المائة مقابل 19,4 في المائة للربع السابق. وأشارت النتائج إلى أن مُعدّل

مقابل 41,86 في المائة للربع السابق، حيث ارتفع مُعدّل المشاركة الاقتصادية للذكور السعوديين (15 سنة فأكثر) إلى 63,5 في المائة، مقابل 63,4 في المائة للربع السابق، كما ارتفع مُعدّل المشاركة الاقتصادية للسعوديات (15 سنة فأكثر) إلى 19,5 في المائة مقابل 19,4 في المائة للربع السابق. وأشارت النتائج إلى أن مُعدّل

مقابل 41,86 في المائة للربع السابق، حيث ارتفع مُعدّل المشاركة الاقتصادية للذكور السعوديين (15 سنة فأكثر) إلى 63,5 في المائة، مقابل 63,4 في المائة للربع السابق، كما ارتفع مُعدّل المشاركة الاقتصادية للسعوديات (15 سنة فأكثر) إلى 19,5 في المائة مقابل 19,4 في المائة للربع السابق. وأشارت النتائج إلى أن مُعدّل

## «الإصلاحات» أبرز مقومات جذب الاستثمارات الأجنبية للسعودية

تدركني بالكثير من الزيارات إلى بكن أو شنغهاي، حيث شكلت الإرادة السياسية الدافع الرئيسي لإنجاز المشروعات بسرعة. كما يبدو جلياً أن السعودية قد بدأت بمواكبة بعض المؤشرات من نموذج الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين من خلال ضخ الاستثمارات في مشروعات البنية التحتية لتخطي بعض التحديات التي قد تعيق النمو الاقتصادي. ومن أوجه الشبه الأخرى مع الصين، يقول تيفرسون، إن الحملة الأخيرة التي تتلخص بمكافحة الفساد تشبه ما قام به الرئيس شي جينينغ خلال السنوات الأولى من توليه الرئاسة، وفي حال نجحت هذه الجهود، سيكون لها تأثير إيجابي في تعزيز مستويات الشفافية على المدى الطويل. وعمما يراه حول أبرز المتغيرات في

تدركني بالكثير من الزيارات إلى بكن أو شنغهاي، حيث شكلت الإرادة السياسية الدافع الرئيسي لإنجاز المشروعات بسرعة. كما يبدو جلياً أن السعودية قد بدأت بمواكبة بعض المؤشرات من نموذج الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين من خلال ضخ الاستثمارات في مشروعات البنية التحتية لتخطي بعض التحديات التي قد تعيق النمو الاقتصادي. ومن أوجه الشبه الأخرى مع الصين، يقول تيفرسون، إن الحملة الأخيرة التي تتلخص بمكافحة الفساد تشبه ما قام به الرئيس شي جينينغ خلال السنوات الأولى من توليه الرئاسة، وفي حال نجحت هذه الجهود، سيكون لها تأثير إيجابي في تعزيز مستويات الشفافية على المدى الطويل. وعمما يراه حول أبرز المتغيرات في

تدركني بالكثير من الزيارات إلى بكن أو شنغهاي، حيث شكلت الإرادة السياسية الدافع الرئيسي لإنجاز المشروعات بسرعة. كما يبدو جلياً أن السعودية قد بدأت بمواكبة بعض المؤشرات من نموذج الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين من خلال ضخ الاستثمارات في مشروعات البنية التحتية لتخطي بعض التحديات التي قد تعيق النمو الاقتصادي. ومن أوجه الشبه الأخرى مع الصين، يقول تيفرسون، إن الحملة الأخيرة التي تتلخص بمكافحة الفساد تشبه ما قام به الرئيس شي جينينغ خلال السنوات الأولى من توليه الرئاسة، وفي حال نجحت هذه الجهود، سيكون لها تأثير إيجابي في تعزيز مستويات الشفافية على المدى الطويل. وعمما يراه حول أبرز المتغيرات في

تدركني بالكثير من الزيارات إلى بكن أو شنغهاي، حيث شكلت الإرادة السياسية الدافع الرئيسي لإنجاز المشروعات بسرعة. كما يبدو جلياً أن السعودية قد بدأت بمواكبة بعض المؤشرات من نموذج الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين من خلال ضخ الاستثمارات في مشروعات البنية التحتية لتخطي بعض التحديات التي قد تعيق النمو الاقتصادي. ومن أوجه الشبه الأخرى مع الصين، يقول تيفرسون، إن الحملة الأخيرة التي تتلخص بمكافحة الفساد تشبه ما قام به الرئيس شي جينينغ خلال السنوات الأولى من توليه الرئاسة، وفي حال نجحت هذه الجهود، سيكون لها تأثير إيجابي في تعزيز مستويات الشفافية على المدى الطويل. وعمما يراه حول أبرز المتغيرات في

تدركني بالكثير من الزيارات إلى بكن أو شنغهاي، حيث شكلت الإرادة السياسية الدافع الرئيسي لإنجاز المشروعات بسرعة. كما يبدو جلياً أن السعودية قد بدأت بمواكبة بعض المؤشرات من نموذج الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين من خلال ضخ الاستثمارات في مشروعات البنية التحتية لتخطي بعض التحديات التي قد تعيق النمو الاقتصادي. ومن أوجه الشبه الأخرى مع الصين، يقول تيفرسون، إن الحملة الأخيرة التي تتلخص بمكافحة الفساد تشبه ما قام به الرئيس شي جينينغ خلال السنوات الأولى من توليه الرئاسة، وفي حال نجحت هذه الجهود، سيكون لها تأثير إيجابي في تعزيز مستويات الشفافية على المدى الطويل. وعمما يراه حول أبرز المتغيرات في

تدركني بالكثير من الزيارات إلى بكن أو شنغهاي، حيث شكلت الإرادة السياسية الدافع الرئيسي لإنجاز المشروعات بسرعة. كما يبدو جلياً أن السعودية قد بدأت بمواكبة بعض المؤشرات من نموذج الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين من خلال ضخ الاستثمارات في مشروعات البنية التحتية لتخطي بعض التحديات التي قد تعيق النمو الاقتصادي. ومن أوجه الشبه الأخرى مع الصين، يقول تيفرسون، إن الحملة الأخيرة التي تتلخص بمكافحة الفساد تشبه ما قام به الرئيس شي جينينغ خلال السنوات الأولى من توليه الرئاسة، وفي حال نجحت هذه الجهود، سيكون لها تأثير إيجابي في تعزيز مستويات الشفافية على المدى الطويل. وعمما يراه حول أبرز المتغيرات في

تدركني بالكثير من الزيارات إلى بكن أو شنغهاي، حيث شكلت الإرادة السياسية الدافع الرئيسي لإنجاز المشروعات بسرعة. كما يبدو جلياً أن السعودية قد بدأت بمواكبة بعض المؤشرات من نموذج الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين من خلال ضخ الاستثمارات في مشروعات البنية التحتية لتخطي بعض التحديات التي قد تعيق النمو الاقتصادي. ومن أوجه الشبه الأخرى مع الصين، يقول تيفرسون، إن الحملة الأخيرة التي تتلخص بمكافحة الفساد تشبه ما قام به الرئيس شي جينينغ خلال السنوات الأولى من توليه الرئاسة، وفي حال نجحت هذه الجهود، سيكون لها تأثير إيجابي في تعزيز مستويات الشفافية على المدى الطويل. وعمما يراه حول أبرز المتغيرات في

## انطلاق الاجتماع الوزاري المشترك الثلاثاء المقبل... وحجم التبادل التجاري 200 مليار دولار

## بكين تبدأ مرحلة جديدة من التعاون الشامل مع العرب

الصين مذكرة تفاهم بشأن التشارك في بناء «الحزام والطريق»، مع السعودية، ويتم إقامة المنتدى التكنولوجي، ويتم إقامة المنتدى الصيني العربي لنظام (بيدو) الإنتاجية مع 5 دول عربية، مشيراً إلى أن صندوق «طريق الحرير» والبنك الآسيوي للاستثمار قاما باستثمار في الدول العربية. وأوضح شين، أن حجم التبادل التجاري الصيني العربي بلغ في عام 2017 ما يقارب 200 مليار دولار، بزيادة تقدر بنسبة 11,9 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن حجم الاستثمار الصيني المباشر تجاوز الصين في الدول العربية 1,2 مليار دولار، بزيادة 9,3 في المائة سنوياً. وأضاف شين: «في مجال

الصين مذكرة تفاهم بشأن التشارك في بناء «الحزام والطريق»، مع السعودية، ويتم إقامة المنتدى التكنولوجي، ويتم إقامة المنتدى الصيني العربي لنظام (بيدو) الإنتاجية مع 5 دول عربية، مشيراً إلى أن صندوق «طريق الحرير» والبنك الآسيوي للاستثمار قاما باستثمار في الدول العربية. وأوضح شين، أن حجم التبادل التجاري الصيني العربي بلغ في عام 2017 ما يقارب 200 مليار دولار، بزيادة تقدر بنسبة 11,9 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن حجم الاستثمار الصيني المباشر تجاوز الصين في الدول العربية 1,2 مليار دولار، بزيادة 9,3 في المائة سنوياً. وأضاف شين: «في مجال

الصين مذكرة تفاهم بشأن التشارك في بناء «الحزام والطريق»، مع السعودية، ويتم إقامة المنتدى التكنولوجي، ويتم إقامة المنتدى الصيني العربي لنظام (بيدو) الإنتاجية مع 5 دول عربية، مشيراً إلى أن صندوق «طريق الحرير» والبنك الآسيوي للاستثمار قاما باستثمار في الدول العربية. وأوضح شين، أن حجم التبادل التجاري الصيني العربي بلغ في عام 2017 ما يقارب 200 مليار دولار، بزيادة تقدر بنسبة 11,9 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن حجم الاستثمار الصيني المباشر تجاوز الصين في الدول العربية 1,2 مليار دولار، بزيادة 9,3 في المائة سنوياً. وأضاف شين: «في مجال

الصين مذكرة تفاهم بشأن التشارك في بناء «الحزام والطريق»، مع السعودية، ويتم إقامة المنتدى التكنولوجي، ويتم إقامة المنتدى الصيني العربي لنظام (بيدو) الإنتاجية مع 5 دول عربية، مشيراً إلى أن صندوق «طريق الحرير» والبنك الآسيوي للاستثمار قاما باستثمار في الدول العربية. وأوضح شين، أن حجم التبادل التجاري الصيني العربي بلغ في عام 2017 ما يقارب 200 مليار دولار، بزيادة تقدر بنسبة 11,9 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن حجم الاستثمار الصيني المباشر تجاوز الصين في الدول العربية 1,2 مليار دولار، بزيادة 9,3 في المائة سنوياً. وأضاف شين: «في مجال

الصين مذكرة تفاهم بشأن التشارك في بناء «الحزام والطريق»، مع السعودية، ويتم إقامة المنتدى التكنولوجي، ويتم إقامة المنتدى الصيني العربي لنظام (بيدو) الإنتاجية مع 5 دول عربية، مشيراً إلى أن صندوق «طريق الحرير» والبنك الآسيوي للاستثمار قاما باستثمار في الدول العربية. وأوضح شين، أن حجم التبادل التجاري الصيني العربي بلغ في عام 2017 ما يقارب 200 مليار دولار، بزيادة تقدر بنسبة 11,9 في المائة سنوياً. وأضاف شين: «في مجال

الصين مذكرة تفاهم بشأن التشارك في بناء «الحزام والطريق»، مع السعودية، ويتم إقامة المنتدى التكنولوجي، ويتم إقامة المنتدى الصيني العربي لنظام (بيدو) الإنتاجية مع 5 دول عربية، مشيراً إلى أن صندوق «طريق الحرير» والبنك الآسيوي للاستثمار قاما باستثمار في الدول العربية. وأوضح شين، أن حجم التبادل التجاري الصيني العربي بلغ في عام 2017 ما يقارب 200 مليار دولار، بزيادة تقدر بنسبة 11,9 في المائة سنوياً. وأضاف شين: «في مجال

## حمّله مسؤولية استشراف الفساد في البلاد... واتهمه ب«التلفيق وتحريف الأرقام»

## المركزي الليبي: تقارير «ديوان المحاسبة» زعزعت الثقة بالقطاع المصرفي

المحاسبة عن عام 2017 مقارنة بالأعوام السابقة، بنفي المهينة عن أعماله المحاسبية وخالف تلقى حزمة من التهم، وتحريف للأرقام والبيانات، وإخراج لها عن سابقها الفني عن عمد وبغصد التضليل والتشويه». واتهم المصرف المركزي ديوان المحاسبة بـ«السياسي الدؤوب في توسيع اختصاصاته ليتدخل في عمل (الأول) والقطاع المصرفي، مما حال دون مباشرته لمهامه الأساسية ومكافحته للفساد»، وبالتالي فإن قراراته «الارتجالية وتدخله في اختصاصات المركزي وتجميده حسابات شركات وأفراد

المحاسبة عن عام 2017 مقارنة بالأعوام السابقة، بنفي المهينة عن أعماله المحاسبية وخالف تلقى حزمة من التهم، وتحريف للأرقام والبيانات، وإخراج لها عن سابقها الفني عن عمد وبغصد التضليل والتشويه». واتهم المصرف المركزي ديوان المحاسبة بـ«السياسي الدؤوب في توسيع اختصاصاته ليتدخل في عمل (الأول) والقطاع المصرفي، مما حال دون مباشرته لمهامه الأساسية ومكافحته للفساد»، وبالتالي فإن قراراته «الارتجالية وتدخله في اختصاصات المركزي وتجميده حسابات شركات وأفراد

المحاسبة عن عام 2017 مقارنة بالأعوام السابقة، بنفي المهينة عن أعماله المحاسبية وخالف تلقى حزمة من التهم، وتحريف للأرقام والبيانات، وإخراج لها عن سابقها الفني عن عمد وبغصد التضليل والتشويه». واتهم المصرف المركزي ديوان المحاسبة بـ«السياسي الدؤوب في توسيع اختصاصاته ليتدخل في عمل (الأول) والقطاع المصرفي، مما حال دون مباشرته لمهامه الأساسية ومكافحته للفساد»، وبالتالي فإن قراراته «الارتجالية وتدخله في اختصاصات المركزي وتجميده حسابات شركات وأفراد

المحاسبة عن عام 2017 مقارنة بالأعوام السابقة، بنفي المهينة عن أعماله المحاسبية وخالف تلقى حزمة من التهم، وتحريف للأرقام والبيانات، وإخراج لها عن سابقها الفني عن عمد وبغصد التضليل والتشويه». واتهم المصرف المركزي ديوان المحاسبة بـ«السياسي الدؤوب في توسيع اختصاصاته ليتدخل في عمل (الأول) والقطاع المصرفي، مما حال دون مباشرته لمهامه الأساسية ومكافحته للفساد»، وبالتالي فإن قراراته «الارتجالية وتدخله في اختصاصات المركزي وتجميده حسابات شركات وأفراد

المحاسبة عن عام 2017 مقارنة بالأعوام السابقة، بنفي المهينة عن أعماله المحاسبية وخالف تلقى حزمة من التهم، وتحريف للأرقام والبيانات، وإخراج لها عن سابقها الفني عن عمد وبغصد التضليل والتشويه». واتهم المصرف المركزي ديوان المحاسبة بـ«السياسي الدؤوب في توسيع اختصاصاته ليتدخل في عمل (الأول) والقطاع المصرفي، مما حال دون مباشرته لمهامه الأساسية ومكافحته للفساد»، وبالتالي فإن قراراته «الارتجالية وتدخله في اختصاصات المركزي وتجميده حسابات شركات وأفراد

المحاسبة عن عام 2017 مقارنة بالأعوام السابقة، بنفي المهينة عن أعماله المحاسبية وخالف تلقى حزمة من التهم، وتحريف للأرقام والبيانات، وإخراج لها عن سابقها الفني عن عمد وبغصد التضليل والتشويه». واتهم المصرف المركزي ديوان المحاسبة بـ«السياسي الدؤوب في توسيع اختصاصاته ليتدخل في عمل (الأول) والقطاع المصرفي، مما حال دون مباشرته لمهامه الأساسية ومكافحته للفساد»، وبالتالي فإن قراراته «الارتجالية وتدخله في اختصاصات المركزي وتجميده حسابات شركات وأفراد



## تركيا: خفض التضخم وأسعار الفائدة على رأس أولويات الحكومة الجديدة

أفقره: سعيد عبد الرزاق

يأتي خفض معدل التضخم وأسعار الفائدة على رأس أولويات الحكومة الجديدة في تركيا التي من المتوقع أن يعلن تشكيلها الرئيس رجب طيب أردوغان يوم الاثنين المقبل.

وقال رئيس الوزراء بن علي يلدريم، الذي سيغادر منصبه مع إعلان تشكيل الحكومة الجديدة حيث سيكون آخر رئيس وزراء في تاريخ الجمهورية التركية التي تحولت رسمياً إلى النظام الرئاسي عقب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 24 يونيو (حزيران) الماضي، إن الإصلاحات الهيكلية ستستمر في النظام الجديد، وستكون الأولوية للمشاريع الأكثر فائدة وأرباحاً، مشيراً إلى ضرورة استمرار تركيا في النمو استناداً إلى الإنتاج والتصدير وتوفير فرص العمل.

وأضاف، في مقابلة صحافية أمس، أن «خفض أسعار الفائدة ومعدل التضخم، سيكون من أولوياتنا في المرحلة المقبلة، وستتخذ التدابير اللازمة من أجل ذلك».

وقفز مؤشر أسعار المستهلكين في تركيا إلى 15,4 في المائة خلال شهر يونيو الماضي على أساس سنوي، ليسجل التضخم في البلاد أعلى معدلته منذ عام 2003.

وكان معدل التضخم سجل 12,2 في المائة في مايو (أيار) الماضي، وسجلت أسعار المستهلكين في يونيو الماضي ارتفاعاً بنسبة 2,61 في المائة على أساس شهري، بحسب بيانات أعلنتها هيئة الإحصاء التركية الثلاثاء الماضي.

وعادت أسعار صرف العملة التركية تراجعاً إلى مستوى منخفض بالتزامن مع إعلان أرقام التضخم، وسجل سعر العملة المحلية 4,67 ليرة مقابل الدولار، وأمام اليورو 5,44 ليرة، لتعاود التراجع إلى المستويات القياسية التي سجلتها قبل الانتخابات. وأرجع خبراء استمرار تراجع العملة التركية إلى الشكوك في قدرة البنك المركزي على محاربة التضخم.



أمام أحد محال الصرافة في اسطنبول (أ.ب)

إحدى ثمار المؤتمر الدولي لإعادة الأعمار  
قرض كويتي للعراق بقيمة 80 مليون دولار

الكويت، الشرق الأوسط

قروض، إذ سبق أن قدم قرضين عامي 1970 و1971 بلغت قيمتهما الإجمالية نحو 5,7 مليون دينار (نحو 18 مليون دولار)، إضافة إلى أربع منح قدمتها دولة الكويت بقيمة إجمالية تقدر بـ85 مليون دينار (نحو 290 مليون دولار) ركزت في قطاعي الصحة والتعليم والإسكان، وأخرى خاصة بإعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية.

من جهته، قال الدكتور صلاح الدين الحديدي، المدير العام لدائرة الدين العام في وزارة المالية العراقية، إن هذه الاتفاقية تعد أولى الخمرات بعد مؤتمر الكويت الدولي لإعادة أعمار العراق إذ «باشرتنا بالتواصل مع الصندوق لإسراع في توقيع هذه الاتفاقية بقرض إنشاء المدارس لتعزيزها وتطويرها».

وأكد الحديدي أن قروض الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية «ميسرة جداً حيث لا تزيد سعر الفائدة السنوية على 2 في المائة» بمدة تصل لغاية 20 سنة، مشيداً بالدور الكبير الذي تقوم به حكومة الكويت في تطوير البنى التحتية في العراق والفائدة للشعب العراقي.

ولفت إلى أن هذه الخطوة تعد الأولى في تعاون وزارة المالية العراقية مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية «وسوف تتبناها قروض أخرى» تتركز في قطاعات مختلفة في الصحة والتعليم وقطاعات أخرى.

وتأسس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية باعتباره صندوقاً مالياً كويتياً في 31 ديسمبر (كانون الأول) عام 1961 بهدف توفير وإدارة المساعدات المالية والتقنية للدول العربية والنامية دعماً لسياسة الكويت الخارجية وتعزيزاً لمكانتها العالمية. يذكر أن مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق الذي استضافته الكويت في الفترة من 12 إلى 14 فبراير الماضي خلص إلى إعلان الدول والجهات المشاركة بإسهامات قدرها 30 مليار دولار لإعادة أعمار العراق.

قدّمت الكويت قرضاً للعراق بقيمة 80 مليون دولار، وذلك لتمويل إنشاء 73 مدرسة في 15 محافظة في البلد الذي تعرض لتدمير بنيتها التحتية بفعل الحرب على تنظيم داعش الإرهابي، والقرض هو واحدة من ثمرات مؤتمر الكويت الدولي لإعادة أعمار العراق.

ووقع الاتفاقية مع العراق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وتبلغ قيمة القرض 23,5 مليون دينار كويتي (نحو 80 مليون دولار) وذلك للإسهام في تمويل مشروع إنشاء وتجهيز مدارس بالعراق.

ويختم المشروع إنشاء 73 مدرسة تضم كل منها 12 إلى 18 فصلاً دراسياً في 15 محافظة بالعراق، شاملة الأعمال المدنية والكهربائية والصحية اللازمة لإنشاء مباني الإدارة والفضيحية الدراسية والمختبرات، فضلاً عن توفير الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على التنفيذ.

وقال عبد الوهاب البدر المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في تصريح أمس الخميس، إن «الاتفاقية تعتبر الأولى بعد مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق الذي عقد في فبراير (شباط) الماضي»، مشيراً إلى أن اتفاقية القرض تصب في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والخاص بالتعليم الجيد والشامل للجميع.

وأضاف البدر أن المشروع يستهدف الإسهام في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق عبر رفع المستوى التعليمي والمهني للطلاب في المرحلتين الابتدائية والثانوية عن طريق توفير فرص التعليم للطلاب وتوفير مقاعد دراسية إضافية وبناء مدارس جديدة والمساهمة في الحد من ظاهرة التسرب العلمي.

وأفاد بأنه بتوقيع هذه الاتفاقية، يكون الصندوق قد قدم للعراق ثلاثة

المتصاعد على سعر صرف الليرة. وأشار يلدريم إلى أن معدل نمو تركيا منذ تأسيسها حتى 2002، بلغ 4,7 في المائة سنوياً، بينما وصل منذ 2002 وحتى 2017 إلى 5,7 في المائة. وأضاف أنه لو تحققت هذه النسبة منذ تأسيس الجمهورية، لكانت تركيا الآن سابع أكبر اقتصاد في العالم».

وبلغ معدل النمو الاقتصادي في تركيا العام الماضي 7,4 في المائة متجاوزاً التوقعات، وسجل النسبة نفسها خلال الربع الأول من العام.

شيمشك إن الحكومة استكملت عملية تطبيع وتبسيط سياساتها النقدية، كما سحبت جميع أرصدها الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي). وتعد الزيادات في الأسعار هي المشكلة الأكثر إلحاحاً في تركيا، وتمثل مصدر قلق متزايد للرئيس أردوغان وحزبه الحاكم (العدالة والتنمية).

ويتوقع خبراء أن يتدخل البنك مجدداً في محاولة لتخفيف حدة الضغط التي يشكها معدل التضخم

وهو ما أكدته وكالات التصنيف الائتماني الدولية مجتمعة حيث حذرت من التدخل في عمل البنك المركزي وخفضت تصنيفاتها للدول السيادية والبنوك التركية وتوقعات النمو الاقتصادي. وكانت الحكومة التركية أعلنت في يونيو الماضي أنها استكملت الإجراءات اللازمة لتبسيط سياساتها النقدية من أجل كبح انهيار الليرة التركية أمام العملات الأجنبية، وقال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد

وقدّمت الليرة التركية 21 في المائة من قيمتها منذ مطلع العام الحالي ووصلت إلى أضعف مستوياتها في 8 سنوات، مما جعلها واحدة من أسوأ أسواق العملات الناشئة أداءً، وسط مخاوف اقتصادية مختلفة، بما في ذلك معدل التضخم الذي يواصل ارتفاعه.

ويغزو بعض الخبراء تدهور الليرة التركية إلى قلق المستثمرين بشأن هيمنة الرئيس أردوغان على السياسة النقدية، وتوسيع هذا الاتجاه بعد فوزه بالرئاسة مجدداً،

أعلى مستوى للاحتياطي... ووكالات دولية تؤكد وجود أساسيات اقتصادية كلية ناجحة  
مصر تقر «موازنة طموحة» وسط تحذيرات من التضخم والديون

القاهرة، الشرق الأوسط

أقر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، موازنة العام المالي الجديد مع توقعات طموحة بتحقيق فائض أولي في الموازنة بنحو 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، لكن مراقبين حذروا من تأثيرات ارتفاع التضخم ومستويات الاستدانة على البلاد.

وصوّت الرئيس السيسي، أمس، على قانون رقم 100 لسنة 2018 بموازنة العام للدولة للسنة المالية 2018 - 2019، بعد إقراره من مجلس النواب.

وتوقعت الحكومة في البيان المالي لموازنة العام الذي بدأ في مطلع يونيو (تموز) الحالي، أن تسجل الموازنة فائضاً أولياً في العام المالي المنصرم بنسبة 0,2 في المائة من الناتج، وأن يرتفع في 2 في المائة مع تطبيق اقتطاعات صارمة في الإنفاق على دعم المواد البترولية.



أعلن البنك المركزي المصري أمس أن الاحتياطي الأجنبي ارتفع إلى 44,258 مليار دولار في نهاية يونيو الماضي (رويترز)

حديث، مصر من السير في نفس طريق الأرجنتين، مع تقادم معدلات الاستدانة بالنقد الأجنبي، والتي قالت إنها وصلت إلى 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2017، مقارنةً بالـ 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2015. وعلقت المؤسسة: «كانت الأعباء الكبيرة للديون بالعملات الأجنبية في قلب المشكلات التي عانت منها عدد من الأسواق الناشئة في السنوات الأخيرة، وكان آخرها الأرجنتين».

مع ذلك، فإن الوكالة قالت، إن مخاطر تكرار سيناريو الأرجنتين في مصر تبدو منخفضة، وبخاصة بعد تعويم الجنيه في عام 2016، وفقاً للتقرير الذي حذر من أن أي تراجع في مسار الإصلاحات الاقتصادية التي دشنتها مصر بالاتفاق مع صندوق النقد يمكن أن يعطل اندحاراً نحو النموذج الأرجنتيني.

«بي إي ريسيرش» التابعة لوكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، في تقرير حديث، أن مصر تتمتع بأساسيات اقتصادية كلية ناجحة، لكنها حذرت من أن سيناريو ارتفاع معدلات التضخم على نحو أكبر من المتوقع نتيجة لخفض الدعم، إضافة إلى ارتفاع أسعار النفط عالمياً، وتوقع «بي إي ريسيرش» أن يصل متوسط التضخم العام في مصر خلال عام 2018 إلى 15,2 في المائة، و12,1 في المائة في 2019.

وتوقعت «بي إي إم»، أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لمصر في 2018 بنسبة 4,8 في المائة، وهو أقل بكثير من توقعات الحكومة وصندوق النقد والبنك الدوليين. وتوقع أيضاً أن يتراجع معدل النمو خلال العامين 2019 و2020 إلى 4,7 في المائة، و4,3 في المائة على الترتيب. وبينما حذرت «كابيتال إيكونوميكس» لـ«لابش»، في تقرير

بالبلاد، وإنجاح خطة البنك المركزي في القضاء على السوق الموازية للصراف، وشهدت احتياطات النقد الأجنبي ارتفاعاً متتالياً منذ توقيع الاتفاق مدعومة بحزمة من التحويلات الخارجية للبلاد.

وأعلن البنك المركزي المصري، أمس، أن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي ارتفع إلى 44,258 مليار دولار في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، من مستوى 44,139 مليار دولار في مايو (أيار) السابق، وبهذا يكون الاحتياطي قد ارتفع بمقدار 119 مليون دولار

في يونيو، وهذا هو أعلى مستوى لاحتياطات البلاد من العملة الصعبة منذ بدء تسجيل بيانات الاحتياطي في مطلع التسعينات. وكانت احتياطات مصر نحو 19 مليار دولار قبل توقيعها اتفاق قرض صندوق النقد الدولي. واعتبرت مؤسسة

والفائض الأولي هو الفارق بين إيرادات الدولة ومصروفاتها بعد استيعاب الديون، ويعد إضافة هذه النفقات وصل العجز الكلي في 2017 - 2018 إلى 9,8 في المائة من الناتج المحلي، وتامل الحكومة أن ينخفض خلال العام المالي الحالي إلى 6,2 في المائة.

وقال أحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات المالية، أمس، إن الشريحة الجديدة التي تسلمتها مصر الجمعة الماضية من قرض صندوق النقد الدولي، ستستخدم لسد عجز الموازنة العامة للدولة. وتوصلت مصر إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 ليضامن على قرض بقيمة 12 مليار دولار، تحصل عليها مصر على مدار 3 سنوات، بواقع 4 مليارات دولار كل عام.

وساهم اتفاق الصندوق في السيطرة على فجوة التمويل الأجنبي

## ارتفاع معدلات الاستثمار في الأعمال التجارية بمنطقة اليورو



عامل في أحد المصانع غرب فرنسا (أ.ب)

الطاقة، و0,2 في المائة في السلع الوسيطة، و0,1 في المائة بالنسبة للسلع الرأسمالية. وأضاف المكتب الأوروبي للإحصاء أمس أن معدل اندخار الأسر في منطقة اليورو بلغ في الربع الأول من العام الحالي 12 في المائة، مسجلاً تراجعاً عن أرقام الربع الأخير من العام الماضي عندما بلغ 12,2 في المائة.

في أبريل الماضي على أساس شهري في المجال الصناعي بنسبة 0,2 في المائة بالنسبة للسلع الوسيطة، وبنسبة 0,1 في المائة للسلع الرأسمالية، وكانت مستقرة بالنسبة للسلع الاستهلاكية غير المعمرة، وانخفضت بنسبة 0,4 في المائة في قطاع الطاقة. أما في مجمل الاتحاد الأوروبي، جرى تسجيل ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة في مجال

الزيادة في المائة. وقالت أرقام مكتب الإحصاء الأوروبي، أمس الخميس، إن أسعار المنتجات الصناعية في مايو الماضي مقارنة بشهر مايو 2017، قد ارتفعت بنسبة 3 في المائة في منطقة اليورو، وبلغت النسبة 3,6 في المائة في مجمل دول الاتحاد الأوروبي. وقال مكتب الإحصاء الأوروبي إن الأسعار بمنطقة اليورو ارتفعت

محاوالت النهب الضريبي للشركات. وأضاف أنه «بوجود قدر أكبر من الشفافية، سيتم الكشف عن المخاطر في مرحلة مبكرة، كما أن التدابير الجديدة سوف تساهم في إغلاق بعض الثغرات فيما يتعلق بمراقبة فقدان الإيرادات».

وحسب المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، حصلت الدول الأعضاء على مهلة حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري لتحويل هذه القواعد إلى قوانين ولوائح وطنية. وجدير بالذكر أن الفترة الماضية عرفت تحركاً أوروبياً في إطار مواجهة ما يعرف بالملاذات الضريبية. ويرى الاتحاد الأوروبي أن وضع لأخوة سوداء بالدول التي تشكل ملاذات مالية، أمر أثبت فائدته، إذ باتت جميع الدول تسعى لإصلاح سياساتها المالية، ووفقاً لوزير المالية البلغاري فلاديسلاف غورانوف: «نسعى لتأمين إدارة اقتصادية جيدة على مستوى العالم».

وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر نهاية العام الماضي وضع لأخوة سوداء بالملاذات المالية في سعيه لمحاربة النهب الضريبي على مستوى العالم والذي يجرم خزائن دوله من المليارات. وتعرضت المؤسسات الأوروبية في ذلك الحين للكثير من الانتقادات بسبب عدم وضع أي دولة عضو في الاتحاد على القائمة السوداء، مثل لوكسمبورغ، التي يعرف الجميع أنها تشكل ملاذاً مالياً لكثير من الشركات متعددة الجنسيات.

## «التدقيق الضريبي» يسخ 9 مليارات يورو بالخزينة البلجيكية

بروكسل، عبد الله مصطفى

ألف يورو لكل شركة. وفي عام 2016، كان الرقم يزيد قليلاً على 21 ألف يورو فقط.

وشهدت الفترة الأخيرة اهتماماً متزايداً من جانب حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومنها بلجيكا، بملف النهب الضريبي. وشهد قادة الاتحاد الأوروبي في قمة انعقدت الأسبوع الماضي على أهمية التعامل بحزم مع هذا الملف. وفي اجتماع انعقد أواخر مايو (أيار) الماضي اعتمد وزراء المال والاقتصاد في دول الكتلة الموحد قواعد تهدف إلى تعزيز الشفافية لمنع خطط النهب الضريبي للشركات عبر الحدود، ويتعلق الأمر بالوساطة مثل المستشار الضريبي والمحاسب والمحامي الذين يقومون بتصميم أو تعزيز خطط تتعلق بالتخطيط الضريبي.

وتتضمن القواعد الجديدة إلزام هؤلاء الإبلاغ عن الخطط المتعلقة بالتخطيط الضريبي، وسيتم تبادل المعلومات الواردة تلقائياً من خلال قاعدة بيانات مركزية، وسيتم فرض العقوبات على الوساطة الذين لا يلتزمون بهذا الأمر. وقال فلاديسلاف غورانوف، وزير المالية البلغاري، الذي كانت بلاده تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد خلال النصف الأول من العام الجاري، إن القواعد الجديدة تشكل جزءاً رئيسياً من الاستراتيجية الأوروبية لمكافحة

نجحت عمليات التدقيق والتفتيش الضريبي، التي نفذتها السلطات المختصة في بلجيكا العام الماضي، في تحصيل عائدات ضريبية بلغت ما يقرب من 9 مليارات يورو، بعد أن شملت عمليات التدقيق والتفتيش أكثر من 2 مليون إقرار ضريبي للأشخاص، وأكثر من 115 ألفاً من الإقرارات الضريبية للشركات. وقال التقرير السنوي الحكومي عن الخدمات المالية، إن عمليات التدقيق والتفتيش أسفرت عن عائدات ضريبية بلغت 8,87 مليار يورو.

وبالتالي تكون السلطات الضريبية قد حققت أعلى عائد في العام الماضي، وجاء في التقرير أنه تم فحص أكثر من 2,2 مليون من الإقرارات الضريبة للدخل الشخصي من قبل مفتشي سلطة الضرائب، ونتج عن ذلك ما مجموعه 3,51 مليار يورو في «زيادات الإيرادات»، أي الضرائب الإضافية. وأنتجت التحقيقات في المتوسط 1569 يورو من الضرائب الإضافية لكل عائد تم فحصه. وفي عام 2016، بلغ هذا الرقم إجمالي 1341 يورو.

وبالنسبة لضريبة الشركات كان هناك ما يزيد قليلاً على 115 ألف فحص، وهو ما يمثل 5,23 مليار يورو من الضرائب الإضافية. وأدت هذه المراقبة إلى تقييم إضافي بقيمة 45,415



تختلف حكاياتها ثم تلتقي في حدث خاص

## أفلام مختارة من مهرجان أنيسي للسينما المرسومة



لقطة من «رجل مات»

جغرافيكس أيضاً (أخرجته أوليفيه كوسو)، لكن تنفيذها الفعلي يختلف كثيراً عن الفيلم السابق ويتحرك أكثر متنزجاً بمواقفه الدرامية على نحو أفضل.

هناك منطقة منخفضة من الأحداث تقع في مطلع النصف الثاني من مدة عرضه (66 دقيقة)؛ ما يعني أن الفيلم كان يحتاج إلى أحداث تملأ هذا الجزء منه على نحو جيد.

الفيلم الروسي «كيبوربيكي: ديجا فو» (لدينيس شيموف) تقليد لهوليود عن عمد وسابق تصميم. حكاية تداخل أزمة منفاذ بالأبعاد الثلاثة وموجه للأطفال (على عكس الفيلمين أعلاه) ويدور حول واحد من مخلوقاته الغريبة وهو يدخل عربة الزمن التي تنقله إلى الأسس، لكن إذ يعود يجد أنه بات رجلين متشابهين. هو الأصلي ثم هو الرحالة.

فيلم منفذ بمهارة وبغزارة اللون، لكنه بلا شخصية روسية على الإطلاق (ناطق بالإنجليزية) وترد فيه عبارة يرد فيها ما أورده بعض الأفلام الكرتونية الأميركية سابقاً من أن الأهرامات إنما بنتها مخلوقات فضائية.

إلى كل ذلك، عدد كبير من الأفلام الكرتونية القصيرة تترى ذلك العالم وتضع سينما الأنيميشن أمام كل الأعمار وكافة مراحل النضج واللون والاهتمام. بعض تلك الأفلام للصغار وبعضها الآخر للصغار فينا نحن الكبار.

برست الفرنسية سنة 1950 عندما أضرب عمال أحد المصانع مطالبين بزيادة الأجور وتعديل ساعات العمل ولم تستجب الإدارة؛ ما حوّل الإضراب إلى مظاهرات سقط فيها شاب اسمه إدوارد قتيلاً برصاص قوات الشرطة. بتيت زف (زف الصغير وهو شاب العمال يأتي بمخرج سينمائي شاب قصير القامة فعلياً) يبحث عن وسيلة انتقام وتطوير المظاهرات، لكن رئيس المصانع ياتي بمخرج سينمائي شاب لكي يصور الأحداث الواقعة ويبث لمواطني المدينة توعية سياسية واجتماعية مصورة عوض الموافقة على الميزيد من أعمال العنف. زف يوافق على مضمض مصاحبة المخرج غير مقتنع بفاعلية هذا التوجه. وهنا يلج الفيلم رسالة مزدوجة، فمن ناحية هو عن كيف تم استخدام السينما كتوعية سلمية، ومن ناحية أخرى ينفضع بها الفيلم ويتوجه إلى المشاهد، عن تأثير السينما وفاعليتها. ضمن كل فاعلية الشعر الذي يلقيه المخرج (داخل الفيلم) ولاحقاً - زف على المشاهدين مباشرة بسبب تعطل آلة التسجيل.

الرسم هنا مبسّط. مشهد لأمواج الساحل يكفي برسم الأمواج القريبة بينما يبقى باقي البحر ساكناً. الرجال لا يتحركون معاً إلا إذا كان ذلك مطلوباً، لكن في الكثير من الأحيان فإن واحداً منهم فقط يتحرك والباقي جامدون. هذا يتحول كاستلوب مقبول لتوفير ساعات طويلة من العمل. الفيلم منفذ عبر الكمبيوتر

ودموع منمهرة لكان استطاع منح موضوعه ما هو أثنى من العاطفة. يبدأ الفيلم في شهر أبريل (نيسان) 1975 مع دخول قوات الخمير الحمر مدينة نوم بيده وإجبار سكانها المزارع المحيطة على العمل في معسكرات أشيدت للغاية. ينتقي الفيلم أحداثاً تقع مع الزوجة تشو (صوت بريانس بيجو) والزوج خون (لويس خون) اللذين يتم طردهما من بيتهما مع ولدهما (أربع سنوات) ويقادان إلى العمل الإجباري. بعد ذلك يتم فصلهما عن ابنتهما فتخلو حياتهما من كل بهجة، لكنها تمتلئ بأمل العثور عليه. بسبب إصرارهما هذا، يلتقيان بابتهايم بعد سنوات وقد بات شاباً في نهاية تقليدية سعيدة. تتناوب الأحداث حيناً معهما وحيناً مع ابنتهما الذي يترعرع في معسكر آخر مع أولاد صور ملتقطة فوتوغرافياً أو مركبة بين أكثر من تقنية واحدة.

الفيلم الذي خرج بالجائزة الأولى كان، بالنسبة للبعض ومنهم هذا الناقد، مخيباً للأمل. «فونان» هو فيلم فرنسي من 84 دقيقة حققه ديسو ود الذي يحيل دراما مأسوية في أساسها إلى مرثع للمشاعر الجاهرة، المأساة التي عاشتها كمبوديا لسنين في منتصف سبعينات القرن الماضي والتي سقط خلالها، حسب الإحصاءات، مليوناً ضحية بين قتل ومفقود، كارثة إنسانية كبيرة بحد ذاتها، ولو أنجز دو حكايته من دون مشاعر مسكوبة

روسي - هوليودوي

أفضل منه فيلم فرنسي آخر عنوانه «رجل مات» (A Man is Dead) يدور حول أحداث حقيقية (وليس مستلهمة فقط) وقعت في مدينة

روسي - هوليودوي

صلاحيات المحامي غير الإيطالي الأصل توم (دوفال) الذي اعتبره الأب دون فيتو (براندو) بمثابة ابن له. هذا يكشف عن غيرته مايكل الكاملة لجانب الرغبة في استئثار السلطة لجانب، وتحت مبرر الانتقام ممن تعرضوا للاب ويريدون تقويض حكم العائلة. حين يأتي الأمر لكيف أخرج كوبولا رأيته هذه، فإن المرء يجد في كل لقطة (من اللحظة الأولى) الكثير مما يمكن له أن يستخرجه. كل مشهد عبارة عن فصل من القدرات البصرية ونسج المعرفة والأسلوب. بدوره، فإن التفتيش لم شمل مدرسة رائعة واحدة يجسدها فنان من جيل سابق (براندو) والآخر من جيل جديد (باتشينو) والآخرين في الأدوار الأساسية، يتساويان في المنهج والقدرات.

حتى الممثلون الثانويون (البدلين رتشارد كاستالينو، رئيس البوليس الفاسد ستريينغ هايدن، القاتل الشرس آل لتيري، الشقيقة تاليا شاير) وكل صاحب دور محدود له وجوده المنفصل والمتحد مثلاً كبتنق الشطرنج.

لا تكفي هذه المساحة، ولا حتى الصفحة بأسرها للحديث عن هذا الفيلم. مشهد وراء آخر يحدث تلو حدث يمضي الفيلم ليشق طريقه متميزاً عن كل فيلم آخر من نوعه وفي الصف الأول بين تحف السينما العالمية.

## تسليمة الناقد

Leave No Trace

إخراج: دبرا غرايك

دراما اجتماعية

الولايات المتحدة - 2018

تقييم: ★★ ★

اعتمدت المخرجة في حكايتها على رواية منشورة لبيتر روك (عنوانها My Abandonment) هي دورها ماخوذة من تحقيق صحفي. يوفر الفيلم حكاية رجل اسمه ول (بن فوستر) وابنته توم (توماسين ماكنزي) اللذين يعيشان في حداثق عامة وأماكك سواهما بالخفاء، ويحاولان دائماً الاختفاء عن أعين السلطات. هذه اكتشافهما وتاوييهما في بيت في مزرعة، لكن الأب يفرض على ابنته ترك المكان واللجوء إلى الغابات؛ لأنه يعتبرها (وهو مجند



توماسين ماكنزي في «بلا أثر»

من داخله (كحال فيلم «مدنايت كاويو» لجون شليسنجر الذي يكتشف فيها الصديقان جون فويت وستين هوفمان ضرورة ترك نيويورك إلى خارجها، ولو أن هوفمان يموت على الطريق). في «كابتن فانتاستيك» (لمات روس، 2016) حكاية رجل (فيغو مورتسن) يعيش في الغابات البعيدة عن أطفاله. هنا هي مجرد فتاة ما زالت صغيرة عمراً، لكنها تنمو فكرياً وتجربة قاهرة فوق سنوات النمو الطبيعية.

ليس الفيلم عن مقارنة بين نوعي حياة (البرية والمدنية)، بل عن النوع المائل وحده تاريخاً للمشاهد استنتاج أولوياته وفي مقدمتها أن المخرجة ما زالت تسرد حكاية عن خلاف ضمن العلاقة الأسرية مع تمثيل رائع من فوستر وماكنزي طوال الوقت.

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★★★ ممتاز

★★★★★ تحفة

من «فونان» مأساة كمبودية



أنيسي (فرنسا) محمد رضا

تألفت مسابقة الفيلم الطويل من عشرة أفلام جاءت من كندا، وتشيلي، وكولومبيا، والبرازيل، ولوكسمبورغ، والولايات المتحدة، واليابان، وإيطاليا، وفرنسا.

خارج المسابقة 14 فيلماً مثلت بريطانيا (فيلمان)، والصين، وسويسرا، وروسيا (فيلمان)، واليابان (فيلمان)، وألمانيا، والولايات المتحدة، والصين، والمكسيك، والسويد، وفرنسا، وإيران.

أكثر من كل ذلك الأفلام القصيرة التي وردت دورها من ثلاث قارات رئيسية هي الأميركية (شمالها وجنوبها) وأوروبا وآسيا.

## مأساة كمبودية

قبل ولوج بعض ما شوهد من هذه الأفلام لا بد من التوقف عند ظاهرة جديدة تعكس وضعاً متطوراً باطراد. فقد كبر، نسبياً، من الأفلام كانت من تحقيق فنانات. ليست المرة الأولى بالطبع (المرة في أفلام الأنيميشن منذ أن قامت الألمانية لوني راينجر بتحقيق «مغامرات الأمير أحمد» سنة 1926)، لكن - وعلى الأرجح - المرة الأولى يمثل هذا التعدد في الحضور. المبادرة في الواقع تعود إلى سنة 2015 عندما قرر المهرجان التوجه إلى توسيع رقعة اشتراك المرأة في أقسام وجوائز المهرجان المختلفة. تمت استعانة ببعضوات للجان التحكيم واستقبال ما توفر من أفلام من إخراج

النجاح الذي ينجزه مهرجان «أنيسي الدولي للرسوم المتحركة» قل نظيره بين المهرجانات الأخرى. المناسبة الثالثة والثلاثون التي انطلقت في الحادي عشر من شهر يونيو (حزيران) الماضي وانتهت في السادس عشر منه أُنبتت، مرة أخرى، ذلك النجاح ودلت على أن هذا النجاح ليس «بلعة» سريعة، بل حال مستمر ولأسباب وجيدة.

من بين أهم هذه الأسباب، أنه مهرجان منفرد في نوعه. ليس أنه الوحيد من نوعه، بل يمتاز بنتائج تاريخه الطويل وشعبيته الواسعة بين فئتي «الأنيميشن» و«الأنيميه» والكرتون وكافة ما يتم إنتاجه رسماً طويلاً كان أم قصيراً، كما بين الجمهور (17 ألف مشاهد في تلك المدينة القريبة من الحدود السويسرية).

كذلك، تستدل على نجاحه من بضعة ملامح مهمة أخرى من بينها أن شركة «نتفلكس» قررت للعام الثاني اتخاذه مقرراً لعرض نشاطاتها المقبلة في هذا المجال، وأن الصين رفعت مستوى تمثيلها من الأفلام، وأعلنت ولادة شركة جديدة، وأن السوق باتت مزدهمة بعروض خارج المسابقة، وأن الروس أطلقوا فيلم أنيميشن طويلاً مصنوعاً بالأسلوب والصياغة والنبرة الفنية الأميركية. تحالته، لولا المعلومات التي ترد معه، أنه فيلم أميركي.

## سنوات السينما

The Godfather (1972)

كوبولا عراب

السينما الأميركية الحديثة

فرنسيس فورد كوبولا، مثل عظماء السينما الآخرين حول العالم، ينتمي إلى الفئة التي لا يهتم أي فيلم تختارها لها، تجده قابلاً للإعجاب وللكثير من التحليل. هذا الفيلم ما زال أشهر أفلامه، ومن ناحية تقييمه فإنه بالتاكيد أحد أعماله الفنية الرائعة مثله في ذلك مثل الجزء الثاني منه (1974) ومثل «أبو كاليبس ناو» (1979)، وعلماً بأن باقي أفلامه («المحاكمة» و«المجنونون» و«رامبل فيش»...) لا تقارن أهمية وإجادة إلا بنفاوتها مبني على النسبية. حتى أفلامه الأخيرة التي سارع النقاد لقبها، مثل «تيترو» (2009) و«تويكست» (2011)، لم تكن رديئة الصنع، بل فقط غير قادرة على أن تصل إلى كل الأذواق بالمستوى ذاته.

«العراب» فصيل مختلف من أعماله وفصيل مختلف من أي فيلم عصابات آخر تم إنتاجه من قبل ومن بعد. هناك أعمال خلت في الدرب ذاته، مثل «ملفات فالانتي» لفرنيس يونغ (1972) و«مات الدون» (1973) لكن لا شيء ملحمياً فاعلاً على النحو ذاته ولا بالقدرات الفنية والذهنية ذاتها.

يمكن النظر إلى الفيلم من نواحٍ أخرى غير أنه فيلم عصابات يقوده بضعة ممثلين من أفضل الخامات في تاريخ التمثيل على الشاشة، مثل مارلون براندو وآل باتشينو وروبرت دوفال. فهو فيلم يدور على مستويين معاً: الظاهر القصصي (محاولة التخلص من الدون كارليوني الذي يؤمن بمبادئ أخلاقية تحول دون استخدام سلطته لتوزيع المخدرات)، والباطن الدرامي العميق الذي لا يكشف فقط عن تاريخ وضعه الكاتب ماريو بوتزو بالتمازج ما بين الواقع والخيال، بل عن إحدى البُنى الأساسية للمجتمع الأميركي. إنه - بالإضافة إلى الجزء الثاني وقليل من الثالث فيما بعد - عن المافيا الإيطالية وترعرعها بعد نزوحها من صقلية



الأب والابن في «العراب»

يمكن النظر إلى الفيلم من نواحٍ أخرى غير أنه فيلم عصابات يقوده بضعة ممثلين من أفضل الخامات في تاريخ التمثيل على الشاشة، مثل مارلون براندو وآل باتشينو وروبرت دوفال. فهو فيلم يدور على مستويين معاً: الظاهر القصصي (محاولة التخلص من الدون كارليوني الذي يؤمن بمبادئ أخلاقية تحول دون استخدام سلطته لتوزيع المخدرات)، والباطن الدرامي العميق الذي لا يكشف فقط عن تاريخ وضعه الكاتب ماريو بوتزو بالتمازج ما بين الواقع والخيال، بل عن إحدى البُنى الأساسية للمجتمع الأميركي. إنه - بالإضافة إلى الجزء الثاني وقليل من الثالث فيما بعد - عن المافيا الإيطالية وترعرعها بعد نزوحها من صقلية

## عروض جديدة

★★ The First Purge

رعب وتشويق يدوران عن توفير يوم للقتل المشروع تنقيساً للريجات الكثونة، واعتقاداً بأنه سيقبل من عدد الجرائم خلال باقي أيام السنة. جزء مسبق (Prequel) لفيلم سابق.

★★ Bleeding Steel

جياكي شان في بحث مزدوج. الأول عن مجرم عنيف والآخر عن إبنته

المفقودة. تزداد مهمته تعقيداً عندما يحق إبنته بها. أكثر معناد.

★★★ Don't Worry, He Won't Get Far on Foot

جديد المخرج غس فان سانت يدور حول متاعب رجل مدمن على الشرب قبل وبعد الحادثة التي تعرض لها بسبب إدمانه. واكين فينكس في دور ممتاز آخر له.



«التطهير الأول»



### بعد تناول وجبات الطعام

## بطء إفراغ المعدة... مصدر الشعور بالتخمة والامتلاء



الأسباب الرئيسية في أعراض الجهاز الهضمي العلوي هو المختلفة، بشكل موحد، بل هناك الخلل في إفراغ المعدة. ولذا فإن تحديد الفسيولوجيا المرضية يؤدي إلى وضع معالجات ملائمة وأكثر دقة للمريض».

والواقع أن إتمام إفراغ المعدة من الطعام والشرب لوجبة الطعام، يتأثر بكمية محتوى المعدة من السوائل والأطعمة الصلبة، ومدى سرعة تناول الطعام، ومدى إجراء عملية المضغ وتفتيت الأطعمة الصلبة إلى قطع صغيرة ومزجها باللعاب، ويتأثر أيضاً بمحتوى تلك الأطعمة والمشروبات من طاقة كالسوري والسرعات الحرارية، وكذلك يتأثر بكمية وجود العناصر الغذائية الرئيسية، أي الدهون والسكريات والبروتينات، ويتأثر أيضاً بالعوامل النفسية، وبعبارة أكثر دقة، فإن وجود الدهون في الطعام هو من أقوى عوامل بطء إفراغ المعدة من محتوياتها، يليه في الأهمية وجود البروتينات.

المواد لا تُغبر جزءاً من الجهاز الهضمي إلى جزء آخر، في نفس الترتيب الذي حصل عند تناول المرء لأنواع المختلفة من أطعمة الوجبة الغذائية، أي لا تحصل المغادرة بناءً على وقت الوصول. وبعبارة أخرى، فإن وجبة الطعام عادةً ما تكون خليطاً من مواد متنوعة في تركيبها البنائية وفي مكوناتها الكيميائية، وبعض المواد في هذا المزيج تُظهر عبوراً متسارعاً بينما يتأخر تدفق غيرها عبر أجزاء القناة الهضمية.

ومع ذلك، فإن المصادر الطبية تشير إلى أنه، وبشكل تقريبي لدى الإنسان المتوسط العمر والخالي من أي أمراض، تتراوح أوقات عبور وجبة الطعام المحتوية على سوائل وأطعمة صلبة، لأجزاء القناة الهضمية كما يلي: 50% من وجبة الطعام تغادر المعدة في أقل من 3 ساعات، و4 و5 ساعات، وفي المتوسط، يستغرق مرور الطعام من خلال الأمعاء الدقيقة نحو 4 ساعات، بينما يستغرق المرور عبر قولون الأمعاء الغليظة ما بين 30 إلى 40 ساعة.

وقوت الهضم هو في الأساس وقت إتمام عملية تسخير جزيئات الطعام العنصرية إلى جزيئات صغيرة بما يكفي لامتصاصها من خلال بطانة الأمعاء ودفعها إلى مجرى الدم، ولذا يستخدم الجسم الوسائل الميكانيكية والكيميائية لهضم الطعام، وهذا يختلف من إنسان لآخر كما يقول الدكتور مايكل بيكو من «مايو كلينك».

\* استشارية في الباطنية

الرياض: د. عبيد مبارك

قدمت مجموعة من الباحثين الأميركيين مراجعة علمية لتوضيح جوانب العلاقة بين حالة التأخير في إفراغ المعدة وبين الأعراض ذات الصلة باضطرابات عمل الجهاز الهضمي العلوي (Delayed Gastric Emptying) من الطعام والشرب، وبين الأعراض ذات الصلة باضطرابات عمل الجهاز الهضمي العلوي (UGI)، مثل: الشعور بالامتلاء وتعب (Sx Postprandial) من الشبع المبكر، والتخمة، والغثيان، والام البطن.

### إفراغ المعدة

تأتي نتائج هذه الدراسة لتضيف مزيداً من الأهمية لفهم عملية إفراغ المعدة بعد تناول وجبات الطعام، ومدى الشدائد الناجمة عن أي اضطرابات في هذه العملية، مثل الشكوى من أنواع مختلفة من الأعراض المزجة في عمل الجهاز الهضمي. والملاحظ أن ثمة اهتماماً طيباً متزايداً بأحد جوانب الاضطرابات الوظيفية في عمل أجزاء القناة الهضمية، وهو جانب التناغم المتوازن في حركة دفع الأطعمة والمشروبات من خلال أجزاء القناة الهضمية. ويُعد حصول هذا التناغم المتوازن في تحريك كتلة الطعام والشرب، التي يتناولها المرء على فترات منفصلة في وجبات الطعام المختلفة خلال اليوم، وذلك من خلال الحركة الدورية لأجزاء القناة الهضمية، من العوامل المهمة في إتمام عملية الهضم المعقدة بطريقة مريحة للجسم ومرحة لشعور المرء بها بعيداً عن المعاناة من أي أعراض مزجة أو مؤلمة في البطن.

ووفق ما تم نشره ضمن عدد 2 يونيو (حزيران) من مجلة (Gut)، لسان حال المجتمع البريطاني لأمراض الجهاز الهضمي، قام الباحثون من قسم أمراض الجهاز الهضمي والكبد وقسم الطب الباطني على البراهين في مايو كلينك في روتشستر، في ولاية مينيسوتا الأميركية،

بشكل تقريبي، فإن الوقت الذي يقضيه نوع الطعام أو الشرب في المعدة هو كما يلي: الماء، على معدة خالية، لا يبقى فيها بل يغادر مباشرة إلى الأمعاء. عصائر الفواكه تبقى في المعدة نحو ما بين 15 و20 دقيقة. سلطة الخضار المحتوية على الطماطم، والخس، والخيار، والكرفس، والفلفل الأحمر أو

والتخمة والشبع المبكر والحرقرة تُعيد تناول وجبة الطعام، وأوضح الباحثون أن «أعراض الجهاز الهضمي العلوي تشكل حالياً عبئاً سنوياً كبيراً على نظام الرعاية الصحية، وبعد استبعاد أمراض الغشاء المخاطي (Mucosal Disease)، كالتهابات أو قروح المعدة، عادةً ما يكون أحد

### عبور الطعام

وهي أن نتائج إحدى الدراسات، والتي شملت أكثر من 21 ألف شخص من البالغين، أفادت بأن نحو 45% من الناس شكوا خلال الأشهر الثلاثة السابقة من أعراض الجهاز الهضمي العلوي، وكان أكثرها شيوعاً الشكوى من الشعور بالامتلاء

وذكر الباحثون إحدى الملاحظات الطبية حول مدى انتشار الأعراض الهضمية،

في الجهاز الهضمي العلوي، والغثيان والام البطن.

والشعور بالتخمة

والغثيان والام البطن.

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

والشعور بالتخمة

## أنواع الأطعمة ومدة بقائها في المعدة

● البيض المسلوق: 45 دقيقة.  
● صفار البيض وحده: 30 دقيقة.  
● أنواع الأسماك المشوية: ما بين 30 و45 دقيقة.  
● الدجاج المشوي أو المسلوقة من دون الجلد ومن دون إضافة السمن: ساعتان.  
● لحم البقر أو الضأن أو الدجاج بالجلد: من 3 إلى 4 ساعات.

● المكسرات مثل اللوز، والفول السوداني، والكاجو، والمكسرات البرازيلية، والجوز، والبقان ما بين ساعتين ونصف و3 ساعات.  
● منتجات الألبان: الحليب الخالي من الدسم، أو الجبن قليل الدسم: 90 دقيقة.  
● الجبن الأبيض كامل الدسم: ساعتان.  
● الجبن الأصفر كامل الدسم: 4 ساعات.

60 دقيقة.  
● الكربوهيدرات المعقدة كالأرز البني، والدخن، والحبطة السوداء، والشوفان: 90 دقيقة.  
● البقوليات والحبوب المحتوية على الكربوهيدرات المركزة والبروتين، مثل العدس، والحمص، والبايزلاء، والفاصوليا الجافة: ساعتان.  
● البذور والمكسرات، مثل بذور عباد الشمس، وبذور القطن، والسمن: ساعتان.

● السبانخ والسلق أو الملوخية: 40 دقيقة.  
● الخضار مثل الكوسة، والقرنبيط، والفاصوليا، والقرع: 45 دقيقة.  
● الخضراوات الجذرية مثل الجزر، والبنجر، والجزر الأبيض، واللفت: 50 دقيقة.  
● الكربوهيدرات شبيهة المعقدة بالنشويات، مثل الذرة والبطاطا والبطاطا الحلوة والكستناء والأرز الأبيض: 30 و40 دقيقة.

● الأخصر، والخضراوات النضرة الأخرى: تبقى في المعدة ما بين 30 و40 دقيقة.  
● ويشيء من التفصيل، فإن الماء، على معدة خالية، لا يبقى فيها بل يغادر مباشرة إلى الأمعاء.  
● عصائر الفواكه تبقى في المعدة نحو ما بين 15 و20 دقيقة.  
● سلطة الخضار المحتوية على الطماطم، والخس، والخيار، والكرفس، والفلفل الأحمر أو

بشكل تقريبي، فإن الوقت الذي يقضيه نوع الطعام أو الشرب في المعدة هو كما يلي: الماء، على معدة خالية، لا يبقى فيها بل يغادر مباشرة إلى الأمعاء. عصائر الفواكه تبقى في المعدة نحو ما بين 15 و20 دقيقة. سلطة الخضار المحتوية على الطماطم، والخس، والخيار، والكرفس، والفلفل الأحمر أو

### تقلل من إصابات القلب والسكري والسمنة والاكتهاب

## ممارسة الرياضة اليومية تقي من الأمراض



كما أن تمارين إيروبيك الهوائية ترفع من كفاءة عمل وتحمل القلب والبروتين لإنجاز الجهود العضلي في تلك الأعمال المنزلية أو الوظيفية اليومية. وتفيد كثير من المصادر الطبية بأن النشاط البدني وممارسة في أنواع شتى من التمارين الرياضية، والسباحة والهروبلة، يساعدان في تسهيل الخلود إلى النوم بسرعة أكبر ويساعدان أيضاً في تعميق النوم، ويُقللان من احتمالات الإصابة بالارق.

HDL، وتُقلل من مستوى الدهون الثلاثية TG، وتعمل على خفض ارتفاع ضغط الدم، وترفع من كفاءة تدفق الدم للقلب والدماغ، وتساعد في ضبط إجراء الجسم للعمليات الكيميائية الحيوية، وتزيد من ثروة العظام بالدم، ما يُقلل من احتمالات الإصابة بهشاشة العظام. وأفادت نتائج عشرات الدراسات الطبية بأن ثمة تأثيرات صحية إيجابية لممارسة الرياضة البدنية على صحة الدماغ والصحة النفسية، وهناك عدة آليات لتفسير جدوى ممارسة الرياضة البدنية في تحسين مستوى المزاج وتقليل مستوى القلق وتخفيف احتمالات الإصابة بالاكتئاب، ومنها أن الجسم يُفرز خلال ممارسة تلك الحصة اليومية من الرياضة البدنية عدداً من المواد الكيميائية والهرمونات التي تساعد الدماغ على الشعور بالسعادة والراحة النفسية. كما أن ممارسة الرياضة

الرياض: د. حسن محمد صدقي

أظهرت نتائج دراسة أميركية جديدة أن معدلات ممارسة الرياضة اليومية بين البالغين لا تزال دون المستوى المطلوب، أو ممارسة 75 دقيقة من التمارين الهوائية الشديدة في الأسبوع. وتحت عنوان «فوائد للتمارين الرياضية اليومية»، يقول الباحثون من مايو كلينك: «إن من الصعب تجاهل الفوائد الصحية للتمارين الرياضية والنشاط البدني باستمرار. إن الجمع بين التمارين الرياضية، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو القدرة الجسدية». وصحيح أن أفضل ممارسة التمارين الرياضية في الصالة الرياضية المحتوية على عدة وسائل لتسهيل القيام بتمارين رياضية متنوعة، ولكن حتى السلوكيات البسيطة يُمكن أن تكون مفيدة بشكل كبير، مثل استخدام الدرج بدلاً من المصعد، وإيقاف السيارة بعيداً ثم المشي لوضع الحقائب عند الذهاب إلى العمل أو المتاجر، والمشي خلال إجراء المكالمات الهاتفية بدلاً من الجلوس. وهكذا يُمكن للمرء أن يرفع من مستوى نشاطه البدني اليومي دون وجوده في الصالة الرياضية بشكل يومي.

وكان الباحثون قد شملوا أكثر من 155 ألف شخص من البالغين الذين تراوحت أعمارهم ما بين 18 و64 سنة في إعداد هذا التقرير. وهو ما علق عليه البروفيسور وليم روبرت، الرئيس السابق لكلية الأميركية للطب الرياضي وأستاذ طب الأسرة بجامعة مينيسوتا، بالقول: «ممارسة التمارين الرياضية اليومية تُقلل من الإصابات بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم ومرضى السكري والسمنة والاكتهاب وعدد آخر من الحالات الطبية المرضية». وأضاف البروفيسور روبرت ما مفاده أن ممارسة أي قدر من التمارين الرياضية هو أمر مفيد للصحة، ويُمكن للمرء البدء بالمشي اليومي لمدة خمس دقائق، ثم يزيد تدريجياً في تلك المدة، ليصل إلى المشي 30 دقيقة في اليوم. وأضاف: «إن أي نشاط بدني مفيد، سواء المشي أو الهرولة، والهدف هو البدء في ممارسة الحركة البدنية».

أنواع التمارين

وتشير النصائح الطبية الحديثة إلى ممارسة كل من: تمارين تقوية العضلات Muscle Training على

### خطوات أساسية

#### لبرنامج يومي للياقة البدنية

● قد يكون البدء في برنامج للياقة البدنية هو أحد أفضل الأمور التي يمكن للمرء القيام بها لحفظ وتعزيز مستوى صحته. وهو ما يُمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة، ويحسن توازن وتناسق شكل الجسم، ويساعد على إنقاص الوزن، ويعزز من تقدير الذات. ويمكن جني هذه الفوائد بعض النظر عن العمر أو الجنس أو القدرات البدنية للإنسان. وإذا لم يسبق للمرء ممارسة التمارين الرياضية، خاصة ممن هم فوق الأربعين من العمر، ولدى المرء أي مخاوف صحية، يُمكنه مراجعة الطبيب والتحدث إليه حول هذا الأمر. وعندما يصمم المرء برنامج للياقة البدنية الخاص به، عليه أن يضع أهدافاً عملية لجعل ممارسته اليومية للتمارين الرياضية عادة دائمة له.

تعتبر تمارين إيروبيك الهوائية من أفضل التمارين الرياضية الصحية. وسُميت «هوائية» إيروبيك، لأنها تتضمن استخدام العضلات للأكسجين في عملية إنتاج الطاقة وحرق الوقود. ولذا فهي تعزز من قدرات وصحة القلب والرئتين والعضلات والعظام. ومن أمثلتها المشي السريع والهرولة والسباحة وركوب الدراجة وغيرها. ولضمان أن يبقى الجهد البدني بنوع إيروبيك الهوائي، ولا ينتقل إلى نوع أنابروبيك اللاهوائي، بضبط المرء مدى زيادة نبض القلب الذي يتسبب به المجهود البدني.

وللتوضيح، فإنه وأثناء ممارسة التمارين الرياضية يرتفع معدل نبض القلب، وهناك مصطلح يُطلق عليه «الحد الأقصى لمعدل نبض القلب»، والمطلوب في عملية إنتاج الطاقة وحرق الوقود. ولذا فهي تعزز من قدرات وصحة القلب والرئتين والعضلات والعظام. ومن أمثلتها المشي السريع والهرولة والسباحة وركوب الدراجة وغيرها. ولضمان أن يبقى الجهد البدني بنوع إيروبيك الهوائي، ولا ينتقل إلى نوع أنابروبيك اللاهوائي، بضبط المرء مدى زيادة نبض القلب الذي يتسبب به المجهود البدني.

معدل نبض القلب، وهناك مصطلح يُطلق عليه «الحد الأقصى لمعدل نبض القلب»، والمطلوب في عملية إنتاج الطاقة وحرق الوقود. ولذا فهي تعزز من قدرات وصحة القلب والرئتين والعضلات والعظام. ومن أمثلتها المشي السريع والهرولة والسباحة وركوب الدراجة وغيرها. ولضمان أن يبقى الجهد البدني بنوع إيروبيك الهوائي، ولا ينتقل إلى نوع أنابروبيك اللاهوائي، بضبط المرء مدى زيادة نبض القلب الذي يتسبب به المجهود البدني.

معدل نبض القلب، وهناك مصطلح يُطلق عليه «الحد الأقصى لمعدل نبض القلب»، والمطلوب في عملية إنتاج الطاقة وحرق الوقود. ولذا فهي تعزز من قدرات وصحة القلب والرئتين والعضلات والعظام. ومن أمثلتها المشي السريع والهرولة والسباحة وركوب الدراجة وغيرها. ولضمان أن يبقى الجهد البدني بنوع إيروبيك الهوائي، ولا ينتقل إلى نوع أنابروبيك اللاهوائي، بضبط المرء مدى زيادة نبض القلب الذي يتسبب به المجهود البدني.

معدل نبض القلب، وهناك مصطلح يُطلق عليه «الحد الأقصى لمعدل نبض القلب»، والمطلوب في عملية إنتاج الطاقة وحرق الوقود. ولذا فهي تعزز من قدرات وصحة القلب والرئتين والعضلات والعظام. ومن أمثلتها المشي السريع والهرولة والسباحة وركوب الدراجة وغيرها. ولضمان أن يبقى الجهد البدني بنوع إيروبيك الهوائي، ولا ينتقل إلى نوع أنابروبيك اللاهوائي، بضبط المرء مدى زيادة نبض القلب الذي يتسبب به المجهود البدني.



## دراسات حول الدور المهم للبكتيريا المعوية صحة القلب... هل ترتبط بصحة الأمعاء؟



كمبرج (ولاية ماساشوستس الأمريكية)،  
«التشرق الأوسط»

ميتيل أمين في الدم، وحدثت مشكلات خطيرة في القلب والأوعية الدموية أبرزها النوبات القلبية والسكتات الدماغية. كان الأشخاص، الذين لديهم ارتفاع في مستويات أكسيد ثلاثي ميثيل أمين، أكثر عرضة للإصابة بمشكلات خطيرة في القلب والأوعية الدموية بنسبة 62% مقارنة بمن ينخفض مستوى تلك المادة في دمهم. كذلك كانت هناك علاقة بين ارتفاع مستوى تلك المادة، وارتفاع معدل الجهاز المناعي... وكل ذلك يتصل بشكل كبير بصحة القلب والأوعية الدموية.

كيف تلعب التريلينونات من البكتيريا الموجودة في الأمعاء دوراً في صحة القلب والأوعية الدموية؟ إذا سالت أكثر الخبراء في مجال الصحة عن أكثر التوجهات رواجاً وانتشاراً في الأبحاث المتعلقة بالصحة، فإنهم سيذكرون على الأرجح «الميكروبيوم».

هناك تفاعل معقد بين الميكروبات الموجودة داخل أمعائنا وبين أكثر أجهزة جسمنا بما في ذلك الجهاز القلبي الوعائي والجهاز العصبي والجهاز المناعي... وكل ذلك يتصل بشكل كبير بصحة القلب والأوعية الدموية.

كيف تلعب التريلينونات من البكتيريا الموجودة في الأمعاء دوراً في صحة القلب والأوعية الدموية؟ إذا سالت أكثر الخبراء في مجال الصحة عن أكثر التوجهات رواجاً وانتشاراً في الأبحاث المتعلقة بالصحة، فإنهم سيذكرون على الأرجح «الميكروبيوم».

### كائنات متعايشة

الميكروبيوم (Microbiome)، هو مجموع الميكروبات المتعايشة مع الإنسان، ويطلق عليه أيضاً «النبات الجرثومي المعوي». ويشير هذا المصطلح إلى الأعداد الهائلة من الميكروبات والكائنات الدقيقة التي تُقدر

بالتريليونونات وتعيش داخل وأعلى سطحنا داخل والخلايا داخل أمعائنا، وتتعايش في عملية الهضم، وتُفرز مواد مغذية إلى المعدة، إلى جانب مواد لها آثار متنوعة متعددة على الصحة.

تقول الدكتورة جيوآن مانسون، أستاذة الطب في كلية الطب بجامعة هارفارد، ورئيسة قسم الطب الوقائي في مستشفى «بريغهام والنساء»، «هناك تفاعل معقد بين الميكروبات الموجودة داخل أمعائنا، وأكثر أجهزة جسمنا، بما في ذلك الجهاز القلبي الوعائي، والجهاز العصبي، وجهاز الغدد الصماء، والجهاز المناعي. كل تلك العلاقات المترابطة متصلة بشكل كبير بصحة القلب والأوعية الدموية».

### نتائج أيض الميكروب

كما نتوقع، فإن ما نتناوله بلعب بالفعل دوراً أساسياً في تركيب الكائنات الدقيقة في أمعائنا. ونحن نعلم الآن المزيد عن تأثير المواد التي تفرزها ميكروبات الأمعاء على احتمالات الإصابة بالكثير من الأمراض المزمنة بما فيها السكري، وأمراض القلب، والسرطان كما توضح الدكتورة مانسون. من أشهر نواتج الأيض (النواتج المغفرة من قبل الميكروب) في الأمعاء، مادة ثلاثي ميثيل أمين (TMA trimethylamine)، التي تتكون عندما تتغذى ميكروبات الأمعاء على الكولين، وهي من المواد المغذية الموجودة في اللحم الأحمر، والسمك، والدواجن، والبيض. تتحول تلك المادة في الكبد إلى أكسيد ثلاثي ميثيل أمين (TMAO N-oxide) التي لها علاقة وثيقة بتكون الصفائح التي تتسبب في انسداد الشرايين (مرض تصلب العصدي). وقد جرم بحث (نشرته الدكتورة مانسون وزملاؤها عام 2017 في دورية جمعية القلب الأمريكية) نتائج 19 دراسة تنظر في العلاقة بين مستوى أكسيد ثلاثي



جدة د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من 220 مليون شخص على مستوى العالم مصابون بداء السكري، وأن الأرقام قابلة للزيادة بشكل مطرد، وأن وفيات ومضاعفات هذا المرض تتركز في البلدان النامية والمتوسطة الدخل.

ويصنف داء السكري بأنه أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً في العالم، ويحدث عندما تعجز غدة البنكرياس عن إنتاج مادة الإنسولين بكمية كافية، أو عندما يعجز الجسم عن استخدام تلك المادة بشكل فعال، والإنسولين هو الهرمون الذي ينظم مستوى السكر في الدم.

إن ارتفاع مستوى السكر في الدم هو العرض الرئيس لداء السكري، ويحدث جزءاً من السيطرة على مستوى السكر في الدم، وهو يؤدي مع مرور الوقت إلى حدوث أضرار وخيمة في معظم أعضاء الجسم، وبخاصة في الأوعية والأعضاء الدوائية.

### أساس العلاج

• أن وجود عوامل خطر أخرى، مثل: السمنة، وارتفاع دهون الدم، وارتفاع ضغط الدم، والتدخين، وتعاطي المخدرات، في عملية الانتقال من الحالة الطبيعية إلى الإصابة بالسكري، والأشخاص الذين يعانون من هذين الاختلالين معرضون بشدة للإصابة بالسكري من النمط الثاني، والذي يشكل 90% في المائة من حالات السكري المسجلة في شتى أرجاء العالم، ويظهر أساساً جزءاً فرط الوزن وقلة النشاط البدني.

### كيف يتسبب داء السكري في ضعف الانتصاب؟

في البداية، في الحالات البسيطة، في شتى أرجاء العالم، يظهر أساساً جزءاً فرط الوزن وقلة النشاط البدني. عند حدوث أي إثارة جنسية يقوم المخ بإرسال إشارات كهربائية في الأعصاب عبر الحبل الشوكي إلى العضو الذكري، ينتج عنها إفراز مواد كيميائية في القضيب داخل الجسم الإنسجاني corpus cavernosum، ويؤدي ذلك إلى فتحةها، فيبدأ ضخ الشرايين بقوة لتمتلي بالدم، وفي الوقت نفسه تغلق الأوردة، فيحدث انحباس للدم المتدفق داخل الأنسجة الإنسجانية التي تحيط بنسيج ليفي قوي، فينتضخ القضيب ويصبح قاسياً صلباً، وهو ما يعرف بالانتصاب. وإذا نظرنا إلى مضاعفات مرض السكري، فسوف نضع لينا أن هذا المرض بحد ذاته يؤثر سلباً على جميع مراحل حدوث الانتصاب، عبر التأثيرات والتغيرات التالية:

• السكري يسبب تلفاً في الأعصاب التي توصل العضلات الهربية من المخ إلى القضيب، وخاصة أعصاب الأطراف الموصلة والموجودة في القضيب، ما يقلل عدد النبضات الواصلة، فينتج عن ذلك قلة كمية المادة التي يتم إفرازها داخل الأنسجة الإنسجانية.

### تأثيرات على المخ

وواضح الأطباء أن وجود الطفل مع عائلته، ودعمه له بالحس، يجعله أكثر قدرة على مواجهة القلق المزمن (chronic stress)، وبالتالي لا يتراكم الأثر العنيف نفسه الذي يتركه إذا كان الطفل وحيداً من دون أسرته حتى لو تلقى عناية طبية جيدة، وهو ما أكدته دراسة أميركية حديثة في العام الماضي تم إجراؤها على الأطفال من بيئات فقيرة، ولكن بين ابوين متحابين، أثناء تلقيهم التعليم، وتبين أن أثر القلق عليهم أقل حدة من الأطفال الذين تم توفير أسرة بديلة لهم. وأوضح باحثون من جامعة «هارفارد» أن القلق غير الحميد يمكن أن يغير من تركيب المخ نفسه، حسب دراسة أجزاء المخ من

### فصل أطفال المهاجرين... آثار نفسية سيئة

الدم وزيادة احتمالية حدوث مرض السكري من النوع الثاني، وأيضاً أمراض القلب واضطرابات النوم. وتكون المناطق العصبية في القشرة المخية (prefrontal cortex) هي أكثر المناطق التي تتأثر بالارتفاع الهرموني، وهذه المناطق هي المسؤولة عن المهارات الإدراكية المختلفة للإنسان والعواطف أيضاً، ولذلك يكون للأحداث ذات الطابع المساسي أثر واضح على الأداء الدراسي للأطفال.

### فصل أطفال المهاجرين... آثار نفسية سيئة

الدم وزيادة احتمالية حدوث مرض السكري من النوع الثاني، وأيضاً أمراض القلب واضطرابات النوم. وتكون المناطق العصبية في القشرة المخية (prefrontal cortex) هي أكثر المناطق التي تتأثر بالارتفاع الهرموني، وهذه المناطق هي المسؤولة عن المهارات الإدراكية المختلفة للإنسان والعواطف أيضاً، ولذلك يكون للأحداث ذات الطابع المساسي أثر واضح على الأداء الدراسي للأطفال.

## علاقة وثيقة بين المريض داء السكري والضعف الجنسي

• السكري يزيد من مخاطر تصلب الشرايين، وهذا يؤثر سلباً على تدفق الدم في القضيب (مثلته مثل باقي أطراف الجسم)، ما يقلل ضخ الدم داخل الأنسجة الإنسجانية عند حدوث الإثارة الجنسية.

• السكري يضر بضعف الياف العضلات المكونة للقضيب، والتي تسترخي لتسمح بإتمام عملية الانتصاب، فهنا تكون القابلية لامتلاء الكهوف الإنسجانية corpus cavernosum بالدم أقل، ما يضعف الانتصاب.

• القلب والأوعية الدموية: يزيد السكري من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية، فالأمراض القلبية الوعائية (أمراض القلب والسكتة الدماغية بالدرجة الأولى) تتسبب في وفاة 50% في المائة من المصابين بالسكري. كما يمكن أن يتسبب السكري، مع مرور الوقت، في إلحاق أضرار بالعينين والكليتين والأعصاب.

• الخلل العصبي السكري: هو ضرر يصيب الأعصاب بسبب عدم التحكم الجيد في مستويات السكر في الدم السكري، ويطلق هذه المشكلة. ويتم ذلك من خلال اتباع مجموعة بسيطة ومهمة من أساليب الحياة الصحية، وأهمها: ممارسة الرياضة بصفة منتظمة، بهدف حرق السكر الزائد بشكل طبيعي وتحسين الدورة الدموية الطرفية، وتناول الخضراوات الطازجة يوميا، وشرب كميات كافية من الماء، ومتابعة السيطرة على معدلات السكر بالدم بشكل دوري ومستمر، وتجنب عوامل الخطر الأخرى مثل التدخين والسمنة وغيرها، وعمل فحص دوري للوظائف الحيوية والهرمونات ودهون الدم والسكر التراكمي.

• اعتلال الشبكية السكري: هو من الأسباب الرئيسية لضعف الإبصار المتزايد، وقد يؤدي إلى العمى، وهو يحدث نتيجة تراكم

• السكري يسبب تلفاً في الأوعية الدموية الصغيرة في القضيب (مثلته مثل باقي أطراف الجسم)، ما يقلل ضخ الدم داخل الأنسجة الإنسجانية عند حدوث الإثارة الجنسية.

• السكري يضر بضعف الياف العضلات المكونة للقضيب، والتي تسترخي لتسمح بإتمام عملية الانتصاب، فهنا تكون القابلية لامتلاء الكهوف الإنسجانية corpus cavernosum بالدم أقل، ما يضعف الانتصاب.

• القلب والأوعية الدموية: يزيد السكري من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية، فالأمراض القلبية الوعائية (أمراض القلب والسكتة الدماغية بالدرجة الأولى) تتسبب في وفاة 50% في المائة من المصابين بالسكري. كما يمكن أن يتسبب السكري، مع مرور الوقت، في إلحاق أضرار بالعينين والكليتين والأعصاب.

• الخلل العصبي السكري: هو ضرر يصيب الأعصاب بسبب عدم التحكم الجيد في مستويات السكر في الدم السكري، ويطلق هذه المشكلة. ويتم ذلك من خلال اتباع مجموعة بسيطة ومهمة من أساليب الحياة الصحية، وأهمها: ممارسة الرياضة بصفة منتظمة، بهدف حرق السكر الزائد بشكل طبيعي وتحسين الدورة الدموية الطرفية، وتناول الخضراوات الطازجة يوميا، وشرب كميات كافية من الماء، ومتابعة السيطرة على معدلات السكر بالدم بشكل دوري ومستمر، وتجنب عوامل الخطر الأخرى مثل التدخين والسمنة وغيرها، وعمل فحص دوري للوظائف الحيوية والهرمونات ودهون الدم والسكر التراكمي.

• اعتلال الشبكية السكري: هو من الأسباب الرئيسية لضعف الإبصار المتزايد، وقد يؤدي إلى العمى، وهو يحدث نتيجة تراكم

• السكري يسبب تلفاً في الأوعية الدموية الصغيرة في القضيب (مثلته مثل باقي أطراف الجسم)، ما يقلل ضخ الدم داخل الأنسجة الإنسجانية عند حدوث الإثارة الجنسية.

• السكري يضر بضعف الياف العضلات المكونة للقضيب، والتي تسترخي لتسمح بإتمام عملية الانتصاب، فهنا تكون القابلية لامتلاء الكهوف الإنسجانية corpus cavernosum بالدم أقل، ما يضعف الانتصاب.

• القلب والأوعية الدموية: يزيد السكري من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية، فالأمراض القلبية الوعائية (أمراض القلب والسكتة الدماغية بالدرجة الأولى) تتسبب في وفاة 50% في المائة من المصابين بالسكري. كما يمكن أن يتسبب السكري، مع مرور الوقت، في إلحاق أضرار بالعينين والكليتين والأعصاب.

• الخلل العصبي السكري: هو ضرر يصيب الأعصاب بسبب عدم التحكم الجيد في مستويات السكر في الدم السكري، ويطلق هذه المشكلة. ويتم ذلك من خلال اتباع مجموعة بسيطة ومهمة من أساليب الحياة الصحية، وأهمها: ممارسة الرياضة بصفة منتظمة، بهدف حرق السكر الزائد بشكل طبيعي وتحسين الدورة الدموية الطرفية، وتناول الخضراوات الطازجة يوميا، وشرب كميات كافية من الماء، ومتابعة السيطرة على معدلات السكر بالدم بشكل دوري ومستمر، وتجنب عوامل الخطر الأخرى مثل التدخين والسمنة وغيرها، وعمل فحص دوري للوظائف الحيوية والهرمونات ودهون الدم والسكر التراكمي.

• اعتلال الشبكية السكري: هو من الأسباب الرئيسية لضعف الإبصار المتزايد، وقد يؤدي إلى العمى، وهو يحدث نتيجة تراكم

### تأثيرات على المخ

وواضح الأطباء أن وجود الطفل مع عائلته، ودعمه له بالحس، يجعله أكثر قدرة على مواجهة القلق المزمن (chronic stress)، وبالتالي لا يتراكم الأثر العنيف نفسه الذي يتركه إذا كان الطفل وحيداً من دون أسرته حتى لو تلقى عناية طبية جيدة، وهو ما أكدته دراسة أميركية حديثة في العام الماضي تم إجراؤها على الأطفال من بيئات فقيرة، ولكن بين ابوين متحابين، أثناء تلقيهم التعليم، وتبين أن أثر القلق عليهم أقل حدة من الأطفال الذين تم توفير أسرة بديلة لهم. وأوضح باحثون من جامعة «هارفارد» أن القلق غير الحميد يمكن أن يغير من تركيب المخ نفسه، حسب دراسة أجزاء المخ من

### فصل أطفال المهاجرين... آثار نفسية سيئة

الدم وزيادة احتمالية حدوث مرض السكري من النوع الثاني، وأيضاً أمراض القلب واضطرابات النوم. وتكون المناطق العصبية في القشرة المخية (prefrontal cortex) هي أكثر المناطق التي تتأثر بالارتفاع الهرموني، وهذه المناطق هي المسؤولة عن المهارات الإدراكية المختلفة للإنسان والعواطف أيضاً، ولذلك يكون للأحداث ذات الطابع المساسي أثر واضح على الأداء الدراسي للأطفال.

### فصل أطفال المهاجرين... آثار نفسية سيئة

الدم وزيادة احتمالية حدوث مرض السكري من النوع الثاني، وأيضاً أمراض القلب واضطرابات النوم. وتكون المناطق العصبية في القشرة المخية (prefrontal cortex) هي أكثر المناطق التي تتأثر بالارتفاع الهرموني، وهذه المناطق هي المسؤولة عن المهارات الإدراكية المختلفة للإنسان والعواطف أيضاً، ولذلك يكون للأحداث ذات الطابع المساسي أثر واضح على الأداء الدراسي للأطفال.

### تنظيم ضغط الدم

كذلك يبدو أن الأحماض الدهنية ذات السلسلة القصيرة، والتي تتكون بشكل حصري في الأمعاء، تلعب دوراً في تنظيم ضغط الدم، حيث تشير دراسات خاصة بالفئران إلى أن تلك الدهون مرتبطة بانسداد وانقباض الأوعية الدموية. تعد هذه الملاحظة واحدة من ملاحظات بين ملاحظات كثيرة وردت في تقرير خاص بدور الكائنات الدقيقة داخل جسم الإنسان في تنظيم ضغط الدم تم نشره في عدد سبتمبر (أيلول) 2017 من مجلة «ارتفاع ضغط الدم».

### مناقشتها في المراجعة:

• كيف تغير المستويات المرتفعة من الصوديوم في النظام الغذائي تكوين الكائنات الدقيقة التي تسكن الأمعاء. • كيف من المحتمل أن تؤثر المواد السامة التي تفرزها الميكروبات على وظائف الكلى، وهو أمر يلعب دوراً في تنظيم ضغط الدم. • كيف تتفاعل الميكروبات التي تعيش داخل الفم مع البكتيريا الموجودة في الخضراوات لتكوين النتراوات وأكسيد النتريك الذين يسعدان في استرخاء الأوعية الدموية. • مع ذلك لا يزال هذا المجال ناشئاً وفي مرحلته الأولى على حد قول الدكتورة مانسون. وتشير أدلة متزايدة إلى أن العادات الغذائية، التي تساعد في الوقاية من أمراض القلب مثل الامتناع عن تناول اللحوم الحمراء، والحد من تناول الملح، وتناول الخضراوات غنية بالألياف، إلى جانب الحبوب الكاملة، لها آثار إيجابية على الكائنات الدقيقة التي تعيش داخل الأمعاء.

\* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبليون ميديا».

## المعينات الحيوية... فوائد مهمة لكنها محدودة

• ماذا عن المعينات الحيوية (بروبيوتيك)، أي تلك البكتيريا الحية الموجودة في لبن الزبادي وغيره من الأطعمة المخمرة والمكملات الغذائية؟ في الوقت الذي من المحتمل أن تحسن فيه تلك المكونات حالة الإسهال الناتج عن الإصابة بعديوى أو عن تناول مضادات حيوية، وتخفف من حدة أعراض متلازمة القولون المتهيض، فإن الأدلة التي تؤكد فائدتها لا تزال محدودة.

من السابق لاوانه التوصية بتناول المعينات الحيوية بانتظام للوقاية من أكثر الأمراض المزمنة، أو علاجها على حد قول



## مارتينيز يتحدى تيتي في مباراة ممنوع فيها الرخطأ من أجل العبور لنصف النهائي صدام بين المواهب في «القمة المبكرة» بين البرازيل وبلجيكا



لاعبو بلجيكا يملكون القوة الهجومية القادرة على تهديد البرازيل (إ.ب.أ)



تيتي يلقي تعليماته على لاعبي البرازيل قبل مواجهة بلجيكا الصعبة (أ.ف.ب)

الهدف، البرازيل، باستثناء الهدف في المباراة الأولى ضد سويسرا (في الدقيقة 50)، حافظت على نظافة شبكاتها طوال 310 دقائق.

وقال تيتي: «خططنا تعتمد على مراقبة اللاعبين ككل، وليس مراقبة لاعب بعينه. نراقب بتركيز كل قطاع في الملعب، لهذا السبب نمنع تلقي أي تسديدات أو كرات عرضية كثيرة».

وتشهد مباراة اليوم صراعا خاصا بين اثنين من أشهر لاعبي خط الوسط في تشيلسي الإنجليزي، في مواجهة بعضهم بعضا، البرازيلي ويليان، والبلجيكي هازار.

وقال ويليان إنه سيبدل كل ما في وسعه لإبعاد زميله من المونديال الروسي، مشيرا إلى أنه لا مجال للرحمة في المباراة الحاسمة.

وأضاف: «هازار أحد أفضل اللاعبين في العالم؛ لكننا سنلعب الآن بعضنا ضد بعض. هذه أول مرة لعب امامه منافسا. إننا أصداق في النادي (لكن) سأقوم بكل شيء ممكن من أجل الفوز، وسنظل أيضا أصدقاء».

ويواجه ويليان زميلا آخر في تشيلسي، وهو حارس المرمى تيبو كورتوا، ويلعب المباراة وهو يدرك مدى قوة بلجيكا التي سجلت أكبر عدد من الأهداف في النهائيات حتى الآن (صفر - 2) في الدور ثمن النهائي الأثني عشر، وقال ويليان: «نكن احتراما كبيرا لمنافسا، ونعرف قدر المهارات التي يمتلكها منتخب بلجيكا؛ لكن ينبغي علينا الحفاظ على أسلوبنا نفسه، والتحسن مع كل مباراة».

النهائي (2 - صفر). مستوى البرازيل يبدو في حالة تصاعدي، حتى نيمار الذي يلاقي انتقادات متواصلة على خفياة سقوطه في 1970 يقبل تخلفه بفارق هدفين في الأدوار الإقصائية إلى فوز. بلغت صاحبة المركز الثالث في تصنيف الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، ربع النهائي في البرازيل 2014، إلا أن المرة الأخيرة التي تخلفت فيها هذا الدور تعود إلى المكسيك 1986، عندما قادها «الأمير الصغير» فرانك فيركوتيرين إلى نصف النهائي، قبل أن ينهي الأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا مشوارها بهدفين في طريقه إلى اللقب.

وقال فيركوتيرين قبل البطولة، إن موندريال روسيا «يمثل ربما واحدة من الفرص الأخيرة لهذا الجيل من اللاعبين، للارتقاء إلى مستوى التوقعات، لأن كثيرا منهم لن يكونوا مع المنتخب في موندريال 2022».

والأهم بالنسبة إلى مارتنيز في مباراة اليابان، هو أن المنتخب البلجيكي أظهر قوة «شخصيته»، وقدرته على العودة ذهنيا قبل العودة بالنسبة، وهو سلاح يعول عليه بشكل كبير في المواجهة ضد نيمار وزملائه.

إلا أن كثيرا من المراقبين لا يزالون يعتقدون أن المنتخب البلجيكي لم يقدم بعد المستوى الذي يمكن لتشكيلته أن توفره. مساره في الدور الأول كان سهلا نسبيا، نظرا لوجود منتخبين لم يربطهما أحد مختلف الخطوط: حارس

مرمي جيد هو أيسون، وخط دفاع صلب يقوده تياغو سيلفا وميراندا، وخط وسط متحكم بقيادة كاسيميرو والغائب اليوم بسبب الإيقاف) وياولينيو، وخط مقدمة يضم نيمار وكوتينيو وويليان.

مباراة اليوم ستكون مرتقبة، ليس فقط بسبب المواهب التي تزخر بها كل تشكيلة؛ بل أيضا لأن المنتخبين قدما أسلوب لعب مختلفا في المباريات الخمس التي خاضها حتى الآن. بلجيكا تتمتع بأفضل هجوم في المونديال حتى الآن مع 12 هدفا (أربعة منها لرومييو ولوكاكو) ومرماها تلقي أربعة

بفوز في الوقت القاتل على اليابان 3 - 2: «لقاء البرازيل مباراة حلم بالنسبة للاعبينا».

وأضاف: «لن يكون ثمة كثير من الأسرار في المباراة؛ علينا أن ندافع كما يجب، ومن ثم معاقبتهم عندما تكون الكرة بحوزتنا، الأمر بهذه البساطة، وهذا الفريق جاهز لذلك».

وقال مارتنيز: «ليس هناك هامش للخطأ، إذا أخطأنا للمنتخب البرازيلي فرصة، سيستغلونها».

وأضاف: «نعلم ما نحن قادرون عليه؛ ولكن المنتخب البرازيلي هو المرشح». ويشكل كل من إدين هازار، ودي برون، ولوكاكو، جزءا من الجيل الذهبي للمنتخب البلجيكي، وهذه هي أفضل فرصة لجنب النجاح لبلادهم. وإذا تمكنوا من التغلب على الدفاع البرازيلي ووصلوا إلى الدور قبل النهائي، فسيكون هذا واقعا وقتهم.

وهذا الفريق الذي يبلغ الدور ربع النهائي للمرة الثالثة في تاريخه والثانية على التوالي، يسعى لتعويض خروجه في النسخة الأخيرة من ربع النهائي على يد الأرجنتين (صفر - 1)، والذهاب نحو التفوق على أفضل نتيجة له في المونديال، وهي

الحلول رابعا في موندريال 1986.

على الورق، تبدو المواهب الموجودة في المنتخب البلجيكي قادرة على التغلب على أي منتخب في كأس العالم. تصدح مجموعته السابعة بالعلامة الكاملة بعد ثلاث انتصارات على بنما (3 - صفر) وتونس (2 - 5) وإنجلترا (1 - صفر) في مباراة خاضها المنتخبان بتشكيلة رديفة إلى حد كبير.

إلا أن مرحلة ما بعد ثمن النهائي ستكون أصعب من الفوز الشاق على اليابان، والذي تحقق بعد تقدم المنتخب الآسيوي بهدفين نظيفين. احتاجت بلجيكا إلى ثلاثية متتالية من الأهداف، سجل اثنين منها الديلان مروان فيلانيي وناصر الشاذلي (الأخير في التواني الأخيرة للوقت

بديل الضائع). في حال عبر البلجيكيون المحطة

مفاجئا أن يهزم تيتي بإصلاح الدفاع بعد توليه المسؤولية في 2016.

ولكن المنتخب البلجيكي، الذي سجل أهدافا كثيرة، سيقدم اختبارا حقيقيا لدفاع المنتخب البرازيلي اليوم، في مباراة خادعة بدور الثمانية بكأس العالم، والتي ستشهد صراعا بين أفضل هجوم ضد أفضل دفاع.

وسجل المنتخب البلجيكي، الذي يديره الإسباني روبرتو مارتينيز، 12 هدفا في المونديال

وويليان سيواجه زملاءه في فريق تشيلسي (أ.ف.ب)

كازان (روسيا) «الشرق الأوسط»

مباراة واحدة بمواهب كثيرة، هو عنوان لقاء اليوم بين منتخبي البرازيل وبلجيكا، على ملعب كازان أيضا في الدور ربع النهائي لمنافسات كأس العالم.

وتعد مباراة اليوم هي الأبرز في مواعيد الدور ربع النهائي للمونديال الروسي، حيث ستجمع بين «جيل ذهبي» بلجيكي يضم مفتاحي لعب مثل كيفن دي بروين وإدين هازار ورومييو لوكاكو، في مواجهة نجوم برازيليين يقدمهم نيمار وفيليبني كوتينيو وويليان.

وعلى الرغم من أن المنتخب البرازيلي اشتهر منذ فترة طويلة بأنه من طراز تقديم اللعب الجميل، فإنه اهتم في السنوات الأخيرة باللعب الدفاعي أكثر من الهجومي.

ويبدو أنه لم يعتمد تيتي المدير الفني للمنتخب البرازيلي على اللعب الجمالي الذي كان يقدمه الفريق أثناء تولي دونغا المسؤولية، وفضل الاعتماد على القوة الدفاعية، لم يطلق الفريق سوى هدف

وحدد في منافسات كأس العالم الحالية، ليصبح أقل الفرق اهتزازا للشباب مع المنتخب الأوروبياني.

وكانت الهزيمة الساحقة 1 - 7 أمام المنتخب الألماني في الدور قبل النهائي بمونديال 2014، جعلت الأمور تسوء بشدة، ولم يكن

المنتخب البرازيلي قادر على الإطلاق نظرا لسماته الجسدية المهيمة وطولته الفارع (190 سم)، ولكنه في صغره كان هو من يشعر بالخوف دائما، هذا هو البلجيكي رومييو لوكاكو، الذي كان يخشى البقاء في دائرة الفقر وأثار خوفه هذا نزعة الصراع من أجل البقاء داخله ومن ثم للهروب لعالم كرة القدم وتحقيق مسيرة رائعة به.

وقال اللاعب البلجيكي: «عندما رأيت والدتي ترمز اللبن بالماء أدركت أن كل شيء انتهى».

وأضاف لوكاكو، الذي روى أيضا الصعوبات التي واجهها وهو طفل صغير، قائلا: «لم يكن لدينا نفوذ كافية للانسحاب باكمله، كنا محطمين، لم تكن قراءة وحسب، بل محطمين».

وكانت الصعوبات التي واجهها هذا الطفل الصغير، ذو الأصول الكونغولية، صاحبة الفضل الأول في تحدي طموحه في كرة القدم، وعن هذا تحدث لوكاكو قائلا: «كنت أرغب في أن أكون اللاعب الأفضل في تاريخ بلجيكا، كان هذا هدفي، وليس أن أكون جيدا أو عظيما وحسب، بل الأفضل، لعبت بطموح كبير لعدة أسباب، لأن الفران كانت تجري في منزلنا ولأنني لم أكن استطع رؤية دوري أبطال أوروبا، ولأنني كنت أرى كيف ينظر إلي الأبناء الآخرون».

## ريفالدو نيمار: «إذا كان عليك أن تسقط... اسقط»

ريفالدو على خلفية التمثيل الذي قام به، وباتت تصریح ريفالدو بشأن نيمار ردا على الانتقادات الواسعة التي توجه إلى نيمار منذ بداية المونديال الحالي، وأخبرها تعليقات مدرب منتخب المكسيك الذي خسر أمام نظيره البرازيلي (صفر - 2) في الدور ثمن النهائي الأثني عشر، وقال الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو: «أضعا الكثير من الوقت بسبب لاعب واحد، بسبب التحكيم الذي توقف كثيرا بسبب أخطاء غير موجودة»، معتبرا أن كرة القدم «لا يجب أن تتخللها كل هذه الكوميديا، كان لهذا الأمر أثره على لعبنا، (على) لاعبي فريقنا (الذين) توترت أعصابهم»، وأضاف: «هذا عار على كرة القدم».

إلا أن ريفالدو اعتبر أن نيمار سيكون «رجل المونديال والمثال الأعلى لبلدان البرازيل، وللاسف، يزعج ذلك الكثير من الأشخاص، ولا أعرف لماذا»، ويات نيمار في روسيا هدفا لانتقادات والسخرية بسبب تبديله المستمر لتسريحة شعره وسقطاته المتكررة، والتي اعتبرها كثيرون أنها أشبه بحركات تمثيل استندت الكثير من الأشرطة الساخرة عبر مواقع التواصل.

ووفقا لقناة التلفزة السويسرية «آر تي إس»، اضاع نيمار 14 دقيقة ببقائه على الأرض خلال المباريات الأربع التي خاضها حتى الآن في روسيا، علما بان مشاركته تأتي بعد غياب ثلاثة أشهر عن الملاعب بسبب كسر في القدم تطلب منه الخضوع لعملية جراحية.

ريفالدو ريفالدو الفائز مع بلاده بمونديال 2002 آخر الألقاب البرازيلية الخمسة في كأس العالم، بالقول نيمار عبر حسابه على «إنستغرام»: «إذا كان عليك القيام بمراوغات، قم بها. إذا كان عليك تسجيل هدف، سجله. وإذا كان عليك أيضا أن تسقط جزء الأخطاء، اسقط، وإذا كان عليك كسب وقت على أرض الملعب، قم بذلك أيضا».

ريفالدو ريفالدو الفائز مع بلاده بمونديال 2002 آخر الألقاب البرازيلية الخمسة في كأس العالم، بالقول نيمار عبر حسابه على «إنستغرام»: «إذا كان عليك القيام بمراوغات، قم بها. إذا كان عليك تسجيل هدف، سجله. وإذا كان عليك أيضا أن تسقط جزء الأخطاء، اسقط، وإذا كان عليك كسب وقت على أرض الملعب، قم بذلك أيضا».

وأضاف: «نيمار، اللعب كما لعبت دائما ولا تكتر لتعليقات (منتخبات) البلدان الأخرى، لأن وسبق لريفالدو، 46 عاما، أن كان محور حادثة شهيرة لتصنع الإصابة، وذلك في مباراة ضد تركيا (2 - 1) في الدور الأول لمونديال 2002 وسقط اللاعب البرازيلي أرضا معطيا الانطباع أنه أصيب في وجهه بعدما سد اللاعب هاكان أوئسال الكرة نحوه وهو يستعد لتنفيذ ركلة ركنية، في حين أظهرت اللقطات التلفزيونية أن الكرة أصابت كتفه. ومنح الحكم الكوري الجنوبي كيم يونغ - جو بطاقة حمراء للاعب التركي، قبل أن يعود الاتحاد الدولي (فيفا) لتفريغ

نفوز بالمباريات». ورغم ذلك، لا يعتبر لوكاكو لاعبا مثيرا للاهتمام بالنسبة للجماهير، فلم تكن الأمور في هذا الصدد سهلة على الإطلاق بالنسبة لمهاجم مانشستر يونايتد، وذلك بسبب أصوله الأجنبية.

ولوكاكو هو مهاجم ذو مهارات وقوة كبيرة ويتمتع بقدرة هائلة على الحسم أمام المرمى، وبشكل جانبي كيفين دي برون وإدين هازار خطأ هجوميا مرعبا في بلجيكا، حيث اعتاد هذا اللاعب المميز أن يستغل بأفضل طريقة ممكنة جميع الفرص التي يصنعها له زميلاه.

وقال الإسباني روبرتو مارتينيز، المدير الفني لبلجيكا، الذي سجل فريقه 12 هدفا في أربع مباريات بالمونديال: «إنه لاعب مهم بالنسبة لنا، حتى بدون كرة». ولكن الأرقام والإحصائيات لا تعني شيئا للوكاكو، الذي استظهر قائلا: «متى يتحقق النجاح في هذه البطولة، أعتقد أنه يتحقق عندما تفوز بها».

ويعد الوصول لنهائيات المونديال في 15 يوليو (تموز) الجاري بالعاصمة الروسية موسكو هو الهدف الأكبر الذي يسعى هذا الجيل الذهبي لبلجيكا لتحقيقه، وأكمل لوكاكو قائلا: «كل مباراة لعبتها كانت بمثابة نهائي، عندما كنت اللعب في الحديقة وأنا طفل صغير كانت مباراة نهائية أيضا». وفي روسيا يتطلع لوكاكو لخوض نهاي آخر، ولكن من نوع فريد، ليس من أجله فقط ولكن من أجل أناس آخرين أيضا.

## كفاح أسرته والخوف من الجهول جعل منه هداف بلجيكا الأبرز لوكاكو نجح في تحدي الفقر ليصبح أحد نجوم الساحرة المستديرة



لوكاكو هداف بلجيكا يتطلع لإنجاز بمونديال روسيا (أ.ف.ب)

ووصف لوكاكو كفاحه ومسيرته قائلا: «كنت في مهمة». وطبقا للإحصائيات يعتبر هذا اللاعب صاحب البشرة السمراء هو المهاجم الأفضل في تاريخ بلجيكا، برصيد 40 هدفا، 17 منها سجلت في المباريات الـ 12 الأخيرة.

وقال إدين هازار، قائد المنتخب البلجيكي، متحدئا مع لوكاكو: «هذا الشخص يستحق كل شيء، إنه يعمل بجهد في التدريبات، يسجل الكثير من الأهداف، ولهذا

في المونديال أمام تونس، وكان هذين الهدفين هما الثنائية الثانية له على التوالي، ما جعله ينضم إلى النجم الأرجنتيني السابق دييغو مارادونا الذي كان حتى المونديال الحالي آخر اللاعبين تحقيقا لهذا الإنجاز.

وإذا كان لوكاكو قد عانى في طفولته من الفقر المدقع، فهو الآن وبعد أن بلغ الـ 25 من العمر أصبح يقارن باللاعبين الأفضل في كرة القدم العالمية.

ويعتبر لوكاكو، الذي يواجه مع بلجيكا المنتخب البرازيلي اليوم في دور الثمانية لمونديال روسيا، منذ وقت طويل الهدف التاريخي لبلاده. وقام المهاجم البلجيكي، 25 عاما، بنشر عمود في إحدى صحف بلاده يحمل اسم «لدي أشياء لأقولها» خلال الأيام الأولى لمشاركته مع منتخب بلاده في المونديال.

وبعد أيام قليلة من نشره هذا العمود، سجل لوكاكو هدفية الثالث والرابع

موسكو، «الشرق الأوسط»

هو أحد أكثر المهاجمين إثارة لخوف المنافسين في العالم على الإطلاق نظرا لسماته الجسدية المهيمة وطولته الفارع (190 سم)، ولكنه في صغره كان هو من يشعر بالخوف دائما، هذا هو البلجيكي رومييو لوكاكو، الذي كان يخشى البقاء في دائرة الفقر وأثار خوفه هذا نزعة الصراع من أجل البقاء داخله ومن ثم للهروب لعالم كرة القدم وتحقيق مسيرة رائعة به.

وقال اللاعب البلجيكي: «عندما رأيت والدتي ترمز اللبن بالماء أدركت أن كل شيء انتهى».

وأضاف لوكاكو، الذي روى أيضا الصعوبات التي واجهها وهو طفل صغير، قائلا: «لم يكن لدينا نفوذ كافية للانسحاب باكمله، كنا محطمين، لم تكن قراءة وحسب، بل محطمين».

وكانت الصعوبات التي واجهها هذا الطفل الصغير، ذو الأصول الكونغولية، صاحبة الفضل الأول في تحدي طموحه في كرة القدم، وعن هذا تحدث لوكاكو قائلا: «كنت أرغب في أن أكون اللاعب الأفضل في تاريخ بلجيكا، كان هذا هدفي، وليس أن أكون جيدا أو عظيما وحسب، بل الأفضل، لعبت بطموح كبير لعدة أسباب، لأن الفران كانت تجري في منزلنا ولأنني لم أكن استطع رؤية دوري أبطال أوروبا، ولأنني كنت أرى كيف ينظر إلي الأبناء الآخرون».



## الفريقان يأملان بخطف بطاقة التأهل لنصف النهائي اليوم رغم الطريق الصعب دفاع الأوروغواي الصلب في مواجهة هجوم فرنسا السريع

التقى غريزيمان وجودين في مطار مدريد مرتديا قميص منتخب الأوروغواي. وقال غريزيمان: «جودين صديق عظيم، أتسكع دائما معه خارج الملعب، ستكون مباراة عاطفية للغاية». وسخر ناهيتمان نانديز لاعب وسط منتخب الأوروغواي في تصريحات له هذا الأسبوع من كلام غريزيمان قائلا «إنه أوروغواي يحق الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله هو أنه يصرف بشكل جيد في الملعب وإنه يتذكر أن نصفه أوروغواي».

ولكن المهاجم لويس سواريز قال: «يقدر ما يقوله أنطوان عن أن نصفه أوروغواي، فإنه ما زال فرنسا، ولا يعلم ما هو شعور كونك أوروغواي».

وأضاف «أنه لا يعلم شيئا حول التضحية والمجهود الذي تقوم به كاطفال لتكون ناجحين في كرة القدم مع هذا العدد الصغير من السكان. هذا شيء تشعر به».

ويهدف سواريز أن يضيف المزيد من الأهداف للهدفين اللذين سجلهما في كأس العالم، وسجل كافاني وسواريز، سويا، خمسة أهداف في البطولة و98 هدفا بشكل عام للمنتخب. وفي آخر نسخة لكأس العالم، وفي أربع مناسبات، عندما يغيب أحدهما، يفشل المنتخب الأوروغواياني في الفوز، حيث خسر ثلاث مرات. وفي الوقت نفسه، يتعين على المنتخب الفرنسي الفائز بلقب البطولة في 1998، إيجاد البديل المناسب للاعب بلاز ماتويدي الموقوف. وقارن سواريز بين مباني والنجم الفرنسي السابق تيري هنري، حيث قال: «لكني أعتقد أن لدينا دفاعا قويا قادرا على التعامل معه - ولكن ليس لاعبا واحدا فقط، كل الفريق الفرنسي».

والتقى المنتخبان ثلاث مرات سابقة في كأس العالم، حيث فاز منتخب الأوروغواي في دور المجموعات 2 - 1 في مونديال 1966. بينما كان هناك مباراتان انتهتا بالتعادل السلبي في مونديالي 2002 و2010. والأين يهدف المنتخبان للعودة للأمجاد في كأس العالم مرة أخرى، حيث يلتقي الفائز منهما في الدور قبل النهائي مع الفائز من المباراة التي تجمع بين المنتخبين البرازيلي والبلجيكي.



لاعبو فرنسا متحفزون لإقصاء الأوروغواي وحجز مكان بنصف النهائي (إ.ب.أ)

جديدة أخرى. وحقق منتخب الأوروغواي أربعة انتصارات في مبارياته الأربع التي خاضها في البطولة، ولم يتلق سوى هدف واحد، جاء في مباراة دور الستة عشر أمام المنتخب البرتغالي (2 - 1).

ولن تكون مباراة دور الثمانية اليوم مجرد اختبار لمباني فقط، بل تشهد صراعا من نوع خاص بالنسبة للمهاجم الفرنسي الآخر غريزيمان، الذي سيواجه زميله برفيق أتلتيكو مدريد ديفغو جودين وخيمينيز. ولا يرجح أن يكون جودين، قائد منتخب الأوروغواي، منافسا قويا بالنسبة لغريزيمان، الذي يربطه معه بصداقة قوية. وشعر غريزيمان بتقارب شديد مع المنتخب أوروغواي ووصف هذا بالقول: «نوعا ما بلدي الثاني». إنه يحب شرب «ماتي»، وهو شاي يحبه الأوروغواييون ولم يخف دعمه لفريق بينارول الأوروغواياني. وبعد تأهل منتخب أوروغواي لنهائيات كأس العالم بروسيا،

يأمل المنتخب الفرنسي بطل 1998 في أن يفعل على لاعب «خبير» بلقبه دفاع الأوروغواي، هو غريزيمان زميل جودين وخيمينيز في أتلتيكو مدريد. وتأهل منتخب «الديوك» من الدور الأول من دون تقديم أداء مقنع لا سيما من قبل غريزيمان الذي اكتفى حتى الآن بتسجيل هدفين من ركلتي جزء إلا أن المنتخب قدم أداء مختلفا أمام الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي في ثمن النهائي، لا سيما بفضل مباني الذي سجل هدفين وحصل على ركلة جزاء أتى منها الهدف الأول الذي سجله غريزيمان.

وأشار مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان إلى أنه ينتظر أن يخوض فريقه مباراة مختلفة أمام منتخب أوروغواي «صلب» في نجني نوفغورود. وبعد أن تمكن منتخب الأوروغواي من إخراج نظيره البرتغالي بقيادة كريستيانو رونالدو من البطولة، يأمل الفريق أن يواصل تقدمه بإزاحة قوة

الدفاع مع 350 مباراة دولية. وسيكون تركيز الأوروغواي على إيقاف مباني الذي أصبح ضد الأرجنتين، أول لاعب شاب يسجل هدفين على الأقل في مباراة إقصائية ضمن منافسات كأس العالم، منذ الأسطورة البرازيلية بيليه عام 1958.

وأشار مدرب الأوروغواي تاباريز إلى هذه النقطة بقوله: «في حال تركت المساحات لفرنسا، ستكون المسألة صعبة جدا». من جهته، أعرب سواريز عن ثقته في قدرة دفاع منتخب بلاده على إيقاف مباني، وقال: «الجميع يعرف أنه لاعب جيد جدا، لكني أعتقد أننا نملك مدافعين جددين للحد من خطورته». ورأى سواريز الطامح لقيادة منتخب بلاده إلى لقبه العالمي الأول منذ 1950 والثالث في التاريخ، أن الخطر الفرنسي لا يقتصر على مباني، بل يشمل أنطوان غريزيمان صاحب القدم اليسرى الرائعة. في مقابل التركيز على مباني،

دفاع الأوروغواي وركزته القائد ديفغو جودين وزميله في أتلتيكو مدريد الإسباني خوسيه ماري خيمينيز.

وتتركز خطة الأوروغواي خلال المباراة المقررة في نجني نوفغورود على إيقاف مباني، بخط دفاع رباعي يقوده القائد جودين وخيمينيز، وإلى جانبيه مارتين كاسيريس وديغو لاسكالت، وخلفهم الحارس فرناندو موسليرا. ويتعين هذا الرباعي بأنه من الأفضل دفاعيا في المونديال، إذ لم يتلق أي هدف في المباريات الثلاث للدور الأول، والوحيد الذي تمكن من اختراقه كان البرتغالي بيبي في الدور ثمن النهائي خلال مباراة الفريقين التي انتهت بفوز المنتخب الأميركي الجنوبي (4 - 3). وتتميز الأوروغواي عن غريميتها فرنسا بكونها تلقت 3 أهداف أقل في شباكه، بينما سجل المنتخبان العدد ذاته (7 لكل منهما). وبين المنتخبين، تظهر الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها

بتبادل التمريرات مع أحد أفراد الجهاز الفني. واعتبرت وسائل الإعلام الأوروغواي أن كافاني يحتاج إلى «معجزة» ليتمكن من المشاركة إلى جانب زميله المهاجم لويس سواريز غدا ضد فرنسا. وفي حال غيابه، يتوقع أن يدفع المدرب أوسكار تاباريز بالمهاجم كريستيان ستواني بدلا منه إلى جانب سواريز في خط الهجوم.

في المقابل يعلق منتخب «الديوك» آماله على مباني، 19 عاما، الذي سجل ثلاثة أهداف حتى الآن في المونديال الروسي، منها هدفان في مباراة الدور ثمن النهائي ضد الأرجنتين (4 - 3) حيث برز بشكل كبير لا سيما من خلال سرعته الفائقة في اختراق الدفاع. إلا أن نجم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، لم يسبق له على الأرجح اختبار دفاع بصلابة



كافاني تدرّب منفرداً ومشاركته اليوم محل شك (رويترز)

موسكو، الشرق الأوسط

سيكون دفاع منتخب الأوروغواي لكرة القدم في لقائه أمام فرنسا اليوم بالدور ربع النهائي لمونديال روسيا 2018 أمام اختبار صعب ومهمة الحد من خطورة وسرعة المهاجم الفرنسي الشاب كيليان مباني.

وبينما يتوقع أن تخوض الأوروغواي المباراة في غياب مهاجمها البارز إدينسون كافاني الذي تعرض لإصابة في ركلة الساق اليسرى بعد تسجيله هدفي النهائي السبت، سيحاول المنتخب الأميركي الجنوبي على دفاعه الحديدي بقدر قوته الهجومية التي سيكون لويس سواريز حاملهما الأساسي في غياب كافاني.

وقال سواريز عن كافاني «إنه مهم جدا نظرا للمستوى الذي يتمتع به كلاعب، ونظرا إلى كل ما يقدمه في كل مرة يلعب مع المنتخب. ما يقوم به بشكل عام، المجهود الحديدي، كل الناس يرون ما يقدمه، ما يقدمه، التعرض للإصابة

قبل أيام قليلة من المباراة ضد فرنسا أصرا صعبا. أعلم بأن كافاني يتمتع بالبراعة، السلوك، التقاني، السقوة. سيبدأ قصارى جهده ليكون هناك (في المباراة) لكن الأمر لا يعتمد عليه فقط».

وغاب كافاني عن الحصة التدريبية لمنتخب بلاده منذ خروجه الاضطراري في النوط الثاني من المباراة ضد البرتغال، لكنه تدرّب بمفرده أمس.

وبحسب ما بدا في ربع الساعة المتاحة أمام الصحافيين في المبارين، قام كافاني بتمايز الجري الخفيف بمفرده في أحد جوانب ملعب التدريب في مدينة نجني نوفغورود. حيث تلقى المباراة مع فرنسا. كما قام الهدف التاريخي لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي

### يضم خبرة الحرس القديم وحماس الشباب الجدد

## منتخب الأوروغواي ليس فقط سواريز وكافاني



صعد بنتانكور (يسار) بقوة إلى الأضواء بتألقه في صناعة اللعب (إ.ب.أ)

ويبدل جهدا خارقا في وسط الملعب. يبلغ المهاجم كريستيان ستواني، 31 عاما، لكنه خاض 42 مباراة دولية فقط (5 أهداف). سوء حظه أنه من جيل لويس سواريز وإدينسون كافاني، الهدفين التاريخيين وركيزتي خط هجوم المنتخب دون منازع.

ستواني الذي يبدو مرشحا لتعويض كافاني اليوم أمام فرنسا في حال عدم تعافي الأخير من إصابة في ركلة الساق اليسرى، سجل 21 هدفا مع فريقه جيرونا الإسباني في الموسم المنصرم من الدوري الإسباني، أي أكثر بهدفين مما سجله المدرب الحالي لنادي بورديو الفرنسي غوستافو بويت «أمامنا جيل جديد قادم، يلعب كرة القدم على الطريقة الأوروبية بنسبة أكثر». صعد لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي بنتانكور (21 عاما) بقوة إلى الأضواء بتألقه في صناعة اللعب، في حين برز لاعب وسط سيمدوريا ستواني بديلا لكافاني؟ قد يكون المهاجم الواعد الكثير من الأشياء، مضيفا: «لكن إذا لم يتمكن من اللعب فهناك كريستيان ستواني، وهو مهاجم مرشح سيساعد في الدفاع أيضا». وإذا لم يكن ستواني بديلا لكافاني؟ قد يكون المهاجم الواعد ماكسيميليانو غوميز (21 عاما) الذي سجل 17 هدفا في الدوري الإسباني مع سلتا فيغو... في أول موسم له في أوروبا!

أربعة مواسم في صفوف لاتسيو وتوج معه بكأس إيطاليا عام 2009، في صفوف المنتخب، وجوده مطمئن خلف القوة الدفاعية الصلبة المكونة من قطبي دفاع أتلتيكو مدريد الإسباني ديفغو جودين وخوسيه ماري خيمينيز.

للمدافع السابق لنادي يوفنتوس الإيطالي مارتين كاسيريس خبرة طويلة في الملاعب الأوروبية. اللاعب البالغ 31 عاما، اختبر تجارب الإنجليز، وهلاس فيرونا الإيطالي، ولاتسيو، بين 2008 و2018 (برشلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي وإشبيلية الإسباني، وساونهامبتون الإنجليزي، وهلاس فيرونا الإيطالي، ولاتسيو)، لكنه نادرا ما يخيب الأمل مع المنتخب، حيث دائما ما يكون المدافع الشرس. قلب الدفاع الذي خاض أكثر من 80 مباراة دولية، يشغل مركز الظهير الأيمن في صفوف المنتخب، ولا يذخر جهدا للمتألق والمساهمة في إبعاد جميع الهجمات. هو ضمن الحرس القديم المجموعه الأوروغوايانية المتوازنة، على غرار المخضرم ماكسي بيريرا (34 عاما) والذي لا يزال يضمن ضمانة في الدفاع الأوروغواياني، ولاعب الوسط

نيجني نوفغورود (روسيا) «الشرق الأوسط» ليسوا مشهورين مثل المهاجم لويس سواريز أو القائد ديفغو جودين، لكن من حارس المرمرى فرناندو موسليرا إلى المهاجم كريستيان ستواني، المرشح للعب بدلا من إدينسون كافاني في حال غيابه بسبب الإصابة، تملك الأوروغواي الأسلحة اللازمة لمواجهة المنتخب الفرنسي اليوم في نجني نوفغورود في الدور ربع النهائي لمونديال روسيا. كان موسليرا حارس مرمرى المنتخب في المباراة الأخيرة أمام فرنسا في افتتاح نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا عام 2010، وقتها لم تهتز شبكته (صفر - صفر) في أول مباراة له في البطولة مع منتخب بلاده والذي تحظى معه في سن الثلاثين والثلاثين، حاجز 100 مباراة دولية في المونديال الحالي (سجّخوض المباراة رقم 102 ضد فرنسا).

يساهم منذ 2011 في بطولات غلطة سراي التركي والتي بلغت حتى الآن لقب الدوري المحلي أربع مرات (2012، 2013، 2015، 2018)، والكأس المحلية 3 مرات (2014، 2015، 2016). أمضى قبلها

مع قناة «كانال بلوس» الفرنسية: «عندما أشاهده يراوغ، فإنه يفكر». وأضاف: «ثمة أمر يسعدني ويحزنني في الوقت نفسه: كثيرا ما نتحدث عن لاعب ونقول إنه سريع، قوي، يقفز عاليا... لكننا لا نتحدث أبدا عن دماغ اللاعب»، معتبرا أن مباني «يفكر عندما يلعب، وهذا بالنسبة لي هو أهم أمر لدى اللاعب، يستخدم دماغه». واعتبر أن هذه السممة «إشارة على لاعب يمكن أن يذهب بعيدا جدا». وبحسب لودوفيك باتيلي، مدرب المنتخب الفرنسي المتوج بلقب كأس أوروبا لما دون 19 عاما في 2016 فمباني يتمتع بمستوى نادر من الضخج للاعب بهذه السن. وأوضح «لديه هذا الصفء الذهني وبرودة الأعصاب أمام المرمرى، وهذه علامات

العالمية من خلال مساهمته في إقصاء الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي من السبت الماضي. ومع وداع البرتغالي كريستيانو رونالدو، المثل الأعلى لمباني في طفولته، المونديال في اليوم نفسه، بات الأمر وكان جيل ميسي ورونالدو، أفضل لاعبين في العالم خلال العقد الماضي، قام بتسليم الشعلة إلى جيل مباني، أبحر الأخير العالم بسرعته ورباطة جأشه في المواجهة أمام الأرجنتين. تسبب بركلة جزاء وسجل ثنائية، وبات أصغر لاعب شاب منذ البرازيلي بيليه قبل 60 عاما، يسجل هدفين في الأدوار الإقصائية لكأس العالم. أطلق عليه زميله فلوريان توفان

لقب «37 كلم-ساعة»، نظرا إلى سرعته في المباراة ضد الأرجنتين، لا سيما في انطلاقته من منتصف الملعب، والتي أفضت إلى حصول فرنسا على ركلة جزاء افتتحت منها التسجيل. سرعة مجنونة تمت مقارنتها بسرعة أسطورة ألعاب القوى الجامايكي أوساين بولت، البطل الأولمبي ثلاث مرات وحامل الرقم القياسي العالمي لسباق 100 م. لدى تحقيقه رقمه (9,58 ثانية) في بطولة العالم في برلين عام 2009. بلغت السرعة القصوى لبولت على المضمار 44,72 كلم-ساعة. رغم صعوده السريع نحو النجومية، لم ينس مباني المتحدر من ضاحية بوندي شمال شرقي باريس، جذوره. وبحسب صحيفة «الكيب»، وعد بالترجع بمكافاته في المونديال

في سعيه إلى لقبه الثاني في كأس العالم، يعول المنتخب الفرنسي لكرة القدم ومديره الفني ديدييه ديشامب على مهاجمه الواعد كيليان مباني الذي لم يكن رأى النور عندما رفع مدربه الحالي، كلاب وحامل شارة القائد، كأس مونديال 1998. بدأ المهاجم الشاب (19 عاما) مسيرته الاحترافية قبل عامين ونصف العام فقط، إلا أن ثاني أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، بات ركيزة لا غنى عنها في صفوف المنتخب الأزرق. بعد فوزه بلقبين متتاليين في الدوري الفرنسي مع موناكو (موسم 2016 - 2017) وباريس سان جيرمان (2017 - 2018)، فرض نفسه على الساحة

مباني تألق في مواجهة إقصاء الأرجنتين (أ.ب.أ)

في سعيه إلى لقبه الثاني في كأس العالم، يعول المنتخب الفرنسي لكرة القدم ومديره الفني ديدييه ديشامب على مهاجمه الواعد كيليان مباني الذي لم يكن رأى النور عندما رفع مدربه الحالي، كلاب وحامل شارة القائد، كأس مونديال 1998. بدأ المهاجم الشاب (19 عاما) مسيرته الاحترافية قبل عامين ونصف العام فقط، إلا أن ثاني أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، بات ركيزة لا غنى عنها في صفوف المنتخب الأزرق. بعد فوزه بلقبين متتاليين في الدوري الفرنسي مع موناكو (موسم 2016 - 2017) وباريس سان جيرمان (2017 - 2018)، فرض نفسه على الساحة



مباني تألق في مواجهة إقصاء الأرجنتين (أ.ب.أ)



## مصير هوساوي والجاسم لا يزال معلقا... وتغييرات مرتقبة للتشكيلة السعودية غربة تنتظر «الأخضر» قبل «أمم الإمارات»



تيسير الجاسم وأسامة هوساوي لم يكشفوا بعد عن مستقبلهما الدولي (تصوير: عيسى الديبسي)

في المرحلة الإعدادية القادمة، وتأتي مرحلة تجديد الدماء التي يعتزم الاتحاد السعودي لكرة القدم والجهاز الفني إحداثها، وفتح أبواب المنتخب الوطني أمام أسماء جديدة ربما تشارك للمرة الأولى، لبناء منتخب سعودي جديد قادر على العودة لساحة المنافسة الآسيوية، ربما تطيح بالثنائي ويلحقان بالأسماء التي سيتم الاستغناء عنها بعد فشلهم في تقديم المستوى المأمول في المونديال الروسي.

وتبقى جميع الأمور الفنية معلقة بالحروف التي سيخاطها الأرجنتيني بيتزي في تقريره الفني ومدى حاجته لخدمات أسامة هوساوي وتيسير الجاسم في المهمة الجديدة للأخضر السعودي، بالإضافة إلى مدى قدرتهما على الحفاظ على مستويهما مع بداية موسم النجوم السعودي، وهل بإمكانهما اللعب بصفة أساسية في انديتهما المحلية في الموسم الرياضي الجديد بعد قرار السماح للنادية بالتعاقد مع 8 لاعبين أجانب ولاعبين من مواليد السعودية.

جميع التساؤلات حول مصير لاعبي الخبرة السعوديين سيصيب عليها الأرجنتيني بيتزي في قائمته التي سيلعبها قبل بداية كأس آسيا، فهل سيستغني عن الجاسم وهوساوي ويكتفي بما قدمه في المونديال العالمي، أم يطعم في بقائهما رغم تطبيعهما 34 عاما، لتناغمهما مع نهجه التكتيكي والمرهنة عليهما في مشوار البحث عن الذهب الآسيوي.

بينما ستكون بداية المنافسات السعودية في الـ 30 من أغسطس (آب) القادم فرصة سانحة أمام الجهاز الفني للمنتخب السعودي للوقوف على جاهزية اللاعبين الفنية والبدنية قبل بداية المعسكر الإعدادي لكأس آسيا مطلع العام الجديد، وضم اللاعبين البارزين في صفوف الأندية الـ 16 فرصة الالتحاق في المرحلة الإعدادية وخوض المباريات التجريبية قبل بداية المونديال الآسيوي في أبوظبي الإماراتية.

أمام الأوروغواي، وبدية تحد جديد مع الصقور الأخضر في كأس آسيا، حيث شارك في مواجهة روسيا الافتتاحية في المونديال ومواجهة الأوروغواي قبل أن يتعرض لإصابة في الذقن رغم تطبيعهما 34 عاما، كما كان الرقم الثابت في التصفيات المؤهلة لكأس العالم الخمس الأخيرة، ومن الرائد في الأساس في منتخبهم الوطني على اختلاف الأجهزة الفنية التي أشرفت على الأخضر، وقدرتهم على العطاء لسنوات قادمة وهو ما تفتقته الأرقام بعدما شارك الأول في 180 دقيقة كاملة وكان فيها اللاعب المميز الذي قدمه من بين متوسطي الدفاع الذي سلم مدافعين تعاقبو على هذا المركز. وتؤكد أرقام الجاسم أن باستطاعته العودة من جديد لصفوف منتخب بلاده بعد إصابته في العضلة الضامة

والمنتخب الإماراتي وهو ما يحفظ للأخضر حظوظه في البقاء بدائرة المنافسة على بطاقة التأهل. ويجتمع النقاد والمحللون الرياضيون على أن الثنائي أسامة هوساوي وتيسير الجاسم من أبرز اللاعبين في المنتخب السعودي في السنوات الخمس الأخيرة، ومن الرائد في الأساس في منتخبهم الوطني على اختلاف الأجهزة الفنية التي أشرفت على الأخضر، وقدرتهم على العطاء لسنوات قادمة وهو ما تفتقته الأرقام بعدما شارك الأول في 180 دقيقة كاملة وكان فيها اللاعب المميز الذي قدمه من بين متوسطي الدفاع الذي سلم مدافعين تعاقبو على هذا المركز. وتؤكد أرقام الجاسم أن باستطاعته العودة من جديد لصفوف منتخب بلاده بعد إصابته في العضلة الضامة

العباءة ومنهم الفرصة الكاملة في تمثيل منتخبهم الوطني في كأس آسيا. ولا شك أن عدد من الأسماء اللاعبة التي كانت من الركائز الأساسية في المشاركات الرسمية الأخيرة ستغادر قائمة المنتخب السعودي الجديدة، يبقى السؤال العريض حول مصير نجمي الأخضر في المونديال أسامة هوساوي قائد المنتخب وتيسير الجاسم صانع اللعب حيث يمثل الأول ثقلًا فنياً في الخطوط الخلفية وبعد صمام الأمان الأول، ويعتبر القلب النابض للأخضر والرائع العابه، ولم يعلن بعد نهاية المونديال اعترافهما اللعب الدولي على خلاف ما يحدث مع لاعبي المنتخب العالمية الأخرى، حيث شارفا على حاجز الـ 34 عاما. ومثل أسامة هوساوي صاحب الـ 34 عاما منتخب

المونديال وخلفه الأرجنتيني باوزا الذي ضم أسماء جديدة، قبل أن يتم التخلي عن الأخير والتعاقد مع بيتزي. ويتنظر الشارع الرياضي السعودي إحداث غربة واسعة في صفوف الأخضر والاستغناء عن الأسماء التي لم تقدم الإضافة الفنية في مونديال روسيا، مما تسبب في خسارة قاسية في مواجهة الافتتاح أمام المنتخب المستضيف بخمسة أهداف دون رد، في المقابل استدعاء الأسماء الشابة والقادرة على

وتحقق أهدافها، وذلك بعد التنسيق مع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. ويجيب البيان الصادر، فإن اللجنة أتمت الترتيبات كافة الخاصة بإقامة البطولة في نسختها الثالثة بمشاركة ستة فرق محلية وعربية خلال فترة الصيف لهذا العام كما أقيمت النسخ السابقة من البطولة. وجاء بيان اللجنة المنظمة للبطولة في أعقاب إعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم، الموعد الجديد لانطلاق الدوري، وكذلك رزمة البطولة العربية للنادية والموعد الجديد لمباراة السوبر السعودية؛ مما دعا الأندية السعودية والعربية

قبل المونديال في إحداث تغييرات جذرية على خريطة الأخضر لضيق الوقت بين بداية النهائيات العالمية وفترة التعاقد معه، وفضل الإبقاء على غالبية العناصر التي تم اختبارها ممن سبقوه في قيادة الدفة التدريبية بداية من الهولندي فان مارفك الذي نجح في قيادة المنتخب السعودي نحو خطف البطاقة الثانية من المجموعة الأولى للتأهل نحو

الرياض، طارق الرشيد طوى الإتحاد السعودي لكرة القدم صفحة نهائيات كأس العالم في روسيا 2018. بعد خروج المنتخب الأول من الأدوار التمهيدية أثر تلقيه خسارتين على التوالي من المنتخبين الروسي، والأوروغوياني، قبل أن ينتصر على المنتخب المصري في ختام دوري المجموعات بهدفين مقابل هدف.

وفتح السعوديون ملف الإعداد لكأس آسيا مطلع العام القادم، وجاءت أولى الخطوات بتمديد عقد الجهاز الفني بقيادة الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي وسط طموحات في العودة من أبوظبي العاصمة الإماراتية التي ستحتضن نهائيات كأس آسيا بالكأس التي غابت عن خزائن الذهب السعودي عامًا، وهو ما يعمل عليه الجهازان الفني والإداري في وقت باكر لضمان عودة البطل الغائب عن منصات التتويج بحال قوته وعتاده، وانتزاع اللقب الآسيوي من جديد.

ومنح اتحاد الكرة الأرجنتيني بيتزي كامل الصلاحيات في إعداد الخطة المناسبة لخوض غمار المنافسة الآسيوية التي غاب لبقها عن الأخضر السعودي منذ العام 1996. بعد أن حققه في ثلاث مناسبات بداية من العام 1984 و1988 ووصيف البطل في الأعوام 1992 و2000 و2007. قبل أن يغيب عن المنافسة وتقبل حضوره المعتاد في النسختين الأخيرتين.

وعرف عن الأرجنتيني بيتزي من خلال مسيرته التدريبية الطويلة اعتماداً على الأسماء الشابة خصوصاً أثناء توليه المراحل الإعدادية قبل البطولات الرسمية مع المنتخبات أو الأندية التي أشرف على تدريبهم ومرأته على قدراتهم وإمكاناتهم في تطبيق نهجه التكتيكي وهو ما نجح به مع نادي فنسيا الإسباني ونادي كلوب ليون وأخيراً مع المنتخب التشيلي وتحقيقه لقب بطولة كوبا أمريكا.

ولم يسعف الوقت بيتزي

الأرجنتيني بيتزي (أفب)

## بلغ الدور الثالث لويمبلدون... وفافرينكا يغادر نادال يجتاز عقبة كوكوشكين وخسارة مفاجئة لشيلايتش



نادال خلال مباراته أمس في ويمبلدون (رويترز)

فيدرر عام 2017. انهيار تماما لدى إكمال المباراة اليوم ليستغل بيلا المصنف 82 عالميا الأمر ويضرب موعدا مع ماكينزي ماركوداندز في الدور الثالث. وهو المرة الأولى التي يخسر فيه سيليتش صاحب التسلات الصاروخية أمام لاعب ذي تصنيف متدن منذ سقوطه أمام الفرنسي أرنو كليمان قبل 10 سنوات عندما كان الأخير مصنفا 145 على الصعيد العالمي.

تامة على الأرجنتيني هوراسيو زيبالوس 6 - 1 و 6 - 2 و 6 - 3. ولم يجد ديوكوفيتش الفائز باللقب الإنجليزي ثلاث مرات أعوام 2011 و2014 و2015. أي صعوبة في تخطي هذا الدور الذي كان يخوضه منافسه للمرة الأولى بعد سقوطه عند الحاجز الأول خمس مرات. ولم يترك ديوكوفيتش الذي كان في كامل تركيزه طوال المباراة، أي فرصة لمنافسه وحسم المباراة بسهولة بالغة مسددا 15 إرسالاً نظيفاً. وتعرض الصربي لإصابة في فخذه استدعت دخول الفيزيائي عندما كانت النتيجة 3 - 4 في المجموعة الثالثة قبل أن يكملها من دون أي مشكلة. وسيلتقي ديوكوفيتش المصنف أول عالميا سابقا في الدور المقبل البريطاني آدموند كابل أو الأميركي برادلي كلان.

تندن، «الشرق الأوسط» اجتاز الإسباني رافائيل نادال المصنف الأول عالميا بصعوبة يوم أمس منافسه ميخائيل كوكوشكين لاعب كازاخستان ليبلغ الدور الثالث في بطولة ويمبلدون الإنجليزية ثالث البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب. كما تاهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش للدور الثالث في البطولة بعد تغلبه على الأرجنتيني هوراسيو زيبالوس في حين خرج الكرواتي مارين سيليتش أحد المرشحين البارزين للمنافسة على اللقب مبكرا، والسويسري ستانيسلاف فافرينكا.

وتغلب نادال المصنف أول عالميا على الكازاخستاني ميخائيل كوكوشكين بثلاث مجموعات 6 - 4 و 6 - 3 و 6 - 0. ورغم عدم خسارته أي مجموعة، فإن فوز نادال لم يكن سهلا علما بأنه تخلف 1 - 3 في المجموعة الثالثة أمام كوكوشكين الذي تنصرف على تدريبيه زوجته. وسنحت للكاخاخستاني 13 كرة لكسر إرسال منافسه لم يتجح إلا في اثنتين منها فقط طوال المباراة.

2016 بمشاركة أربعة فرق، هي: النصر، والاتحاد السعودي، إضافة إلى السواد المغربي والإنتاج الحربي المصري، وانتهت البطولة بفوز فريق الوداد المغربي باللقب. وتوسعت دائرة البطولة في نسختها الثانية بمشاركة ستة فرق، هي: الاتفاق، والاتحاد، والشباب، والوطني من السعودية، إضافة إلى سما علي المصري، والصفافسي التونسي، حيث قسمت الفرق على مجموعتين، ويخوض فريق الاتفاق في تحقيق اللقب عقب فوزه على نظيره الصفافسي التونسي في المباراة النهائية التي تجمع بين متصري كل مجموعة.

وقال نادال الفائز بويمبلدون مرتين عامي 2008 و2010 والساعي إلى إحراز لقبه الثامن عشر الكبير، إثر المباراة أمس «كان الامتحان جيدا في تصميم وقوة على عدم ارتكاب الأخطاء». في المقابل، بات ديوكوفيتش خامس لاعب يحقق فوزه الستين في بطولة ويمبلدون بتغلبه بسهولة

## الروزنامة السعودية تسببت في تأجيلها «بطولة تبوك الدولية» تبحث عن موعد جديد

المشاركة في البطولة إلى تغيير برامج استعداداتها للموسم الجديد. يذكر أن اللجنة المنظمة للبطولة سبق وأن أعلنت موافقة عدد من الفرق السعودية الجماهيرية المشاركة في النسخة الثالثة من البطولة بتقديمها النادي الأهلي والشباب، إضافة إلى عدد من الفرق العربية العريقة التي تمتع بجماهيرية كبيرة في الوطن العربي.

وكان اتحاد كرة القدم السعودي أعلن في وقت سابق مواعيد انطلاق المسابقات الكروية للموسم الجديد، حيث ينطلق الموسم بمباراة كأس السوبر التي تجمع بين الهلال والاتحاد

وتحقق أهدافها، وذلك بعد التنسيق مع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. ويجيب البيان الصادر، فإن اللجنة أتمت الترتيبات كافة الخاصة بإقامة البطولة في نسختها الثالثة بمشاركة ستة فرق محلية وعربية خلال فترة الصيف لهذا العام كما أقيمت النسخ السابقة من البطولة. وجاء بيان اللجنة المنظمة للبطولة في أعقاب إعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم، الموعد الجديد لانطلاق الدوري، وكذلك رزمة البطولة العربية للنادية والموعد الجديد لمباراة السوبر السعودية؛ مما دعا الأندية السعودية والعربية

المشاركة في البطولة إلى تغيير برامج استعداداتها للموسم الجديد.

يذكر أن اللجنة المنظمة للبطولة سبق وأن أعلنت موافقة عدد من الفرق السعودية الجماهيرية المشاركة في النسخة الثالثة من البطولة بتقديمها النادي الأهلي والشباب، إضافة إلى عدد من الفرق العربية العريقة التي تمتع بجماهيرية كبيرة في الوطن العربي. وكان اتحاد كرة القدم السعودي أعلن في وقت سابق مواعيد انطلاق المسابقات الكروية للموسم الجديد، حيث ينطلق الموسم بمباراة كأس السوبر التي تجمع بين الهلال والاتحاد

وتحقق أهدافها، وذلك بعد التنسيق مع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. ويجيب البيان الصادر، فإن اللجنة أتمت الترتيبات كافة الخاصة بإقامة البطولة في نسختها الثالثة بمشاركة ستة فرق محلية وعربية خلال فترة الصيف لهذا العام كما أقيمت النسخ السابقة من البطولة. وجاء بيان اللجنة المنظمة للبطولة في أعقاب إعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم، الموعد الجديد لانطلاق الدوري، وكذلك رزمة البطولة العربية للنادية والموعد الجديد لمباراة السوبر السعودية؛ مما دعا الأندية السعودية والعربية

وتحقق أهدافها، وذلك بعد التنسيق مع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. ويجيب البيان الصادر، فإن اللجنة أتمت الترتيبات كافة الخاصة بإقامة البطولة في نسختها الثالثة بمشاركة ستة فرق محلية وعربية خلال فترة الصيف لهذا العام كما أقيمت النسخ السابقة من البطولة. وجاء بيان اللجنة المنظمة للبطولة في أعقاب إعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم، الموعد الجديد لانطلاق الدوري، وكذلك رزمة البطولة العربية للنادية والموعد الجديد لمباراة السوبر السعودية؛ مما دعا الأندية السعودية والعربية



البرتغالي ريكاردو كواريزما («الشرق الأوسط»)

## دخل في مفاوضات مع كواريزما... وبرنامج وقائي للعابد الهلال يبحث عن بديل لسالم الدوسري

الرياض، فارس السبيعي كشفت مصادر لـ «الشرق الأوسط» عن وضع إدارة نادي الهلال اسم المحترف البرتغالي ريكاردو كواريزما (34 عاما) ليكون البديل المحتمل للاعب سالم الدوسري في حال فشل اللاعب البقاء في أوروبا واستمرار احترافه هناك بعد نجاحه الثلاث مع المنتخب السعودي في المونديال وخلال احترافه بنادي فياريال الذي انتقل إليه منتصف الموسم الماضي بنظام الإعارة.

## المدرّب الجديد يشرف على التحضيرات الاثنين المقبل الأهلي يتحرك لحسم تعاقداته الأجنبية

الرياض، فارس السبيعي كشفت مصادر لـ «الشرق الأوسط» عن وضع إدارة نادي الهلال اسم المحترف البرتغالي ريكاردو كواريزما (34 عاما) ليكون البديل المحتمل للاعب سالم الدوسري في حال فشل اللاعب البقاء في أوروبا واستمرار احترافه هناك بعد نجاحه الثلاث مع المنتخب السعودي في المونديال وخلال احترافه بنادي فياريال الذي انتقل إليه منتصف الموسم الماضي بنظام الإعارة.

## المدرّب الجديد يشرف على التحضيرات الاثنين المقبل الأهلي يتحرك لحسم تعاقداته الأجنبية

الرياض، فارس السبيعي كشفت مصادر لـ «الشرق الأوسط» عن وضع إدارة نادي الهلال اسم المحترف البرتغالي ريكاردو كواريزما (34 عاما) ليكون البديل المحتمل للاعب سالم الدوسري في حال فشل اللاعب البقاء في أوروبا واستمرار احترافه هناك بعد نجاحه الثلاث مع المنتخب السعودي في المونديال وخلال احترافه بنادي فياريال الذي انتقل إليه منتصف الموسم الماضي بنظام الإعارة.



بابلو غويدي («الشرق الأوسط»)

جدة، محمد ياسينو يسابق مُسبِرُو النادي الأهلي الزمن لإغلاق ملف التعاقدات لدعم الفريق الأول لكرة القدم في موسم الجديد، من خلال عدة تحركات واتصالات، يجريها ماجد النفيعي رئيس النادي، ونائبه عبد الله بترجي؛ لإكمال بابلو غويدي («الشرق الأوسط») التعاقدات الرامية لتدعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي قبل انطلاقة المعسكر الخارجي في النمسا 15 يوليو (تموز) الجاري.

من جهة أخرى، شددت إدارة الكرة في فريق الأهلي الأول لكرة القدم على جمع اللاعبين المبدئين في قائمة الفريق الالتزام بموعد انطلاق التدريبات، والمحدد من قبل الجهازين الفني والإداري الاثنين المقبل. وينتظر أن يصل الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الأهلي الجديد، وجهازه



ينظرون إليه في البرازيل على أنه صبي مدلل يحصل دائماً على ما يريد

نيمار قد يصبح اللاعب الأفضل في العالم... لكن عليه النضوج أولاً

في مباراة أمام «مرسيليا»، فإنه بالتأكيد سعيد بهذا الإنجاز الذي يعني أنه أحرز 6 أهداف في إجمالي تسع مباريات شارك بها في بطولة كأس العالم بوجه عام. من ناحية أخرى، فإنه في خضم كل الجلبة التي أعقبت هزيمة البرازيل على أرضها بنتيجة 7 - 1 أمام ألمانيا منذ أربع سنوات، غالباً ما يغفل البرازيليون أن أيقونتهم الكبرى كان يتابع المباراة بلا حول ولا قوة من المدرجات بعد تعرضه للإصابة في مباراة دور ربع النهائي أمام كولومبيا والتي انتهت بفوز البرازيل. إلا أنه في أعقاب نجاحه في التغلب على بعض الهالة السلبية التي أحاطت به عبر تسجيل ركلة الترجيح التي جلبت الفوز في مواجهة ألمانيا ليضع أخيراً نهاية للعبة الأولمبية التي طالما عانت منها البرازيل عام 2016 سيدرك نيمار بمرور الوقت أن السبيل الوحيد لإسكات الجيش المتنامي من النقاد يكمن في الرد بقدمه.

من جانبه قال نجم المنتخب الألماني السابق لوتشار ماتيسوس، إن نيمار عليه التوقف عن التمثيل في المباراة بالسقوط في المباريات خلال مشاركته الحالية مع منتخب بلاده في كأس العالم بروسيا، لأن هذا الأمر يقلل مما يقدمه. وقال ماتيسوس، الذي كان قائداً للمنتخب الألماني المتوج بمونديال 1990 في تصريحات الصحافيين بالعاصمة ميونخ: «نيمار ليس بحاجة إلى ذلك. فهو لاعب ممتاز. فهذا لا يجلب له العاطف»، مضيفاً أن نجوم آخرين أمثال الأرجنتيين دييغو مارادونا وليونيل ميسي لم يستحقوا مثل هذه التصرفات الغريبة. وسجل نيمار هدفين للمنتخب البرازيلي حتى الآن في المونديال الحالي، ويستعد مع الفريق لمواجهة المنتخب البلجيكي في دور الثمانية بالبطولة.

وأثار نيمار حالة من الجدل بسبب تكرار مبالغته في السقوط سعياً للحصول على ضربة جزاء خلال المباراة أمام كوستاريكا في الدور الأول، كما أثار موجة من الانتقادات وكذلك السخرية ضده بعد أن تظاهر بالآلم الشديد خلال مباراة المكسيك في دور الستة عشر لكنه نهض ولعب بشكل طبيعي بعدها بثوانٍ. وواجه نيمار (26 عاماً) انتقادات وسخرية الجماهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما تلقى انتقادات من قبل كارلوس أوزوريسو المدير الفني للمنتخب المكسيكي وكاسبر شماتيل حارس مرمرى المنتخب الدنماركي. من جهة أخرى، دافع نجم الهجوم البرازيلي السابق رونالدو، عن نيمار، اللاعب الأكثر تعرضاً لتدخلات في المونديال حتى الآن. وقال رونالدو: «لا اعتقد أن الحكام يحمون بالشكل الكافي. كرة القدم تشهد الكثير من الإراء والتفسيرات».



نيمار يتلوى على الأرض بعد تدخل مع لاعب مكسيكي (رويتز)



رونالدو البرازيلي دافع عن نيمار («الشرق الأوسط»)

ونظرة العالمية: «أنا شخص يتأثر بالسعادة والتحديات». ومع هذا، فإنه بالنسبة للاعب نفاوض محاموه بخصوص حقوق منفصلة لمسألة استغلال صورته في إطار الاتفاق الذي نقله إلى صفوف «باريس سان جيرمان»، فإن المعاونين له لاحظوا بالتأكيد موجة الانتقادات واسعة النطاق التي تعرض لها. اللافت أنه أثناء مباراة المكسيك، ظهرت ومضات من صورة نيمار في حالته المثلثي داخل الملعب، ونجح في رفع رصيده أثناء بطولة كأس العالم في روسيا إلى هدفين وهدف ساعد في تسجيله. وبالنظر إلى أن المباراة جرت بعد 16 أسبوعاً فقط من تعرضه لتمزق في مشط قدمه اليمنى أثناء مشاركته

وبمقدور الضغوط التسبب في حدوث تغييرات غريبة في سلوك الأفراد، في الوقت الذي تردت علاقة نيمار بالإعلام وشرع في مرحلة جديدة في حياته المهنية برحيله عن «برشلونة» العام الماضي مقابل مبلغ قياسي عالمياً بلغ 222 مليون يورو. اليوم، يأتي الجزء الأكبر من ثقافته مع الرأي العام من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وتشير تقديرات إلى أنه يجني ما يقرب من 98 مليون شخص. يورو عن كل منشور له عبر موقع «إنستغرام» يطلع عليه متابعوه البالغ عددهم 98 مليون شخص. وفي النبرة التي يصف فيها نفسه عبر الموقع، كتب نيمار بالإنجليزية أولاً ثم البرتغالية، في إشارة إلى

يبدو عليه اليوم. وحتى الهزيمة المفاجئة أمام المكسيك في مباراة النهائي على أرض استاد ويمبلي، كان يحرص دائماً على أن يكون آخر لاعب يخرج من غرفة تبديل الملابس ويبدأ مستمتعاً بتركيز الانتظار عليه أثناء توقيع «أوتوغرافات» لعدد من حشود الجماهير المنتظرة بالخارج.

دائماً ما جرى التعامل مع رغبات اللاعب البرازيلي باعتبارها أوامر واجبة التنفيذ... إلا أن التساؤل هنا هل جاوز نيمار المدى؟

عام 2012 في لندن ومع تعرض البرازيل لضغوط كي تفوز بالبطولة التي لم يسبق لها قط الفوز بها، لم يبد نيمار أيًا من المؤشرات الدالة على الشعور بضغط شديد مثلما

أحدث عنه. إنه يحب هذا الأمر. وهذه هي طبيعة شخصيته». بالنسبة لمعظم الأشخاص الذين شاهدوا المباراة، يبدو هذا التقييم - بغض النظر عن حقيقة أنه يأتي من جانب خصم بدا عاقداً العزم على عدم تمتع نجم البرازيل ولو بساعة واحدة من السلام والهدوء - منصفاً وعادلاً. حتى داخل البرازيل، تسود صورة لنيمار باعتباره صبياً مدللاً يحصل دائماً على ما يريد يجد صعوبة في الانتقال إلى مرحلة النضج. وقد وصفه جوكا كفوري، المعلق البارز بمجال كرة القدم، بأنه يعانى من «عرض بيتر بان»، وذلك في مقال نشره بموقع «يو أو إل» في أعقاب استعراض نيمار لدموعه أمام الجماهير بعد الفوز

مهارات نيمار لم تغفر له سلوكه السيئ («الشرق الأوسط»)



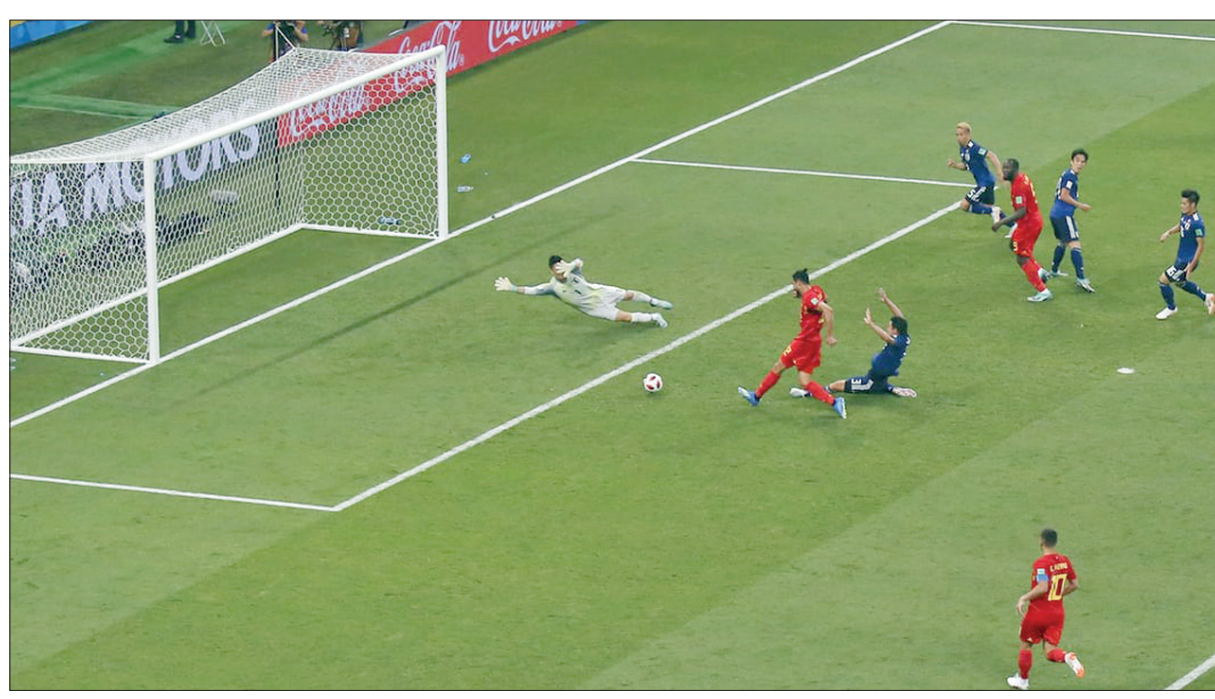
من الألم في أعقاب ما يبدو أنه تعدد من جانب ميغيل لا يون لدهس كاحله. ومع هذا، بدا واضحاً أنه لم يكن هناك تعاطف يذكر مع لاعب رغم اتفاق الأراء على مهاراته، فإن ثمة انقساماً عميقاً حول سلوكه. من جانبه، قال دييغو مارادونا، والذي كثيراً ما عانى هو نفسه من صعوبة في التعامل مع الضغوط أثناء مواجهات كأس العالم: «لا يزال يفتقر إلى شيء ما، رغم كونه نجماً. إن نيمار بحاجة إلى تغيير الشريحة الموجودة في رأسه بعض الشيء». أما لا يون فقال بعد المباراة: «إنه أكثر اهتماماً بالبقاء على أرض الملعب. إذا كان يرغب في الاستلقاء، بمقدوره الذهاب إلى منزله والنوم هناك. نحن جميعاً نعرف نيمار جيداً وأنه يجب ترك الأضواء عليه داخل الملعب وخارجه. هذا أمر واضح. وأي شخص شاهد مسيرة النجم البرازيلي بدءاً من الفراع الشرس بين «برشلونة» و«ريال مدريد» على ضمه في العام التالي وصولاً إلى الشجار الذي اشتعل بينه وبين إدينسون كافاني حول ركلة جزاء داخل «باريس سان جيرمان»، دائماً ما جرى التعامل مع رغبات نيمار باعتبارها أوامر واجبة التنفيذ. إلا أن التساؤل هنا: هل جاوز نيمار المدى؟

تندن: إد أرونز  
أكد مدرب «سانتوس»، دوريفال جونيور على أنه: «لا أعاقبه بفرض الاستمتماع، وإنما من باب الضرورة». كان ذلك في سبتمبر (أيلول) 2010 عندما تعرض نيمار الذي كان في سن الـ18 حينها للطرد من الفريق الأول وجرى تغريمه ثلاث أشهر في ذلك الشهر بعدما دخل في نوبة غضب عارم لعدم السماح له بلعب ركلة جزاء أثناء مباراة أمام «أتليتيكو غويانيينسي». وبعد 24 ساعة فقط، كان دوريفال يحزم حقائبه استعداداً للرحيل عن «سانتوس» بعدما قرر مجلس إدارة النادي الانحياز إلى صف اللاعب المراهق الواعد بدلاً عن الرجل الذي قاد الفريق للتو نحو فوز مثير في «بطولة باوليستا»، وخرج منتصراً في 65 في المائة من المباريات. وجاءت الرسالة واضحة: نيمار الأهم. بمرور الوقت أصبحت هذه قصة متكررة الحدوث على مدار مسيرة النجم البرازيلي. بدءاً من الفراع الشرس بين «برشلونة» و«ريال مدريد» على ضمه في العام التالي وصولاً إلى الشجار الذي اشتعل بينه وبين إدينسون كافاني حول ركلة جزاء داخل «باريس سان جيرمان»، دائماً ما جرى التعامل مع رغبات نيمار باعتبارها أوامر واجبة التنفيذ. إلا أن التساؤل هنا: هل جاوز نيمار المدى؟

بعد هدف ناصر الشاذلي البلجيكي في الثواني الأخيرة بشباك المنتخب الياباني أهم أهداف اللحظات القاتلة في تاريخ كأس العالم

والجمالية، بلغ أداء منتخب السنغال ذروته بالفعل بعد تلك الهجمات المرتدة، ذلك أن المباراة تضمنت ليس واحداً فحسب بل هدفين من أروع الأهداف على مدار تاريخ بطولة كأس العالم. ويمكن القول بأن الهدف الأول الذي سجله مهاجم رومانيا إيلني دوميترسكو كان الأفضل من حيث الأداء الجماعي للفريق وبدأ بمناورة بالكرة من جانب لاعب خط وسط روماني قبل أن تنطلق الكرة عبر الجانب الأيمن من الملعب لتستقر في المرمرى. إلا أن الهدف الثاني الذي أحرزه جورجي هاجي ربما يشكل الهجمة المرتدة الأكثر نقاءً. هذه المرة، كانت الكرة قد انطلقت من قدم دوميترسكو واجتازت نصف الملعب الخاص به ثم تباطأت قليلاً قبل التمريرة الأخيرة القاتلة والتي أسدلت الستار على مارادونا ورقاقه.

الأرجنتين خلال دور الـ16 عام 1994 بمثابة درس رفيع في فنون الهجمات المرتدة، ذلك أن المباراة تضمنت ليس واحداً فحسب بل هدفين من أروع الأهداف على مدار تاريخ بطولة كأس العالم. ويمكن القول بأن الهدف الأول الذي سجله مهاجم رومانيا إيلني دوميترسكو كان الأفضل من حيث الأداء الجماعي للفريق وبدأ بمناورة بالكرة من جانب لاعب خط وسط روماني قبل أن تنطلق الكرة عبر الجانب الأيمن من الملعب لتستقر في المرمرى. إلا أن الهدف الثاني الذي أحرزه جورجي هاجي ربما يشكل الهجمة المرتدة الأكثر نقاءً. هذه المرة، كانت الكرة قد انطلقت من قدم دوميترسكو واجتازت نصف الملعب الخاص به ثم تباطأت قليلاً قبل التمريرة الأخيرة القاتلة والتي أسدلت الستار على مارادونا ورقاقه.



ناصر الشاذلي يحرز هدف تأهل بلجيكا في الوقت القاتل

مهمة مواجهة الدفاع البولندي منفرداً. ومع هذا، وصل إليه إدينجو منطلقاً بسرعة صاروخية تشبه إلى حد كبير صورة كارلوس البرنتو، وذلك من على الطرف الأيسر من الملعب ليتلقى الكرة بكعب قدمه ويصوبها باتجاه المرمرى. أما اللمسة السحرية الحقيقية فجاءت عندما تحرك

بيتر ديسزل لتسكن الشباك. إدينجو (البرازيل ضد بولندا 1986) نجحت البرازيل في التغلب على بولندا بمعاونة طبيب هدف عكس ذكاء جراحي سجله إدينجو. حتى الثانية الأخيرة، بدأ وكان كاريجا قد ترك له زملاؤه

سيفوق لاحقاً نادي «فولهام» بالكرة داخل العمق بوسط الملعب وصرر الكرة مرتين لأحد أقرانه، كانت الثانية إلى دومينيك روشو الذي بدأ تحركه من عند الزاوية الركنية في نصف الملعب الخاص به، وذلك قبل أن ينطلق بأقصى سرعة ليتلقى الكرة للمرة الثانية ويطلق دقيقة مرت أمام الحارس

تعدت هذه المشاركة الوحيدة لهاييتي في بطولة كأس العالم حتى يومنا هذا وقد انتهت بعدم حصولها ولو على نقطة واحدة واخترق 14 هدفاً شبكها وعودة المنتخب مبكراً إلى أرض الوطن. ورغم هذا الأداء البائس، جاءت البداية متألقة عندما كانت نتيجة المباراة لا تزال التعادل السلبى، وانطلق إيمانويل سانون مخترقاً صفوف خط الدفاع الإيطالي الذي بدأ في حالة مزرية بكرة مررها إليه الرائع فيليبى فوري. ونجح سانون في التخلص من تشيت لوتشيانو سيجونزي بقميصه ليضع هاييتي في المقدمة ويضع نهاية للرقم القياسي لحارس مرمرى المنتخب الإيطالي دينو زوف البالغ 1,142 دقيقة دون دخول هدف في مرماه قبل المباراة، صرح سانون بان: «خط الدفاع الإيطالي بطيء للغاية بالنسبة لي». وأثبتت المباراة أنه كان صائباً.

تندن: أليكس هيس

بدت أسارات الدهشة عندما تطلع مدرب المنتخب البلجيكي روبرتو مارتينيز بعينيه نحو مقاعد البدلاء في وقت كان فريقه مهزوماً أمام اليابان بنتيجة 2 - 0. وبدا في حاجة ماسة إلى قدر من الدقة الهجومية وأخيراً قرر أن العناصر القادر على تغيير مسار المباراة هو ناصر الشاذلي. بالتاكيد قلبيلون فقط هم من توقعوا أن ينجح جناح نادي «ويست بروميتش البيون» في تحقيق تحول كامل في نتيجة المباراة خلال الثواني الأخيرة من عمر اللقاء بتسجيله واحداً من أروع أهداف البطولة. لهذا السبب نحن لسنا مدربين كرة قدم، فقد أثبتت أحداث المباراة أن الشاذلي كان اللاعب الوحيد على مقاعد بدلاء المنتخب البلجيكي القادر على اللعب بهذا الحماس الهائل المستوى الصفري تقريباً. وفيما يلي ستة أهداف تاريخية سجلت في لحظات قاتلة على امتداد النسخ السابقة من بطولة كأس العالم يمكنها منافسة الهدف

ساليث دياو (السنغال في مواجهة النمبارك 2002) وصلت مشاركة السنغال في بطولة كأس العالم لعام 2002 إلى ذروتها الرمزية في وقت مبكر من عمر البطولة، مع إنزال السنغال هزيمة مدوية في يوم الافتتاح بحامل اللقب، فرنسا. ومع هذا، فإنه من الناحية الفنية

حارس المرمرى البولندي جوزيف ميناركزيك لصعد كرة وهمية قبل أن تنطلق الكرة بأقصى سرعة لتسكن الشباك الخالية. جورجي هاجي (رومانيا ضد الأرجنتين 1994) جاء فوز رومانيا على

جان تيغانا (فرنسا ضد اليجر 1986) يبدو هدفاً متميزاً لسرعته المذهلة. انطلق تيغانا الذي







# يوميات الشرق

## قائمة متنامية من الأرقام القياسية تم تسجيلها في الـ15 شهراً الماضية موجة حرارة غير مسبوقه تغمر العالم



طفل يمر بدراجته عبر الماء المتناثر من نافورات بحيرة في غوركي تارك في موسكو (أ.ف.ب)



طفل يلعب بالماء من نافورة إحدى البحيرات في واشنطن (إ.ب.أ)



مسبح متنقل للأطفال بوسط بغداد لمواجهة سخونة الجو (إ.ب.أ)

الأسفلت على الطرقات حسب ما ذكرت قناة الطقس «ذا ويذر تشانل»، وسجلت أجزاء من بريطانيا أعلى درجات حرارة، وسجلت اسكوتلندا أيضاً أعلى درجاتها حسب ما ذكر مكتب الأرصاد في بريطانيا، إذ وصلت درجة الحرارة إلى 33 درجة في مادرويل جنوب شرقي غلاسجو، نهاية شهر يونيو الماضي، متجاوزة الرقم السابق، وهو 32,9 درجة الذي سجلته التقارير في أغسطس (آب) عام 2003 في مدينة غرايبروك.

وفي أيرلندا، سجلت درجة حرارة، حسب السجلات، إذ بلغت 32 درجة في مدينة شانون، بينما سجلت مدينة بلفاست في شمال أيرلندا أعلى درجة حرارة في السجلات، 29 درجة.

في أوراسيا، سجلت درجات حرارة قياسية في كل من جورجيا وأرمينيا، حيث وصلت الحرارة في تبليسي عاصمة جورجيا يوم أول من أمس 40,5 درجة، وهي الأعلى في تاريخها، أما في عاصمة أرمينيا، يريفان، فقد سجل يوم 2 يوليو أعلى درجة حرارة، 42 درجة مئوية.

بينما ارتفعت درجات الحرارة في عدة مواقع في جنوب روسيا إلى رقم قياسي، أو تماثلت مع أعلى درجة حرارة في 28 من شهر يونيو الماضي.

بالنسبة لأمريكا الشمالية، ذكر التقرير أن شرق الولايات المتحدة وجنوب شرقي كندا عانوا خلال الأسبوع الماضي من موجة حارة ورطوبة استثنائية، فسجلت مدينة دنفر يوم 28 يونيو الماضي أعلى درجة حرارة في تاريخها (46 درجة)، مصحوبة بمستوى عال جداً من الرطوبة. أما مدينة مونتريال الكندية فسجلت أعلى درجة حرارة منذ 147 عاماً (36,6).

وفي أوروبا تسببت درجات الحرارة العالية في تمدد مطار قرطبة في الجنوب 46,9 درجة مئوية. وفي أواخر شهر يونيو من العام الماضي، بلغت درجة الحرارة في الأحواز في إيران 35,7 درجة مئوية، وهي أعلى درجة حرارة في تاريخ البلاد.

سجلت شنغهاي 40,9 درجة مئوية، وهي أعلى درجة حرارة يتم تسجيلها في مثل هذا الوقت المتأخر من العام في الولايات المتحدة. وفي أواخر شهر يوليو

بلغت درجة الحرارة في جنوب كاليفورنيا 42,2 درجة مئوية، وهي أعلى درجة حرارة يتم تسجيلها في مثل هذا الوقت المتأخر من العام في الولايات المتحدة. وفي أواخر شهر يوليو

وفي مدينة دالاس الأميركية لم يتم من قبل تسجيل 32,2 درجة مئوية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) إلا أن ذلك تحقق في 3 أيام خلال العام الماضي. وفي أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017،

لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت أجزاء كبيرة من العالم درجات حرارة عالية، سُجِّلت في بعض البلدان على أنها الأعلى منذ بداية تدوين الطقس في صحيفة «واشنطن بوست»، نُشر تقرير حول حالة كوكب الأرض، مرفقاً بخريطة للعالم توضح أكثر المناطق حرارة، ويبدأ من الخريطة مدى تأثير العالم بالموجة الحارة حالياً، ما تمثل في كتل حرارية نُوزعت على بلدان العالم، بما يتناغم مع التوقع بدرجات حرارة عالية تغمر العالم ضمن نظرية الاحتباس الحراري.

وفي بلدان الشرق الأوسط، بلغت درجة الحرارة في قريات بسلطنة عمان أعلى درجة حرارة تم تسجيلها في العالم في 28 من يونيو (حزيران) الماضي، وهي 42,6 درجة مئوية. وتضاف إلى درجات الحرارة القياسية قائمة متنامية من الأرقام القياسية، تم تسجيلها في 15 شهراً الماضية، وتعتبر جزءاً من زيادة درجات الحرارة في الكرة الأرضية، مع زيادة تركيز الغازات الدفيئة بسبب النشاط البشري.

في غضون أبريل (نيسان) الماضي سجلت باكستان أعلى درجة حرارة في الكرة الأرضية في هذا الشهر، وهي 50,2 درجة مئوية.

### ناطق باسم «الأرصاد» للتنريف الأوسط: موجات ساخنة متوقعة في معظم المناطق

## الحرارة في السعودية تتعدى الـ48 درجة في الأيام المقبلة



يوما من الورد جدا أن تشهد موجات حرارية. وتطرقت هيئة الأرصاد وحماية البيئة في السعودية إلى توقعات الطقس بصورة مفصلة على معظم مناطق السعودية بالقول إن «التوقعات لتتخطى الـ48 درجة مئوية، مصحوبة بموجات حرارية من حين لآخر، وذلك لمدة 50 يوماً. ولأخذ مزيد من الحيطة والحذر، فقد دعت الأرصاد الجوية السكان إلى «متابعة تقارير الطقس اليومية والإنذارات الصادرة من نظام الإنذار المبكر على موقع الهيئة الرسمي ووسائل التواصل الاجتماعي».

من جانبه، قال عايض البلوي، خبير الطقس ومدير التحليل والتوقعات في هيئة الأرصاد وحماية البيئة السعودية، في تحليل للطقس أمس إن «هذه الأجواء معتادة في السعودية، ولا سيما هذه الفترة من كل عام». مضيفاً أن «درجة الحرارة تحسب على شكل معدلات خلال فترة طويلة نوعاً ما ومستمرة، وأظهرت النتائج أن معدل الحرارة سيكون في حدود 48 درجة مئوية». كما بين أن الأشهر الماضية في السعودية شهدت موجات حرارية، ولم يكن حينها موسم الصيف قد بدأ، وهو ما يعني أن الشهرين المقبلين أو الـ50

جدة، محمد العايض

بدأ من الأسبوع المقبل، ستشهد بعض مناطق السعودية ارتفاعاً في درجات الحرارة، لتتخطى الـ48 درجة مئوية، مصحوبة بموجات حرارية من حين لآخر، وذلك لمدة 50 يوماً.

وأخذ مزيد من الحيطة والحذر، فقد دعت الأرصاد الجوية السكان إلى «متابعة تقارير الطقس اليومية والإنذارات الصادرة من نظام الإنذار المبكر على موقع الهيئة الرسمي ووسائل التواصل الاجتماعي». من جانبه، قال عايض البلوي، خبير الطقس ومدير التحليل والتوقعات في هيئة الأرصاد وحماية البيئة السعودية، في تحليل للطقس أمس إن «هذه الأجواء معتادة في السعودية، ولا سيما هذه الفترة من كل عام». مضيفاً أن «درجة الحرارة تحسب على شكل معدلات خلال فترة طويلة نوعاً ما ومستمرة، وأظهرت النتائج أن معدل الحرارة سيكون في حدود 48 درجة مئوية». كما بين أن الأشهر الماضية في السعودية شهدت موجات حرارية، ولم يكن حينها موسم الصيف قد بدأ، وهو ما يعني أن الشهرين المقبلين أو الـ50

### نبيلة معان ولويسو سوسا ومحمد بريول اتحفوا الجمهور بسهراتهم

## للموسيقى أيضاً نصيب في «موسم أصيلة الثقافي»

بمعارف وموشحات رائعة. واستطاع 11 فناناً بقيادة بريول شد الجمهور من مختلف الأعمار، واستقطابه للاستماع إلى مدائح نبوية ونوبات أندلسية من التراث التقليدي الأصلي.

نوبة «الحجاز الكبير» على حركات الميزان البسيط

أدى الأوركسترا نوبة «الحجاز الكبير» على حركات ميزان البسيط وميزان القام ونصف ميزان القدام ومواويل وأناشيد صوفية؛ من بينها «الغياشبية» و«وقفت ببابك» و«لا إله إلا الله» التي ألهمت الأكمف بالتصفيق، ورددها حناجر مئات الوافدين على مقر الحفل الساهر.

وأعرب بريول عن سعادته للمثلول للمرة الثانية أمام جمهور «موسم أصيلة الثقافي الدولي»، المعروف ببرمجته الفنية الراقية، لتقديم شذرات من التراث الفني الوطني الأصلي، مشيراً إلى أن «الريبرتوار الذي قدم قد اختير بعناية لتواصل أفضل مع الجمهور».

وتستمر فعاليات الدورة الـ40 لـ«موسم أصيلة الثقافي الدولي» حتى 20 يوليو (تموز) الحالي، بتنظيم ندوات وسهرات ومعارض فنية لأشهر فنان العالم.



الفنان ماريو لوسيو سوسا

لمشروع «كابي فردي ميوزيك» لـ«المعارض 92» (إشبيلية) و98 (لشبونة)، سفير الرأس الأخضر الثقافي.

الأوركسترا العربي الأندلسي يتحف جمهور «موسم أصيلة» بدورها، أتحف الأوركسترا العربي الأندلسي في مدينة فاس، بقيادة الفنان محمد بريول، الاتنين الماضي في مقر «مكتبة الأمير بندر بن سلطان» بأصيلة، جمهور الدورة

انبهروا، خصوصاً الأطفال منهم ولا تتجاوز أعمارهم 14 سنة، وجاوروه خلال هذا الموسم، الذي بلغ الأربعين، وقد تعودوا على رؤية الآخرين واحترامهم، مؤكداً أن «الناس في أصيلة مضيافون ومنحرفون».

يذكر أن سوسا كان عضواً في البرلمان في ما بين 1996 و2001، وشغل في وقت سابق منصب وزير الثقافة والفنون في بلاده في ما بين 2011 و2016. ويعد، وقد كان مفوضاً للمستشار الثقافي لـ«المعرض 92»، ومؤلفاً

في أفريقيا بسبب التغييرات المتلاحقة. كما أبرز أن الصق مع الذات هو المهزة الأساسية لأعماله الفنية؛ إذ إنه يصعد إلى المنصة من دون أن يكون على علم بما سيفعله للجمهور، وهو بالتالي يقلل كل رد فعل منه سواء كان إيجابياً أو سلبياً بالابتهاج أو بإصلاح العيوب، مضيفاً أنه لا يشعر بارتباك أو خوف، وأن هذا ليس أمراً فطرياً بل يُكتسب بالتجربة والعمل.

وعن العمل الفني الذي قدمه في «أصيلة»، أوضح أنه بدأ



الفنانة المغربية نبيلة معان

وقال سوسا إن «كل ما هو حديث هو كلاسيكي، وإلا فلن نوجد بعد أيام، وبعض أعماله أو جلها لن توجد بعد 20 سنة، والتقليد يصبح كلاسيكياً بمجرد أن يصمد للسوق ولضغط الزمن». وأضاف أنه شارك في إحدى دورات «موسم أصيلة الثقافي الدولي»، بصفتها مفكراً، قبل نحو 10 سنوات حين كانت البرتغال ضيف شرف، مشيراً إلى أنه من الصعب الحفاظ على حدث ثقافي من هذا الحجم لأربعين سنة، خصوصاً

مرفوقاً بعازفين على الإيقاع، للحن والحنين وللام وللنهضة الأفريقية مرتجلاً كلمات عن ظروف ولادة كل قصيدة وكل لحن، وهو ما حاز الإعجاب وانتزع تصفيقات الجمهور الذي شاركه في ترديد كل أغانيه. يضيفي سوسا، وهو أيضاً كاتب وشاعر ومسرحي، على أعماله الفنية المحلية التقليدية بصمة حدائية وأصيلة، كما يتبدى في اليوماته التسعة التي صدرت على التوالي منذ عام 1995.

أصيلة (المغرب) «الشرق الأوسط»

تتعدد الفعاليات الفكرية والثقافية والفنية التي تقدمها الدورة الـ40 لـ«موسم أصيلة الثقافي الدولي»، فيموازاة الندوات الفكرية والسياسية المتميزة، يحظى جمهور الموسم بفقرات متنوعة من الحفلات الموسيقية والفنية. في غضون ذلك، بهرت الفنانة المغربية نبيلة معان جمهور «أصيلة» في أولى السهرات الفنية للدورة الحالية، وقدمت نمطاً جديداً للموسيقى التقليدية بشكل متميز فيه الموسيقى الأندلسية بالمحجون والحزان. كما غنت أغاني من اليوماتها السبعة، وأخرها «دلال الأندلس» الذي حصل على جائزتين في «مغرب ميوزيك أورييس».

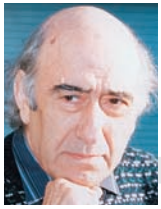
حفل ساهر للوزير الفنان ماريو لوسيو

في قصر الثقافة بأصيلة، قدم الفنان ماريو لوسيو سوسا، وزير الثقافة الأسبق في جمهورية الرأس الأخضر، معزوفات على قيثارته، وأدى أغاني من شعره ومن شعر السنغالي أسادو لامين سال، الحائز على جائزة «تشيكايا أوتاماسي» للشعر الأفريقي للسنة الحالية، وذلك بحضوره. كما أنشد سوسا، الذي كان









خالد القطني

شيء من الفكاهات البريجنافية

ربما لم يعد أحد يتذكر الآن من هو بريجنيف، أو من كان. لقد كان الرئيس السوفياتي الذي دأب على التوازي وحكم البلاد من فراش النوم. والواقع أنه كان في آخر أيامه طريح الفراش بالفعل. وإذا لم يترك بريجنيف شيئاً نذكره به، فإن هناك كثيراً من النكات التي تبقيه حياً في ذاكرة المواطنين الروس.

وكما قلت، قضى بريجنيف بقية أيامه طريح الفراش. وكان عندما يضطر لحضور حفل رسمي يظهر بشكل متعب، يغلب عليه الإعياء بوضوح. وفسر الجمهور ذلك بالقول بأن الأوسمة التي منحت له بلغت حداً يتقارب كاهله. وقالوا إن مجلس السوفيات الأعلى أصدر أمراً للخياط، بأن يعمل الجانب الأيسر من سترة بريجنيف بحجم أكبر، ليتسع لكل الأوسمة التي يهدونها له المجلس. وقالوا: لهذا يظهر بريجنيف في الصور، والجانب الأيسر أكبر من الجانب الأيمن!

ويدور كثير من النكات البريجنافية حول بلاهته وسقم تفكيره. حضر احتفالاً بزيارة المسز تاتشر لموسكو. وبدأ بإلقاء كلمته قائلاً: «عزيزتي المسز غاندي...»، فجز المرافقون سترته وهمسوا له: «مسز تاتشر، مسز تاتشر...»، فعاد واستأنف كلمته: «عزيزتي المسز غاندي...»، فاعادوا الكرة عليه: «كلا يا رفيق. إنها المسز تاتشر، المسز تاتشر، وليست المسز غاندي». وتكرر ذلك حتى ضاق بريجنيف ذرعاً بمرافقيه، فالتفت نحوهم وقال: «يعني أنا أعني؟ أعرف من هي أمامي، إنها المسز تاتشر، ولكن الورقة التي بيدي تقول: «عزيزتي المسز غاندي!»

وعندما انعقدت المباريات الأولمبية في موسكو، كان بريجنيف في حالة ذهنية متدهورة كلياً، ولا سيما عندما طلب منه الإلقاء كلمة بمناسبة الافتتاح، فبدأ كلامه قائلاً: 0، 0، 0، 0، فأسرع مساعده لتصححه فهمسوا في أذنه: رفيق ليونيد، هذه الحلقات الأربع رمز الأولمبياد، وليست جزءاً من الخطاب!

ورد المواطنون كثيراً من التعليقات بشأن كتاب «الأرض الصغيرة» الذي أصاب نجاحاً كبيراً، وادعى بريجنيف أنه هو الذي كتبه. قالوا إنه كان في مكتبه جالساً يلهو بوسام لينين للأدب، ودخل عليه سوسلوف، فدار بينهما هذا الحوار:

بريجنيف: هل قرأت كتابي «الأرض الصغيرة»؟

سوسلوف: نعم، ووجدته في منتهى الروعة.

بريجنيف: أصادق أنت في كلامك هذا أم تتملق لي؟

سوسلوف: كلا أيها الرئيس. لم أتملق لك طيلة حياتي، يشكره على ذلك، ويدخل باريشا، ويدور بينهما حوار مشابه، ويقول له باريشا: «والآن تسمح لي أن أنصرف. لدي أمر مستعجل». فيسأله: ما عسى أن يكون ذلك الأمر؟ فيجيبه: أريد أن أقرأ هذا الكتاب للمرة الثالثة!

يشكره بريجنيف ويعود إلى اللعب بوسامه الأدبي، ثم يقول لنفسه: «أعتقد من الضروري لي الآن أن أقرأ هذا الكتاب»!

يضم قطعاً لـ «بسونسس الأول» وأساور «حطب حرس»

افتتاح معرض «ذهب الفراعنة» في موناكو



قناع تجويز



تيجان الصل لتاج سنوسرت الثاني (المتحف المصري)



صدرية ائمنحات الثالث (المتحف المصري)



صدرية الاميرة ميريت



قلادة عريضة من عصر الفرعون ائمنحات الثالث



تاج الملك توت عنخ آمون

الفراعنة» فرصة لتناول الحضارة المصرية القديمة والحرف المصرية والطقوس الجنائزية والمعتقدات وتأثيرها على الاقتصاد المصري. ويحتل الذهب في الحضارة الفرعونية أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية وطقوس الموت والحياة، واشتهرت مصر قديماً بمناجمها التي استخرج منها الذهب بوفرة والمصنوعة الذهبية والحلي الفرعونية.

وقالت مصادر أثرية إن «القطع المعروضة في المعرض تتضمن مجموعة من الأسرة 21، وتماثيل الملك (بسونسس) القضي المطعم بالذهب في الرأس، ومجموعة من الأواني الذهبية والفضية، وكذلك قناع كاروناج للملك (شيشنق) (شاشانق شيشناق شوشنق) وهو ملك مصري من أصول أمازيغية، والتاج الذهبي للاميرة (سات حتحور بونت)، فضلاً عن أساور الملكة (حطب حرس) من الأسرة اله، والمك (جر) من الأسرة الأولى».

من جهته، قال العناني إن «الهدف الأساسي من المعرض الترويج للحضارة المصرية القديمة»، وسبق أن وجه الاتحاد المصري للغرف السياحية، دعوة لغرفة الشركات السياحية للمشاركة في المعرض، حيث من المتوقع نجاحه جماهيرياً على غرار آخر حدث مصري سبق تنظيحه في موناكو عام 2008 «ملكات مصر» الذي زاره نحو 73000 زائر... ومعرض «توت عنخ آمون» الذي أقيم بلوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية في مارس (آذار) الماضي.

القاهرة، وليد عبد الرحمن

يشارك وزير الآثار المصري الدكتور خالد العناني، اليوم (الجمعة)، في افتتاح معرض لأثار الفرعونية بعنوان «ذهب الفراعنة... 2500 عام من صياغة الذهب في مصر القديمة»، الذي سيقام على مساحة 3000 متر مربع حتى 9 سبتمبر (أيلول) المقبل بقصر المؤتمرات «غريمالدي فوروم» بإمارة موناكو.

و«غريمالدي فوروم» افتتح عام 2000، هو قصر المؤتمرات والمركز الثقافي الدولي لموناكو على مساحة 70 ألف متر مربع، وسمي باسم «غريمالدي» نسبة إلى الأسرة الحاكمة للإمارة.

ومن المقرر أن يتفقد وزير الآثار المصري، أجنحة المعرض قبل المشاركة في حفل الافتتاح الرسمي الذي سيرأسه الأمير البير حاكم إمارة موناكو. وسيحضر أيضاً الافتتاح السفير إيهاب بدوي سفير مصر لدى فرنسا، وكثير من الدبلوماسيين وعلما الآثار والمثقفين، وقال سفير مصر إن «هذا الحدث يأتي ليحكي مجدداً شغف وعشق الأوروبيين بوجه عام وفرنسا وإمارة موناكو بشكل خاص للحضارة الفرعونية العربية»، متوقفاً أن يسهم هذا المعرض المهم في الترويج للسياحة الأثرية في مصر التي تعد من أغنى دول العالم في الآثار.

ويضم المعرض أكثر من مائتي قطعة فنية، بعضها من المتحف المصري، من بينها مجموعة متميزة من الآثار المكتشفة في مقابر ملوك والأمراء الفراعنة، والبعوض الأخر من المتاحف الفرنسية ومتاحف أوروبية سواء بليكا أو إيطاليا أو النمسا، بالإضافة إلى أن بعض القطع تأتي من سرايب متحف اللوفر.

ويساهم المعرض في الترويج للسياحة إلى مصر. ويشير إلى أن المشرفة العامة على المعرض هي عالمة المصريات الشهيرة كريستيان زيفلر، الرئيسة السابقة للسم الفرعونية في متحف اللوفر، وتقول زيفلر، إن المعرض يضم قطع فنية تخرج للمرة الأولى من مصر، وموضوع «ذهب

مواقيت الصلاة

البلدية	النجرة	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:17	05:43	12:26	03:44	07:08	09:08
المدينة المنورة	04:08	05:38	12:27	03:48	07:14	09:14
القدس	04:03	05:40	12:45	04:25	07:50	09:22
الرياض	03:40	05:09	11:58	03:20	06:47	08:47
القاهرة	03:15	04:59	12:00	03:36	07:00	08:33
الخرطوم	04:57	06:24	12:55	04:18	07:26	08:43
الرباط	04:40	06:21	01:33	05:18	08:43	10:19
تونس	03:17	05:06	12:25	04:16	07:42	09:25
الكويت	03:17	04:54	11:53	03:28	06:52	08:22
أبوظبي	04:10	05:39	12:28	03:49	07:16	08:46
المنامة	03:19	04:50	11:43	03:09	06:35	08:05
الدوحة	03:18	04:48	11:39	03:03	06:29	07:59
مسقط	03:55	05:24	12:11	03:30	06:57	08:27
بيروت	03:51	05:32	12:43	04:28	07:53	09:29
صنعاء	04:16	05:37	12:08	03:32	06:39	08:09
عمان	02:55	04:36	11:42	03:22	06:46	08:16
بغداد	03:18	04:58	12:08	03:51	07:16	08:51
اسطنبول	03:34	05:38	11:09	05:10	08:40	10:35
نيقوسيا	03:53	05:38	12:52	04:40	08:05	09:44
أثينا	04:16	06:08	13:00	05:24	08:51	10:37
لندن	02:56	04:52	01:11	05:26	09:22	10:54
باريس	03:27	05:54	01:56	06:12	09:56	12:10
نيس	03:38	05:56	01:36	05:42	09:16	11:23
روما	03:34	05:41	01:15	05:41	08:49	10:48
بروكسل	03:15	05:37	01:48	06:08	09:58	12:06
مدريد	04:50	06:50	02:20	06:19	09:48	11:42
جنيف	03:14	05:50	01:41	05:51	09:30	11:53
فيينا	02:32	05:01	01:00	05:01	08:57	11:12
برلين	02:36	05:01	01:12	05:35	09:31	11:33
فراكتفورت	02:53	05:17	01:23	05:40	09:27	11:38
استوكهولم	02:03	03:30	01:10	05:54	10:48	12:06
كوبنهاغن	02:31	04:35	01:15	04:35	09:54	11:45
امستردام	03:10	05:26	01:46	06:08	10:04	12:07
نيويورك	03:54	05:31	01:01	05:01	08:31	10:08
واشنطن	04:17	05:49	01:13	05:09	08:37	10:10
لوس أنجلوس	04:26	05:47	12:58	04:43	08:08	09:31

علاقات

جاستين هيكس سبيرييل، سفير الولايات المتحدة الأميركية في المنامة. وأشاد الوزير بالعلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، وبما يشهده التعاون المشترك من نماء في كافة المجالات، بما في ذلك المجال التعليمي. وتم خلال اللقاء بحث فتح آفاق جديدة من التعاون التعليمي بين البلدين، وخاصة فيما يتعلق بمشروع جامعة الهداية الخليفية، من خلال دراسة إمكانية استضافة برامج أكاديمية متميزة بالتعاون مع جامعات أميركية مرموقة.

علي بن خليفة آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، يمكثه بقصر القضيبة، وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله الدبلوماسية في المملكة. وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء متانة العلاقات التي تربط البلدين، مشيراً إلى أهمية نمو وتطور هذه العلاقات بما يخدم توجهات البلدين التنموية في كافة المجالات، خاصة في المجال الاقتصادي والاستثماري، متمنياً للمسفير كل التوفيق في تعزيز وتقوية هذه العلاقات لما فيه خير وصالح شعبي البلدين الصديقين.

عبد المؤمن بن محمد شرف، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية البانيا، استقبله رئيس مجلس النواب الألباني، غراموز روتشي، بمقر مجلس النواب في العاصمة تيرانا. وجرى خلال اللقاء بحث الدفع بمسيرة العلاقات بين البلدين إلى مجالات أوسع عبر دعم لجان الصداقة والتنسيق بين المملكة والبانيا في مختلف المحافل الدولية، وتبادل الخبرات البرلمانية بين البلدين.

د. ماجد بن علي النعيمي

عبد المؤمن بن محمد شرف

د. عزمي محافظة

د. سعد بن عبدالعزيز المشاري الأمين العام لمجلس الغرف السعودية، منحة المحكمة الدولية للحكيم التجارية التابعة لغرفة التجارة الدولية في باريس، عضوية المحكمة، نظير تخصصه في مجال القانون، وخبرته الطويلة في هذا المجال. وأعرب المشاري عن تطلعه في القيام بمهام عضوية المحكمة الدولية وخدمة قطاع الأعمال السعودي بوصفها من أهم المنظمات العالمية غير الحكومية التي تهتم بالحكيم التجاري الدولي وتطبيقاته.

د. عز الدين أبو ستيت

فرياد رواندزي

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1


1- مدينة ساحلية  
2- طائر مغرد - دولة أميركية  
3- عاصمة فلين - ضياء  
4- جمع دينار - نوتة موسيقية  
5- من لسماء الله الصنسي «معكوسة»  
6- دكي - حرف نصب «معكوسة»  
7- متشابهات - خاصنتا  
8- بيت الدجاج - صوت ثاني  
9- من دول إقليم البلقان - متشابهان  
10- نهر افريقي - مدينة الثانية

1- ممثل مصري  
2- في الفم - تابع التسلسل في الأسرة «معكوسة»  
3- ملياردير يوناني راجل - للاستئثار  
4- جمع سنة - حديقة شمرة





مستاري الزايدي  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## هل حانت ساعة الجمهورية الخمينية؟

بعد تشديد العقوبات الأميركية على إيران، وصولاً لسلعة النفط الإيرانية، عصب المال الإيراني، يبدو سدة الجمهورية الخمينية كمن فقد صوابه، وتشتغل المحركات الخادمة للنظام بأقصى طاقة، من المبتسم الخالد (دكتور زريف) أو الوزير جواد ظريف، إلى العيوس الدائم «الحاج» قاسم سليمان، سفير الفتنة المتجول بالمنطقة.

نجد ظريف يفعل ما يحسنه يوماً؛ تجميل وتغنيج وتحديث الوجه المزيف للجمهورية العقائدية الخمينية، في الوقت نفسه نجد قاسم سليمان يفتني بحرارة على تهديدات أكبر حمامة اعتدال إيرانية، حسن روحاني، بغلق مضيق هرمز إن نفذت واشنطن وعيها بحظر البترول الإيراني!

لا جديد، لعبة توزيع أدوار، وإصرار على النفي، حتى لو تم القبض على عملاء للمخابرات الإيرانية، بصدد القيام بجرائم إرهابية، كما جرى في حادثة اعتقال الدبلوماسي أسد الله أسدي العامل بالسفارة الإيرانية في فيينا بتهمة «التخطيط والتدبير لهجوم إرهابي» كان يستهدف مؤتمر المعارضة الإيرانية في فرنسا. يعني على طريقة النازي غوبلز في النفي والكذب ثم الكذب حتى يصدقك الآخرون، حتى ولو كانوا لطفاء معك، مثل السادة في أوروبا، مع التحية للسيدة اليسارية المناضلة على الاتفاق الأوروبي مع إيران، السنورة فيديريكا موغريني!

الهدف واضح مع هذه العزيمة الترمبية ضد النظام الخميني، وهو إجباره على الاستسلام وترك رعاية الإرهاب، رغم أنه، ومهما خدع الآخرين، حانت لحظة الحقيقة.

سدة الجمهورية الخمينية سيفعلون ما يحسنون يوماً، تنشيط الإرهاب، وفتح ثغرات دبلوماسية للمناورة.

مثلاً، قد تستخدم إيران الساحة الأفغانية، لمهاجمة أميركا، حسب مقال للكاتب الروسي إيغور سوبوتين في صحيفة «نيوزافيسيميا غازيتا» نشره موقع «روسيا اليوم»، تحدث فيه عن تحضير طهران لرد موجع على العقوبات الأميركية، وإمكانية نقل الأفغان الشبعة «الهرزاري» من سوريا لقتال الأميركيين في أفغانستان، على خط، والخط الآخر مضاعفة دعم مقاتلي «طالبان»، السنبة، حسب صحيفة «التايمز»، نقلاً عن مصادر في كابل وفي «طالبان» نفسها.

هذا هو الرد الإيراني المألوف في إدارة الإرهاب لخدمة مصالح طهران، والتعاون مع كل شبكات الإرهاب، السنبة والشيعية، لهذا الغرض، ومن جهة أخرى تجرب إيران، عبر أقطانها «المدنية»، لعبة الدبلوماسية والحكي اللطيف، مثلاً، محافظ إيران لدى منظمة «أوبك»، حسين كاظم بور آرديلي، بعدما هاجم ترمب، بسبب طلبه من منظمة «أوبك» العمل على تخفيض سعر البترول، قال المسؤول الإيراني فجأة: «إخواننا في السعودية هم إمامة مسلمة فخورة، متعلمة وناضجة ولن تسمح لكم بالتحدث معها بهذه اللهجة!»

تخيل العالم من دون وجود الجمهورية الخمينية... فقط تخيل!



عارضة تقدم زياً للمصمم الإيطالي بير باولو بيشيولي من دار فالنتينو خلال أسبوع أزياء الخريف والشتاء في باريس (أ.ب.)



سمير عطاالله

## دبلوماسية ونثر وشعر

إلى أي مدى يمكن أن يفيد الكاتب من تجربة العمل السياسي، أو الدبلوماسي؛ الجواب السريع: «كثيراً». والجواب المتأني: «كثيراً جداً». توصلت إلى هذه القناعة في هذه المرحلة، من خلال القراءة الدائمة لعدد من الكتاب الذين أدميت على متابعتهم: الدكتور مصطفى الفقي في «الأهرام» و«المصري اليوم». جميل مطر في «الحياة» و«الشروق». عبد الرحمن شلقم في «التشرق الأوسط»، وزباد الدريس في «الحياة». مصريان بدرجة سفير، وليبي وزيراً للخارجية، وسعودي عمل لسنتين سفيراً لدى «اليونيسكو».

في كل ما يكتبه هؤلاء السادة، تلمح أثر التجربة وطريقة التحليل. وقد يختلف السرد والأسلوب. فلا يستبعد الشاعر عن عبد الرحمن شلقم، والناقد الساخر عن زباد الدريس، ولا المسؤول عن مصطفى الفقي، الذي تنقل في مناصب حساسة كثيرة. ولا يزال إلى الآن في جميل مطر شيء من حسنين هيك!

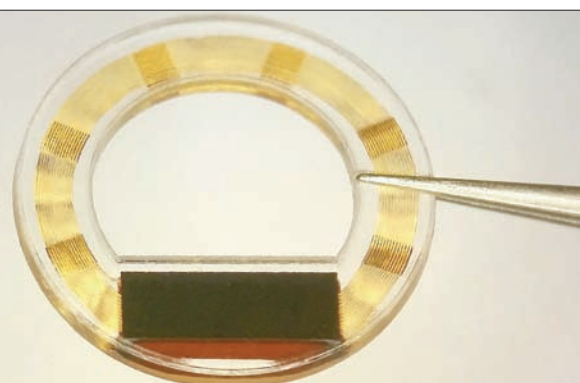
بلزمني العمل أن أقرأ أشياء كثيرة كل يوم. مشكلتي مع كثير من الذين يكتبون (وليس الكتاب)، مشكلتان: فريق لأنه مقل، وفريق لأنه مكتر عما يصح. وبين المقلين صديقي زباد الدريس، والشاعر الليبي الذي ترك لي مرة ديوانين من شعره في إحدى مكتبات نيويورك العربية، مع صديق مشترك.

والديوانان تركهما بلا إهداء يوم كان لا يزال مندوب الجماهيرية لدى الأمم المتحدة. ولم أدر يومها، ولا أعرف حتى الآن، لماذا حرص الدكتور شلقم على ألا يترك أي أثر: هل خوفاً علي من الغضب الجماهيري الذائع يومها، أم على نفسه، من الغضب ذاته أيضاً؟

لكن النتيجة واحدة، بإهداء أو باختفاء. فقد اكتشفت في شعره أدباً جميلاً لا علاقة له «بالكتاب الأخضر» أو بشعراء اللجان، الذين كانوا يكتبون لدائرة المترجمت. عندما أصدر شلقم مذكراته عن «رجال جمهورية القذافي» كنت أول من كتب عنه. لقد دربه العمل الدبلوماسي كيف ينتقي الحقائق من غابة شوك واسعة. لم يظلم ولم يثار ولم ينتكر لسنوات العمل ضمن دبلوماسية أشبه بالتوتر العالي.

وعندما انضم الوزير والسفير السابق إلينا، وعاد إلى الصحافة، حرفته الأولى، فرحت فرحاً مهنياً حقاً. إنه مكسب مفريقي، حللى بأشياء من الشعر.

## نظام استشعار منمنم لقياس ضغط العين



نظام استشعار منمنم

الاختراع وإجازة إنتاج «إيميت» بعد أن تمت تجربته في دراسات سريرية أجريت في الكثير من المستشفيات الألمانية. وتشير إحصائيات وزارة الصحة الألمانية إلى نسبة 2.5 في المائة من الألمان الذين تزيد سنهم على الأربعين يعانون من الجلوكوما. وهناك أكثر من 70 مليون إنسان على المستوى العالمي، بحسب تقارير الأمم المتحدة، يعانون من ارتفاع ضغط العين، لكن نصفهم تقريباً لا يعرفون بذلك.

عريضة تعينه في اختيار العلاج المناسب في الوقت المناسب. وأضاف غورتز، أن نظام الاستشعار المنمنم «إيميت» يقيس درجة الحرارة أيضاً داخل العين ويتمكن المريض من قراءة النتيجة على شاشة جهاز صغير محمول برفق باليد مقابل العين. وهذا يعني أن المريض يتمكن من قراءة الضغط داخل عينه أكثر من مرة في اليوم، وأن يرسلها إلكترونياً إلى الطبيب. وهكذا تتوفر للطبيب عبر قياس ضغط العين لفترة طويلة قاعدة بيانات

على أكمل وجه. ومعروف أن ضغط العين يزداد حينما يحتل توازن السوائل داخل العين، وتزداد كمية السائل في جوف العين. ويسبب الضغط بالقدريج موت العصب البصري، ويؤدي بالنهاية إلى العمى. وعادة لا يحس المرضى بارتفاع الضغط داخل العين إلا في فترة متأخرة، وبعد أن يكون الضغط قد الحق أضراراً بالعين يصعب إصلاحها. ومن المهم في العلاج أن يعرف الأطباء بدقة مدى ارتفاع الضغط في العين كي يتمكنوا من تقرير

ويستطيع أي مريض أن يستخدمه لقياس الضغط الداخلي للعين. وأطلق العلماء على نظام الاستشعار المنمنم اسم «إيميت» (EYEMATE)، وشارك في تطويره العلماء من معهد فراونهوفر للأنظمة المنمنمة وعلماء شركة «نظمة العين المزروعة» (IOP). وجاء في التقرير، أن نظام «إيميت» سيسهل حياة الملايين من النساء والرجال الذين يعانون من الجلوكوما (الماء الأسود)، كما أنه سيتيح للأطباء علاج المرض

وتنحصر إمكانية قياس ضغط العين حتى الآن في المستشفيات والعيادات وبأطباء العيون المتخصصين. لكن العلماء الألمان طوروا نظام استشعار منمنم يزرع في العين، ويتبع للمريض نفسه قياس ضغط عينه يومياً وبسهولة. وعتم معهد فراونهوفر الألماني المعروف تقريراً صحافياً يقول، إن النظام غير مكلف وبسيط وخلا من المضاعفات،

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

## نسخة كهربائية من تاكسي لندن تظهر في ألمانيا



النموذج الكهربائي من «تاكسي لندن» خلال عرضه في برلين (رويترز)

لندن، «التشرق الأوسط» الكهربائية، التابعة لشركة «جيلي» الصينية لـ«رويترز»: «يمكن أن يتجاوز عدد النسخ الكهربائية من تاكسي لندن نحو 9000 سيارة، أي نحو نصف عدد الأسطول الحالي. وتخطط الشركة، التي كانت تعرف سابقاً باسم «شركة تاكسي لندن»، لبيع عشرة آلاف سيارة سنوياً، لبعث طابع المقبل، نصفها خارج بريطانيا. ومن بين المميزات الجديدة التي جرى إدخالها على السيارة ذات الستة مقاعد، خدمات «أوي فاي» وشحن الأجهزة الجوية وفتحة سقف، مع نظام لزيادة مدى السيارة إلى 400 ميل (نحو 648 كيلومتراً)، وسيتم نقل الزبائن السيارة الجديدة الصديقة للبيئة دون زيادة في الأجرة.

وقال بات فالون الذي بدأ في قيادة النسخ الجديدة من السيارة، بعد قيادته للسيارة القديمة لما يقرب من عشر سنوات: «هذه ليست خطوة إلى الأمام؛ بل إنها ألف خطوة... كل ما تسمعه (أثناء القيادة) هو صوت الإطارات على الطريق والرياح».

عمل إنقاذ معدات يوم الخميس 5 يوليو (تموز)، بينها سترات نجاة، إلى الكهف المحاصر به الفتية ومدرهم لكرة القدم، على مسافة أربعة كيلومترات تقريباً، من فتحة الكهف الذي غمرته المياه وهم بداخله. واختفى أعضاء فريق الناشئين لكرة القدم في الكهف، في 23 يونيو (حزيران)، وبدا أن عملية النحت عنهم تقترب من نهايتها، عندما عثر فريق من الغواصين البريطانيين والتايلانديين عليهم في وقت متأخر يوم الاثنين، متجمعين

## إدخال معدات وسترات نجاة إلى الكهف متطوعون يؤازرون أسر المحاصرين في تايلاند... بالطعام والتدليك وقص الشعر



عملية قص شعر لوالد أحد الآباء المحاصرين (أ.ف.ب)

وكتب أحد مستخدمي «تويتر» في تغريدة، أن الطعام كان دائماً جيداً في أيام تسونامي 2004، واحتجاج أصحاب المقاصن الحمر أمام مكتب رئيسة الوزراء عام 2009. وأشار إلى عدد آخر من الأزمات والاحتجاجات السياسية التي شهدتها البلاد. كما يقدم المتطوعون أمام الكهف الذي حوصر به فريق كرة القدم، جميع الاحتياجات الضرورية للحياة اليومية، بداية من الأدوية الرئيسية إلى الجوارب والملابس الداخلية. وفي الوقت نفسه أدخل

خروج المحاصرين من الكهف. ويقوم متطوعون بطهي أصناف متنوعة من الطعام التايلاندي، بداية من الصباح الباكر حتى ساعة متأخرة من المساء، وذلك لتوفير الوجبات لفريق الإنقاذ التي تعمل على مدار اليوم، وللصحافيين ولأسر أفراد الفريق المحاصر التي عسكرت أمام الكهف منذ بداية الأزمة. وأوضح وكالة الأنباء الألمانية أن تجمع المتطوعين لطهي الطعام يعتبر من ردود الفعل المعتادة للرعاية في تايلاند في الأحداث المهمة.

الإنقاذ الأجانب، ومئات من الصحافيين من أنحاء العالم ليست بالتوتر الذي يمكن أن يتوقعه المرء؛ حيث تضم بكهف «فان لوانغ - خون نام نانغ نون» بالقرب من الحدود مع ميانمار، بضعة من وسائل الترفيه المتفاجئة. ويتم تقديم خدمات تدليك بالمجان لآباء اللاعبين، والذين يعسكرون في الموقع، كما توجد خدمات لقص الشعر متاحة بالمجان لأي شخص في الموقع، في حالة نمو شعره بشكل كبير وهو في انتظار



متطوعون قدموا أصنافاً متنوعة من الطعام لأسر المفقودين (أ.ف.ب)

تشيانغ راي (تايلاند) «التشرق الأوسط» بينما تعمل فرق الإنقاذ على مدار الساعة لإخراج فريق كرة القدم الذي يضم 12 لاعبا من صغار السن ومدرهم، من الكهف الذي حوصروا به في شمال تايلاند منذ أسبوعين، وترفع مشاعر التلهف بين كثيرين ممن ينتظرون أمام الكهف لخروج المحاصرين. ولكن الأجواء خارج الكهف - حيث يوجد أكثر من ألف شخص من مسؤولي الحكومة، والمتطوعين، وخبراء